

كان يستورد أكثر من 90 في المئة من احتياجاته الطاقية

المغرب يعلن عن اكتشاف أكثر من ملياري برميل من احتياطات النفط

02

تهنئة بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة 1443، نتقدم إلى جلالة الملك محمد السادس وإلى كافة الأسرة الملكية وإلى الشعب المغربي والأمة العربية والإسلامية بأخلص التهاني، آمليين لبلدنا وشعبنا المزيد من الاستقرار والوحدة والتقدم والازدهار.



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثنى:
4دراهم

الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء/الاربعاء 11/10 غشت 2021
الموافق 2/1 محرم 1443 العدد 12.913

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ضمن
هذه العدد
فصحى الصيف

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

قراءة في رد الرئيس الجزائري

على دعوة ملك البلاد



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

جاء الرد الجزائري على مبادرة ملك البلاد، من رئاسة الجمهورية الجزائرية غير مفاجئ... من حيث تركيزه على نقطة خلافية، برزت في سياق محدود.

ولم تثر الرئيس الجار، الاستراتيجية التي حددها ملك البلاد للمغرب الكبير، بل بقي في حدود الانتظار على رد فعل ديبلوماسي متمثلا في استدعاء السفير الجزائري بالرباط، كموقف من تصريحات عمر هلال في قمة عدم الانحياز، حول القبائل...

فهو رد لم... يتجاوب مع اللحظة الحالية ولا مع الأفق التي فتحنها بلادنا عبر دعوة الملك إلى الرئيس تبون. فقد كان الملك قد ذكر الرئاسة الجزائرية بالإسم، وفي خطابه في عيد العرش، توجه إلى الرئيس الجزائري، مباشرة عندما قال "ادعو فخامة الرئيس الجزائري، للعمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسباً، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها شعبنا، عبر سنوات من الكفاح المشترك".

في الشكل، يمكن قراءة الحوار الذي دار بين عبد الحميد تبون ووسائل الإعلام في بلاده، كما اعتاد على ذلك دوريا، ردا على دعوة الملك الموجهة إليه، بالانطلاق نحو المستقبل، مع إعطائه الأسبقية في تحديد التوقيت، والجدولة الزمنية لذلك. في المضمون، اختار الرئيس تبون التركيز على نقطة غير نقطة الحدود، وغير العمل من أجل تجاوز وضع غير سليم ولا منطقي، واختار أن يربط الموضوع كله بالتصريح، الذي كان عمر هلال اراد به إبراز التناقض المبدئي والسياسي للوزير رمطان لعمامرة، الذي جعل من تقرير المصير في الصحراء قضية هجوم على المغرب..

قراءة رد الرئيس الجزائري تكشف العتبة المنخفضة في مقترح الجارة الشرقية عوض الأفق الواسع الذي حملته الدعوة الملكية.

الدعوة الملكية ركزت على بناء الثقة بالاعتماد على استراتيجية رئيسي الدولتين، خاصة وأن الملك شدد على عدم وجود مسؤولية له وللرئيسين الجزائريين الأخيرين في ما وقع من إغلاق للحدود..

والواضح أن رد الرئيس، قد يكون الجيش قد وضع له أفقا منخفضا، لما كتبت صحيفة "الجيش" الناطقة باسم المنظومة العسكرية في الجزائر، بلغة عدائية ورافضة، أولت الدعوة الملكية تأويلا سيئا...

وقد حصر الرئيس الموقف كله في عدم وجود "تجاوب من طرف المغرب، للمشكل، في الظرف الحالي، عقب استدعاء الجزائر لسفيرها لدى المملكة للتشاور، على خلفية تصريحات ممثل المغرب لدى الأمم المتحدة".

الرئيس يفضل أيضا الأفاق المغلقة لما يقول: "استدعينا سفيرنا بالرباط، للتشاور، وقلنا إننا سنمنضي إلى أبعد من ذلك، لكن لم يكن هناك أي تجاوب من قبل المغرب". وهو ما يعني بأن الجزائر تنتظر تجاوبا محددا في نقطة محددة، وإذا لم يحصل ذلك، فهي ستسير في منطق التصعيد (سنمنضي إلى أبعد من ذلك، لكن لم يكن هناك أي تجاوب من قبل المغرب)!

ماذا تنتظر وهو قد قال إنه لم يكن هناك تجاوب حول تصريحات عمر هلال، وإذا لم يكن هناك تجاوب، سنذهب إلى ما هو أبعد من استدعاء السفير..

في الواقع، وبدون صب الزيت على النار، للقارئ أن يتساءل: هل سمع الرئيس الجزائري الخطاب فعلا؟ وأوله كما يجب تأويله باللغة الدبلوماسية كما بلغة التاريخ والمستقبل. ألم يقل الملك بصريح العبارة: "أناؤكد لأشقائنا في الجزائر، بأن الشئ والمشاكل لن يتناكم أبدا من المغرب، كما لن ياتيكم منه أي خطر أو تهديد؛ لأن ما يمسكم بيمسنا، وما يصيبكم يضربنا". ألم يقل جلالة الملك "نعتبر أن أمن الجزائر واستقرارها، وطمأنينة شعبها، من أمن المغرب واستقراره".

كيف يقرأ هذا إذا لم يقرأه كتجاوز للحظة التي خلقها كلام السيد عمر هلال؟

اليس تعهد والالتزامات رئيس الدولة أهم من تصريحات ممثل في الأمم المتحدة، مهما كانت قوته ومصاديقته وجهه لبلاده؟ هناك رسائل ضمنية تكاد تكشف نفسها بعدم القبول بهذه التصريحات وطى صفتها، إن القراءات المتعددة من أركان أجنبية للخطاب رأت فيه رفض الملك للتوجه نحو التصعيد أو تاجيج الصراع بين الدولة الجزائرية والقبائل. وهو واضح وضوح الشمس، والملك أيضا وضع الخطوط الحمراء في هذا الباب: استقرار ووحدة الجزائر..

إنه رد يبحث عن مبررات بدون معنى، للتغطية على جوهر الدعوة.

وإذا كان الرئيس يتحدث عن أصل المشكلة في كلام "خطر"، فإن أصل المشكلة في "عمل" خطير تقوم به الجزائر ضد المغرب هو دعم الانفصال في الأقاليم الجنوبية. لم يستقبل ملك البلاد رئيس القبائل فرحات مهنى بالرغم مما راج وانتشر، وهي رسالة ولا شك لم تصل، بسبب ما كان عليه رد الرئيس تبون، الذي استقبل سفير ما يسمى بالجمهورية «التلبية» - من التال - بالجزائر أو في زيارته لابن بطوش في سريير المستشفى في عودته من إسبانيا...

ومن المفيد في هذا الباب، الإشارة إلى أن خطاب ملك البلاد لم يذكر الصحراء، في ما قد يجده البعض نوعا من البحث عن المشتركات الكبرى لاستراتيجية المغرب المغاربية، عوض نقطة الاختلاف المركزية.

في الوقت ذاته نحا الرئيس تبون بالقضية المغربية المركزية منحنى غريبا حقيقة عندما صرح للإعلام بأن: "قضية الصحراء متواجدة بين يدي الأمم المتحدة، ونحن مراقبون نزهاء فقط، مستعدون لمد يد العون وتنظيم لقاء للطرفين في الجزائر لحل هذا النزاع، برضا الجميع!"

كانت النزاهة مع الشعبين المغربي والجزائري هو الإقرار بأن "المراقبة النزهاء" لا تكون بالسلاح والمال والدبلوماسية، كما أن المراقبة النزهاء لا تكون من وراء حدود مغلقة!

احتفاء عائلي وجماهيري بالبطل سفيان البقالي في فاس

التلمساني، الذي كان سندا قويا له في الصعود إلى منصة التتويج. وكانت الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى قد أقامت حفل استقبال على شرف البطل المغربي بمقر الجامعة، حضره على الخصوص رئيسها عبد السلام أحيوزون وبعض أعضاء المنتخب المغربي لألعاب القوى الذين شاركوا في أولمبياد طوكيو وأعضاء اللجنة التقنية الوطنية.

وحصد سفيان البقالي الميدالية الذهبية لسباق 3000 م موانع، بعد أن أنهى السباق في زمن قدره 8 د 8 ث و 100/ 90، متفوقا على العداء الإثيوبي لاميشا جيرما الثاني، والكيني بنجامين كيجن الذي حل ثالثا. وانطلقت مسيرة البقالي الرياضية الدولية سنة 2014 في بطولة العالم للناشئين بالولايات المتحدة الأمريكية، وحقق حينها المركز الرابع في سباق 3000 م موانع، وفي 2015 حقق المركز السابع في بطولة العالم للعدو الريفي فئة الناشئين.

وفي دورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو، حل في المركز الرابع، قبل أن يحقق المركز الأول في الدوري الماسي، والميدالية الفضية في بطولة العالم في لندن عام 2017.



تضام إلى هستيريا الفرخ في بيت البطل بعد صرخة الانتصار.

ووصف إدريس العادل، من عصبة فاس بولمان لألعاب القوى، إنجاز البقالي بأنه مفرحة للمغاربة، وتشريف لجهة فاس مكناس، ولنادي أهل فاس لألعاب القوى، الذي ينتمي إليه سفيان.

ولم يفت العادل التنويه بمدرّب العداء، كريم

واد لاو المكلومة تودع ابنها البار الفقيد الملاحي في جنازة مهيبة

المصطفى عجاب باسم الكاتب الأول للحزب: سيتذكر أهل

واد لاو أنك استطعت بفضل حكمتك أن تغير وجه مدينتهم



واستمر طيلة مسيرته السياسية رجلا صلبا ثابتا على مواقفه مؤمنا بخياراته كما امتاز بحضوره القوي في مختلف المؤسسات من الجماعة إلى مجلس الجهة إلى مجلس النواب.

وبهذه بالمناسبة الأليمة القى الأخ مصطفى عجاب، عضو المكتب السياسي للحزب، نيابة عن الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب وكل أخواته وإخوانه، كلمة التابئين التالية:

04

اليد الممدودة

أي صنف كانت هذه الفائدة في وضع لإثقة للأطباء التي ارتكبها المغرب ولا تلك التي ارتكبها الجزائر مع بعضهما البعض. لو افقت فرنسا وألمانيا عند استنكار الأطباء المرتكبة لما كان هناك هذا الحلف السياسي والاقتصادي الذي يقوي اللحمة بينهما، بل ولما كانت هذه القوة والمناعة لما أسماه أهله الاتحاد الأوروبي، بل لما وجد أصلا. لقد نظر هؤلاء الأوروبيون إلى الحاضر. لم يتناسوا الماضي، بل نسوه كلية. ولو وقفت دول مجلس التعاون الخليجي عند الماضي القبلي لبلدانها لما حققت هذا النجاح الباهر في الصيغة المثلّي التي أبدعتها هذه الكتلة الخلدجية من أجل تعاونها، وهي كتلة - ينبغي الاعتراف - لا تفيد الخليجين وحدهم، بل نستفيد منها نحن في المغرب استفادات معتبرة.

ليس في النظر إلى الماضي سوى السقوط في الاكثاب السياسي، والفكري. النظر إلى الحاضر مع عيون على المستقبل المنظور، وغير المنظور، هو سلاح فكري أولي يشحذ الهمم ويقوي للتفاؤل ويخلق ثم يعزز ((الثقة)) التي إن فقدت لا أمل مطلقا في نجاح أي مبادرة. جو الثقة وتعزيرها هو ما عملت وتعمل لخطب العاهل المغربي محمد السادس على



مصطفى خولال

لم يكف المغرب عن مد يده إلى مسؤولي الجمهورية الجزائرية. حدث ذلك في كل المناسبات التي اتبعت للملك، ومسؤولين مغاربة يضطلعون بهام ذات شأن عال في الدولة أو في الأحزاب أوفي النقابات المهنية أو في التتظيمات المدنية. ولو سمح للأربعين مليون مغربي أن يروحوا إلى الحدود المغربية الجزائرية لمدوا نفس اليد. والحق أن نداء جلالة الملك محمد السادس الأخير بمناسبة الاحتفال بعيد العرش السنوي، لم يكن سوى تنويجا لتراكم طويل من حركة اليد المغربية الممدودة. وإذا استثنينا تهرات بعض الصحفيين، وهرطقات أشباه الإعلاميين وسخافات معقم التيوبونيين الجدد فلن نجد خارج هؤلاء من لا يموت من كل المغاربة رغبة في إنهاء هذه الدراما المغربية الجزائرية التي لا تزال فصولها التراجيدية جارية منذ إنغالي الحدود. لا فائدة مطلقا، نعم ليست هناك فائدة من

قاسم المنوزي

وداعا



04

أي قراءة للبرنامج الجديد

للخصوصة لما بعد كوفيد 19؟

إدريس العاشري



أصبح من المحتم على كل دول العالم أن تخطط بعجالة وتضع برامج هيكلية لإعادة العافية للحياة الاقتصادية لما بعد أزمة كوفيد 19، التي مازالت لم تتعشج أفاقها - خصوصا - انتشار الفيروس المتحور بسرعة كبيرة رغم التسريع بعملية التلقيح. نفس التوجه سيسلكه المغرب، الذي استطاع بفضل السياسة الحكيمة لجلالة الملك أن يتحكم ويدبر أزمة كوفيد 19 بشكل إيجابي.

03

أهلا بكم في الاشتراكية

الديمقراطية

فتح الله رمضاني



جاء هذا التحريب «أهلا بكم في الاشتراكية الديمقراطية» الذي أعلنه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، موجها إياه لباقي الفاعلين الحزبيين والسياسيين في أقرقاء صحافي له يوم الخميس 29 يونيو 2021، في إطار برنامج تواصلتي نظمت وكالة المغرب العربي للأنباء، «جاء» ترحيبا بصيغة تعليق على التحول الذي طرأ على خطابات مجموعة من قيادات الأحزاب السياسية بالمغرب...

03

علماء يلاحظون مؤشرات

خطيرة على المناخ

9/8

أن تبني جمهوريتها الجديدة، الجمهورية الثانية، القائمة على عقيدة النظرية الثورية والنظرية التحريرية والنظرية الاجتماعية والنظرية الأخوية. إنه لا مهرب للجزائر من تبني مبدأ الإخاء المغربي الجزائري الذي بحت حجرة العاهل المغربي من فثرة ما صحت به.

تدرك في المغرب أن أعداء لنا ليسوا هم من تلتصق حدودهم بحدودنا، ولا هم من الذين يشكلون معنا فضاءنا المغاربي، وليس أدل على ذلك من الحملة الأخيرة التي شنت على المغرب، فنحن لم نفتأ أن من قادها هم صحفيون نشروا مقالاتهم في الصحافتين الفرنسية والإسبانية. لسنا من السداجة فنعتقد أن تلك المقالات الصحفية لا تنطلق من خليات رؤى رسمية وتصورات مخبرانية تستهدف المصالح الجيو- اقتصادية للمغرب - وحتى إذا كانت بعض الرؤى الجزائرية قد التحقت بالركب المضلل والذي لا ننكر أنه أضر وبضر بالمغرب على المستوى الدولي، غير أننا نملك من الوعي ما يكفي لنذكر أنه لا دخل للجزائر في هذا الأمر كما في غيره. وبالمثل، تماما على النحو الذي أكدّه خطاب العرش السالفة الإشارة إليه، فإنه لن يأتي أبدا أي نوع من الضرر لجمهورية الجزائر من حدودها الغربية.

يقول الشاعر لامارتين إنه لا يمكن لمن تغلو به المراتب أن يحمل الحق إلى الأبد. والحق أنه لا يمكن في العلاقات الدولية لإرادة واحدة أن تفعل شيئا إذا لم تتوافق الإرادات جميعها.

كان يستورد أكثر من 90 في المئة من احتياجاته الطاقية

المغرب يعلن عن اكتشاف أكثر من ملياري برميل من احتياطات النفط



الشركات التي تصل إلى اكتشافات نفطية. وبحسب وسائل إعلام، يحتضن المغرب عشرات المشاريع في مناطق متفرقة من البلاد، منها 11 مشروعا خاصا بالمعادن النفيسة، و9 مشاريع موجهة للمعادن الأساسية، و7 مشاريع أخرى للصلخور والمعادن الصناعية، و4 للاستكشافات العامة، إضافة إلى 3 مشاريع خاصة بالطاقة الجيوتحرارية والهيدروجين.

وبحسب خبراء اقتصاديين، اكتشاف المغرب لمصادر الطاقة من نفط وغاز سيساعد على كبح فاتورة واردات الطاقة من الخارج، وخفض عجز الموازنة.

وأشارت بيانات رسمية إلى أن المغرب يستورد أكثر من 90 في المئة من احتياجات الطاقة من الخارج، فيما تنبئ توقعات نسب النمو في البلد، على تكهات مرتبطة بأسعار النفط والغاز في السوق الدولية.

أعلنت شركة «أوروبا للنفط والغاز» البريطانية عن اكتشاف أكثر من ملياري برميل من احتياطات النفط في حقل «إنركان» قبالة سواحل مدينة أكادير الجنوبية على مساحة تزيد عن 11 ألف كيلومتر مربع.

بعد إعلان الشركة البريطانية النفطية عن هذا الإنجاز، تجددت آمال المغاربة بالانضمام إلى نادي الدول المنتجة للنفط «أوبك».

وباشر المغرب منذ سنوات عدة إلى عقد شراكات مع شركات استثمار دولية متخصصة في عملية التنقيب عن الغاز والبترول من أجل استكشاف ما قد تكتنزه من ثروات باطنية، في أفق أن تساهم تلك الاكتشافات في إحداث ثورة اقتصادية في البلاد. واستطاع البلد تقديم مجموعة كبيرة من التسهيلات من أجل تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية العاملة في مجال التنقيب وأبرزها الإعفاء الكلي من الضرائب لمدة عشر سنوات لفائدة

في بلاغ لمؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية في خريبكة

نحو مكاسب جديدة للمهرجان



بعض أعضاء المكتب التنفيذي للمؤسسة وجانب من الاجتماع.

المهرجان دون استثناء، وهي مناسبة سانحة لتجديد الشكر إلى الجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب وعدد من الأندية النشطة التي فضلت بتوجيه حمايتها وتهانيتها إلى الرئاسة الجديدة للمؤسسة، وكذا عدد من المهرجانات الإفريقية او المهمة بالسينما الإفريقية داخل القارة السمراء وخارجها التي راسلت مؤسساتنا مهتنة ومؤكدة على التزامها بمواصلة التعاون المشترك

بدعوة من الأستاذ الحبيب المالكي، الرئيس المنتخب لمؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة، انعقد يوم الخميس 05 غشت 2021 اجتماع عادي بمدينة أبي الجعد خصص لترميم تشكيلة المكتب التنفيذي الجديد وفق مقترحات الرئاسة كما يُخَوَّل لها ذلك القانون الأساسي للمؤسسة. كما تمت مناقشة مجموعة من المواضيع الأساسية والملحة من أجل انطلاقة جديدة للمؤسسة تضمن لها المحافظة على المكتسبات التي تحققت في عهد رئيسها الراحل الأستاذ نور الدين الصايل، رحمه الله، في أفق من الاستراتيجية والتجديد يعززان مكانة مهرجان السينما الإفريقي وإشعاعه الثقافي الدولي والقاري والوطني بعيدا عن أي نزوع ضيق. كما تمت مناقشة بعض القضايا المستعجلة والملحة والحسم فيها، ومن أبرزها :

تعديل رمزي تم إدخاله على اسم المؤسسة الذي أصبح بدءا من الآن مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية في خريبكة.

اقترح تعديلات في القانون الأساسي، وإضافة أعضاء جدد إلى المجلس الإداري للمؤسسة، وذلك في أفق المصادقة النهائية عليهم خلال الدورة المقبلة للمجلس الإداري.

القيام بجميع الإجراءات الضرورية لت تنمية الموارد المالية للمؤسسة، وتجديد الشراكات مع جميع داعمي المهرجان، وكذا البحث عن شركاء جدد من شأنهم الانخراط في دعم وتطوير هذا المهرجان الدولي الهام، خصوصا في ظل التحولات الاستراتيجية التي تحققت بفعل عودة المغرب إلى البيت الإفريقي، وما أصبح مطلوباً من النخب الفكرية والثقافية والإبداعية المغربية لتعزيز هذا المجرى التاريخي الجديد.

إقرار تنظيم احتفالية كبرى لتكريم وتأيين الرئيس السابق للمؤسسة المحروم نور الدين الصايل بما يليق بمكانته الوازنة كمؤسس للمهرجان، وكاحد كبار نقاد المغرب في الحقل السينمائي والفكري، على أن يتم أيضا تنظيم يوم دراسي بالمناسبة حول واقع وآفاق المهرجان، وذلك في شهر دجنبر 2021.

وفي الإطار نفسه، تم الاتفاق المبدئي على تنظيم الدورة 22 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية في خريبكة في الفترة ما بين 11 و 18 من شهر مارس 2022.

وخلال هذا الاجتماع، أكد الأستاذ الحبيب المالكي على ضرورة الانفتاح الشامل على كافة الإيرادات الخيرية المؤمّنة بالقيم الإبداعية والجمالية والحضارية التي أنشئ من أجلها هذا المهرجان، ومدّ اليد إلى جميع المكونات الثقافية والفنية ذات الصلة بحقل السينما وببسيروية ومستقبل

الأستاذ الحبيب

المالكي، الذي

انتُخب رئيسا

جديداً للمؤسسة.

مع مهرجاننا. وتنطلق في المكتب التنفيذي إلى تحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة، وبالخصوص للمهرجان الدولي الذي نأمل أن يشهد لحظة تحول بنيوي عميق من شأنه أن يخدم السينما المغربية والإفريقية، ويقوّي النسق الثقافي الوطني في المغرب وفق متطلبات المرحلة الراهنة. ونعزّز بالمناسبة بالإنصات إلى كافة الأصوات النقدية الصادقة في بلادنا التي سارعت إلى فتح حوار حول مهرجاننا، وأداننا خلال الدورات السابقة للمهرجان. وفي الوقت ذاته، نرفض كل أنواع السجّال الذي نعبره غير منتج بل غير ذي موضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بمسألة لا تأخذ بالاعتبار النصوص القانونية والهياكل التنظيمية لمؤسساتنا ولمهرجاننا، ولا تولي الاهتمام الضروري لحاجة المهرجان إلى كفاءات وطنية تتميز بوضع اعتباري ورمزي أساس من شأنه أن يخدم أهداف ورهانات المهرجان.

«وجوه من الصحافة المغربية» إصدار جديد لوکالة المغرب العربي للأنباء

مباشر مع تاريخ مهنة، وضمنا، مع التاريخ السياسي لمغرب ما بعد الاستقلال، مسجلا أن «تاريخ الصحافة في بلدنا مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخه السياسي».

ويضم كتاب «وجوه من الصحافة المغربية»، الذي يقع في 493 صفحة من الحجم المتوسط، سير ذاتية لـ 230 صحافيا بصموا المشهد الإعلامي والصحافة المغربية منذ الاستقلال. ويشمل هذا المؤلف صحافيين الصحافة المكتوبة والتلفزيون والإذاعة ووكالة المغرب العربي للأنباء، حيث إن نخبة الصحافة المغربية تجد فيه مكانها، بغية تقديم قراءة حقيقية في تاريخ المغرب من خلال تجارب جميع هؤلاء الصحافيين.

المصاحفي المغربي يشكل تحديا في حد ذاته. فهو يتحدث عن كل شيء، لكن لا أحد يتحدث عنه، حتى هو نفسه».

وبعد أن اعتبر أن الطموح المبدئي للمقاربة، المتواضعة في حد ذاتها، كان يروم الحديث عن الصحافيين المغاربة، ولم لا تكريهم بشكل من الأشكال من خلال هذه المبادرة، أوضح السيد اجبالي أنه من خلال السعي إلى كتابة قصص متفردة، ومسارات فردية، حدث تقاطع بشكل غير

هذا الكتاب لإنجاز «بحث اجتماعي حول الصحافي المغربي، وتصنيف علمي مهيكّل لرجال الصحافة، ودراسة حول مساراتهم أو أطروحة جامعية حول تأثيرهم في الحياة الإعلامية الوطني، والتحول الديمقراطي أو النقاش العام».

وسجل الهاشمي الإدريسي أن هذا المشروع «الكبير» من إنجاز وسيط وكالة المغرب العربي للأنباء، وهو كاتب يتحلى بالمهنية وحس الرصانة والترجيح، وقد نجح في هذا التمرين.

واعترى أن اجبالي «تحلى بشجاعة الاختيار، وعدم التشتت وراء موضوعية زائفة مستحيلة المنال، وتحمل ذاتية نزيهة تقربه من المواضيع التي تتم معالجتها».

من جهته، قال مؤلف الكتاب إن «الحديث عن

أصدرت وكالة المغرب العربي للأنباء، مؤخرا، كتابا بعنوان «وجوه من الصحافة المغربية». وهو عبارة عن دليل خاص بالسير الذاتية للصحافيين الذين بصموا المشهد الإعلامي الوطني، يتوخى الإسهام في «دراسة اجتماعية» و«تصنيف مهيكّل لرجال الصحافة المغربية».

وأكد المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، في توطئة الكتاب، أن مؤلف «وجوه من الصحافة المغربية»، الذي أنجزه إدريس اجبالي، وسيط الوكالة، عمل عميق يتماشى تماما مع المهام الجديدة للوكالة المتمثلة في مواكبة قطاع الإعلام من خلال المعرفة والخبرة والبحث. وأبرز الهاشمي الإدريسي، في توطئته بعنوان «عمل جبار»، أنه من حيث المضمون، هناك مادة في

قضية بيغاسوس ، مناورة من أجل تشويه جهاز الأمن المغربي

لم يعد فيها الوضع الاستعماري الجديد قائما، حيث تتداعى مواقع الربيع». وأضاف أن «هذه المعادلة الجديدة هي التي كان على قضية بيغاسوس الإجابة عليها»، معتبرا أن مناورة بيغاسوس فشلت لأن الجهاز الفاعلة في تنفيذها ليست لها مصداقية.

وسجل أن منظمة العفو الدولية فقدت مصداقيتها منذ عهد بعيد، لأنها تخلت عن كل منهجية علمية واضحة في توجيهها، في حين أن «فوربين ستورين» داعمة القضية تبدو بمظهر كاريكاتوري، بقيادتها الغربية، والفاصلة والغامضة، و دورها كصندوق بريد مضحك للغاية.

لكن الكوميديا يصبح لها طعم آخر - يضيف الكاتب - عندما تشترك مجموعة من الصحف في اللعبة، منتقدا صحيفة لوموند، التي لم تتحقق من صحة البيانات. فقد كلفت جهات أخرى بهذا النشاط الأساسي، أي تقديم الأوامر. ولا يمكنها تقديم أي دليل على ما تدعي. لقد بنت الحقيقة على أساس كراهيتها للمغرب.

وخلص الكاتب إلى القول إن قضية بيغاسوس ستشكل نهاية صحيفة لوموند. وعندما يحين وقت الاستقالات سنعرف أن هذه الصحيفة خدمت قضية ظالمة من أجل أجندتها المعادية للنظام المغربي.



الولايات المتحدة بالسيادة الكاملة للمغرب على صحرائه حتى ينفجر بيت الورق الأوروبي. فرنسا وإسبانيا وألمانيا صعودا إلى الواجهة. وفي الأخير فاز الأمريكيون أمام الأوروبيين المذهولين. وأبرز كاتب المقال أن استقرار النظام الملكي المغربي يشكل مشكلة للبعض. «فهو ليس مستقرا فحسب، بل بدأ برونه يزعج بشكل جدي المجالات التي

والتهنية العمرانية والخدمات والطاقات الجديدة، مضيفا أن «هذا النجاح له أيضا تكلفة. ويبدو أن قضية بيغاسوس هي الفاتورة». وتسأل كاتب المقال: «إلى متى سيستخدمون بطريقة مشينة، مسألة الوحدة الترابية للمملكة المغربية، لتحديد كل شمال إفريقيا».

وسجل في هذا الصدد أن الأمر يتطلب أن تعترف

الوطني إلا من هذه الزاوية. وأشار كاتب المقال إلى أنه «على المستوى الدولي، وخاصة في إفريقيا، فإن هذه الأجهزة المعادية نفسها، التي أصبحت محدودة الآن في أنشطتها، تواجه عقبات شديدة بسبب السرعة والكفاءة الذي تتمتع به أجهزة المخابرات المغربية»، مضيفا أن «المغرب أصبح لاعبا مركزيا في الاستخبارات الدولية حيث يسجل نقاط كل يوم، سواء في مكافحة الإرهاب أو التطرف الديني أو تهريب المخدرات أو الاتجار بالبشر».

وتابع الكاتب أن «مساحة المناورة لدى هذه الأجهزة تقلصت في إفريقيا بشكل كبير. أساليبهم التي عفا عليها الزمن، شبكاتهم مكشوفة وكذا مراسلوهم، وتقنياتهم متقادمة، إنهم يواجهون واقعا جديدا. فكلما تحررت إفريقيا، وأصبحت واعية بذاتها، وتولت مسؤولية مصيرها، كلما بدت التلاعبات ومناورات الماضي غير مجدية وعفا عليها الزمن وعقيمة».

وأشار الكاتب إلى أنه في مواجهة هذه النظرة الاستعمارية الجديدة المتجاوزة للأجهزة الأوروبية، أرسى المغرب بصفته فاعلا قاريا رئيسيا سياسة إفريقية ذات مصداقية ومنتجة وداخلية، اكتسبت خطوطها من خلال تنفيذ سياسة ناجحة في مجالات متعددة: الاتصالات والبنوك والتأمين والبناء والزراعة

أبرز الموقع الإخباري «لو360.ما» أن قضية بيغاسوس مناورة من قبل واحدة أو أكثر من الأجهزة الاستخباراتية من أجل تشويه جهاز آخر، وهو في هذه الحالة الجهاز المغربي، وذلك من خلال حملة صحفية منمنمة.

واعتبر الموقع الإخباري، في مقال تحت عنوان: «قضية بيغاسوس: نهاية عالم» من توقيع محمد بوردحم، أن قضية بيغاسوس، التي براد من خلالها جعل المغرب البطل الرئيسي وقوة عالمية في مجال الذكاء الرقسي، هي أحد مظاهر انحراف الأجهزة الاستخباراتية، وخاصة في بلدان الشمال.

ويرى الكاتب أن «الأمور تغيرت كثيرا. فلم تعد الأجهزة كما كانت عليه من قبل واختفت أخلاقياتها تقريبا»، مبرزا أن «أداء أجهزة مكافحة التجسس المغربية، التي يتم الاعتراف بمهنيّتها في جميع أنحاء العالم، أدى في الآونة الأخيرة إلى إضعاف نشاط الاستخبارات الأجنبية بشكل كبير في المغرب. بل أكثر من ذلك، أن «المراسلين» المغاربة لهذه الأجهزة تم تحييدهم تدريجيا في السنوات الأخيرة».

وأضاف أنه لا يمكن فهم الهستيريا الجماعية التي تحيط باسم ومسار عبد اللطيف الحموشي المدير العام للأمن الوطني والمدير العام لمراقبة التراب



ما لا يؤخذ كله لا يترك جله... صناعة البديل في زمن كوفيد



محمد قمار

لم تكن صيفيات 2021 مجرد مشروع تربوي فعلته وزارة الشباب والرياضة في التوقيت الأخير للموسم التربوي، بل كان مشروعاً متكاملًا عكس فعلاً قناعتنا بقدره أطر الوزارة على الابتكار والإبداع ووجود البدائل في زمن الأزمات، لأننا كتنظيمات ومنظمات مدنية تربية تقاسمنا معهم لسنوات الحياة التربوية، ولأسمنّا في كل مناسبة كفاءات عالية في التدبير والحكمة، وهذا يدفعنا من باب الاعتراف أن نوجه تحية خاصة لمصلحة المخيمات التي استطاعت أن تفعل مشروع التنشيط عن قرب، وتضمن له كل وسائل النجاح من تواصل مستمر، وتطابير وتوفير كاف للوجستيك والمرافقة عن قرب، مع تقاسم الرؤى والتجارب الناجحة. فعلاً نجد أنفسنا في موقع الآن يؤهلنا لنرفع القبة لأطر هذه المصلحة، بل لكل من ساهم من أطر الوزارة في صناعة البديل التربوي، بدل هدر الزمن التخبيمي، وكانت النتيجة هي تلك الابتسامات التي ننقلها للوزارة، ابتسامات أطفال تخلصوا من روتين الحجر الصحي، ووجدوا في أنشطة هذا المشروع مجالاً للتفاعل الجماعي، والتنشئة الاجتماعية، والنحر من آثار التوترات التي صنعتها أجواء كوفيد، وفي السياق ذاته لا يمكننا ألا نوجه تحية عرفان للجامعة الوطنية للتخيم التي سنة عن سنة ترسخ قيم الشراكة التربوية، وتؤسس لتدبير جماعي يوفر الزمن ويؤسس للحكمة بلا هدر ولا بيروقراطية. فعلاً صيفيات 2021 قدمت الدليل أن وزارة للشباب والرياضة لا تعوزها الأفكار ولا الكفاءات... بل فقط يجب توسيع هامش المبادرة وفتح الباب للأفكار المبدعة... أشكرا مصلحة المخيمات... خففتم أثر الجائحة على طفولتنا، وأدخلتم الفرحة للنفوس، وأسستم لنا ولكم جسر ثقة قوي مع المجتمع والأسر.

عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج: إرساء سياسة عمومية حقيقية تجاه مغاربة العالم يعد ضرورة استراتيجية

محمد لسعد بويغري



للوطن الأم، أوضح بوصوف أنه على الرغم من التأثير الكبير للأزمة على جزء كبير من الجالية المغربية، إلا أن تحولات مغاربة العالم خالفت التوقعات الدولية بتسجيلها رقماً قياسياً بحوالي 70 مليار درهم سنة 2020، وأكثر من 44 مليار درهم خلال السنة أشهر الأولى من السنة الجارية.

واعتبر الأمين العام لمجلس الجالية ذلك بمثابة "قصة أخرى ملهمة من حيث الانتماء الوطني والتعلق غير المشروط بالأصول، كتب فصولها المغاربة المقيمون في الخارج". وتجدر الإشارة إلى أن اليوم الوطني للمهاجر الذي أقره جلالة الملك محمد السادس منذ سنة، 2003 بعد مناسبة لخلق فضاء للحوار مع المغاربة المقيمين بالخارج من أجل الفهم الجيد لأوضاعهم واحتياجاتهم، وللاستجابة لانتظاراتهم وإطلاعهم على الخدمات التي تؤمنها المصالح الخارجية في مختلف المجالات.

وفي السياق ذاته، أطلقت الوزارة المنقذبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج يوم 03 غشت الجاري النسخة الجديدة والمحينة للمنصة الرقمية الخاصة بتعبئة الكفاءات المغربية بالخارج "مغربكم" (www.maghribcom.gov.ma) ("MAGHRIBCOM")

ويتأتي إطلاق هذه النسخة المحينة من المنصة تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على ضرورة مواكبة المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج من خلال الحرص على تحسين مختلف الخدمات المقدمة لهم.

حول قضية التمييز كما يراها الشباب المنحدرين من ستة بلدان رئيسية للهجرة المغربية، موضحاً أنه سيتم قريباً نشر نتائج هذه الدراسة غير المسبوقية التي تغطي عدة جوانب تهم الشباب المغربي في أوروبا. وأشار بوصوف إلى أنه في سياق الأزمة الصحية ووفقاً لاختصاصاته، تابع المجلس عن قرب وضعية المغاربة المقيمين بالخارج ومختلف الإشكاليات التي يواجهونها من أجل التمكن من بلورة مقترحات حلول، موضحاً في هذا الصدد أن مجلس الجالية المغربية بالخارج اقترح توصيات ذات طابع اجتماعي وإداري واقتصادي وديني.

ومن جهة أخرى، أبرز بوصوف أنه من خلال منصته الرقمية (أواصر تي في، "Awacer TV") يحرص المجلس على الحفاظ على الروابط الثقافية والدينية مع مغاربة العالم. وتقدم المنصة برمجة غنية ومتنوعة ومناقشات يومية بمشاركة العديد من الفاعلين في مجال الهجرة المغربية في جميع المجالات.

وينضاف إلى ذلك الاستعداد الدائم لمجلس الجالية للاستماع إلى القضايا والصعوبات التي يواجهها أفراد الجالية وتبليغها إلى مختلف الفاعلين المؤسساتيين بهدف إيجاد حلول مناسبة لها.

كما وصف بوصوف مبادرة جلالة الملك محمد السادس الهادفة إلى تسهيل عودة مغاربة العالم بأسعار مناسبة إلى بلدهم بأنها "تاريخية وفريدة من نوعها في العالم".

وفي معرض حديثه عن دعم المغاربة المقيمين بالخارج

أكد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، أن إرساء سياسة عمومية حقيقية تجاه المغاربة المقيمين بالخارج يعد ضرورة استراتيجية تمكن من تعبئة الكفاءات وتقوية الأدوار التي تعتبر هذه الفئة مدعوة للاضطلاع بها في تنمية المملكة.

وأشار بوصوف، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمهاجر (10 غشت)، إلى أن تقرير اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي سلط الضوء على عدة مواضيع ذات أهمية كبرى يمكن لمغاربة العالم أن يساهموا فيها بمعارفهم وخبراتهم بهدف المساهمة في تنمية الأمة.

وأبرز أن اللجنة قدمت مقترحات في ما يتعلق بسياسة استقطاب مغاربة العالم المتوفرين على مؤهلات عالية ويعملون في قطاعات عالية التكنولوجيا، من قبيل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقات المتجددة، وأيضاً في ما يخص إحداث وكالة مغربية للعمل الثقافي بالخارج.

وأضاف أنه أخذاً في الاعتبار تواجدهم في أكثر من 100 بلد حول العالم، فإن المغاربة المقيمين بالخارج يشكلون، كما يؤكد التقرير، جسوراً للتواصل بين المغرب والأسواق الدولية، مشيراً إلى أن دورهم في الإشعاع الاقتصادي والثقافي للمغرب لا جدال فيه، لكن لا يتم توظيفه بالقدر الكافي.

ولهذا السبب، يؤكد بوصوف: "يبقى إرساء سياسة عمومية حقيقية فعالة ورشيده تجاه مغاربة العالم ضرورة استراتيجية من أجل تنزيل الاستراتيجيات الرامية إلى تعبئة الكفاءات وتقوية أدوار المغاربة المقيمين بالخارج بغية المساهمة بشكل أفضل في تنمية بلدنا".

وقال إن اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي جددت التأكيد في تقريرها على أهمية تنزيل المقترحات الدستورية من أجل تمثيلية أفضل لجاليتنا، ولا سيما من خلال تعزيز دور مجلس الجالية المغربية بالخارج، الذي أكد أنه طور معارفه العلمية بخصوص مجموع القضايا ذات الصلة بالجالية المغربية بالخارج بتنوعها. وأكد بوصوف أن المجلس يضع هذه المعارف رهن إشارة جميع الفاعلين العموميين من أجل تنفيذ سياسة عمومية رشيده وفعالة تجاه مغاربة العالم.

وأوضح أن مجلس الجالية المغربية بالخارج راكم على مر السنين تجربة مهمة تسمح له بأن يكون همزة الوصل بين الكفاءات المنحدرة من الهجرة المغربية ومختلف المؤسسات المهتمة بمساهمتها، سواء من القطاع العام أو الخاص".

وأعلن بوصوف أن مجلس الجالية قام أيضاً بإنجاز دراسة بشراكة مع معهد الاستطلاع الأوروبي (IPSO)

أي قراءة للبرنامج الجديد للخصوصية لما بعد كوفيد 19؟



إدريس العاشري

المقالات العمومية للخواص، مع التذكير أنه خلال السنة الماضية، تم تنفيذ عملية واحدة شملت حصة الدولة المملوكة في المؤسسة العقارية الجامعة الدولية للرباط لفائدة البنك المركزي الشعبي، بغلاف مالي يقدر بحوالي 110 ملايين درهم. علماً أن المؤسسات العمومية المسيرة من طرف الدولة، إلى حدود نهاية سنة 2020، تبلغ 268 مؤسسة ومقاولاً منها 225 مؤسسة عمومية و43 شركة مساهمة مملوكة، بشكل مباشر، من الخزينة، بالإضافة إلى 492 شركة تابعة أو مساهمة عمومية غير مباشرة، من بينها، فقط، شركتان مدرجتان في بورصة الدار البيضاء: اتصالات المغرب وشركة "SODEP".

هذا العدد من المؤسسات العمومية وشبه العمومية التي تشغل بالمال العام تجعلنا نطرح السؤال التالي: هل فعلاً تعافي الاقتصاد الوطني لما بعد أزمة كوفيد 19 رهين بعملية تقوية بعض المؤسسات العمومية سواء أكانت منتجة أو غير منتجة؟

هل فعلاً لعملية التقوية علاقة بعدم مردودية وجودة أداء وتسيير المؤسسات العمومية مقارنة مع مردودية وأداء القطاع الخاص، الذي يحقق أرباحاً مهمة رغم الأزمات مثل القطاع البنكي والمالي؟ أسئلة تجعلنا نأخذ، بعين الاعتبار، ونستأنس بالتوجيهات الملكية السامية لخطاب العرش لـ29 يوليو 2020، التي تؤكد أن الهدف وأولويات الخصوصية هو تقوية ورفع أداء المؤسسات المكونة للنسيج الاقتصادي المغربي.

حسب التقرير السنوي لمديرية المنشآت العامة والخصوصية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، برسم 2020، قامت الحكومة بمتابعة ودعم المؤسسات والمقاولات العمومية الأكثر تضرراً من أزمة كوفيد 19، حيث بلغ الغلاف المالي لتمويل المؤسسات والمقاولات العمومية العاملة في المطارات والطرق السريعة وقطاعات السكن الحديدية والطاقة والقطاع السمعي البصري، والتهيئة: ما قدره 12.69 مليار درهم برسم سنة 2020.

إذا كانت حكومة التناوب، التي ترأسها المرحوم سي عبد الرحمان اليوسفي قد استطاعت أن تنقذ المغرب من السكتة القلبية وتقلص من مديونيته الخارجية بفضل عملة الخصوصية، فهل يمكننا أن نتفعل خيراً من هذا البرنامج الجديد للخصوصية ونتطلع لمستقبل أفضل لما بعد أزمة كوفيد 19؟

أصبح من المحتم على كل دول العالم أن تخطط بعجالة وتضع برامج هيكلية لإعادة العافية للحياة الاقتصادية لما بعد أزمة كوفيد 19، التي مازالت لم تتضح أفاقها خصوصاً بعد انتشار الفيروس المتحور بسرعة كبيرة رغم التسريع بعملية التطبيق. نفس التوجه سيسلكه المغرب، الذي استطاع بفضل السياسة الحكيمة لجلالة الملك أن يتحكم ويدير أزمة كوفيد 19 بشكل إيجابي.

توجه نجده يتجسد في التقرير السنوي لمديرية المنشآت العامة والخصوصية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، برسم 2020، الذي يشير إلى أن مساهمات الدولة المقرر تقويتها في قانون مالية 2020 والقانون المعدل قد تمت إعادة برمجتها خلال سنتي 2021 و2022 بسبب تداعيات كورونا، حيث تم إعداد برنامج جديد للخصوصية في إطار خطة الإنعاش لما بعد مرحلة فيروس كورونا المستجد.

برنامج يدفع الفاعل الاقتصادي المتعطش لمعرفة مال الوضع الاقتصادي أن يضع عدة تساؤلات تتعلق ب:

* القيمة المضافة المتوخاة من هذا البرنامج.
* هل هذا البرنامج يشبه ببرامج الخصوصية التي عرفها المغرب منذ عهد حكومة التناوب، أم أن له خاصية متعلقة باسترجاع العافية للاقتصاد الوطني لما بعد أزمة كوفيد 19؟

القراءة الأولية لهذا البرنامج الجديد للخصوصية تبين أن الهدف الأساسي هو إعادة هيكلة القطاع العمومي والإسراع ببيع حصص الأقلية المباشرة وغير المباشرة التي تملكها الدولة، إضافة إلى فتح رأسمال بعض

أهلاً بكم في الاشتراكية الديمقراطية



فتح الله رمضاني

جاء هذا الترحيب "أهلاً بكم في الاشتراكية الديمقراطية" الذي أعلنه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للوقوف في وجه الاستبداد إداري لشكر، وموجهاً إياه لباقي الفاعلين الحزبيين والسياسيين في آخر لقاء صحافي له يوم الخميس 29 يونيو 2021، في إطار برنامج تواصلية نظمه وكالة المغرب العربي للأنباء، "جاء" ترحيباً بصيغة تعليق على التحول الذي طرأ على خطابات مجموعة من قيادات الأحزاب السياسية بالمغرب، والذين صاروا بوعي أو من دون وعي يدافعون عن قيم وتصورات وغايات الاشتراكية الديمقراطية، التي كانوا ينتصون دائماً ضدها، وضد اختيارات حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باعتباره الحامل الأول والشرعي لها بالمغرب كهوية سياسية.

قد يقول قائل، مبرراً هذا التحول في مواقف واختيارات بعض الفاعلين السياسيين، حتى صاروا من مناصري الدولة الاجتماعية، بكل ما تعنيه من تدابير وإجراءات لا تجد ما يؤسس لها إلا في الاشتراكية الديمقراطية كاتجاه فكري وكهوية سياسية، بأن تداعيات جائحة

فيروس كورونا، وآثارها على اقتصاد البلد، وعلى الأوضاع الاجتماعية لمواطني البلد، تستدعي استحضار إجراءات وتدابير تدفع في اتجاه تجاوز هذه المرحلة من الأزمة، وبأن الأمر لا يعود أن يكون تكتيكاً، واختياراً فرضته شروط الظرفية، ولا علاقة له بأي صورة من صور الهزيمة الأيديولوجية. لكن التاريخ يثبت أن نشأة الاشتراكية الديمقراطية، التي تهدف بشكل مباشر إلى إقامة الدولة الاجتماعية، هي نشأة ارتبطت بوظيفة تصحيح اختلالات الرأسمالية، ومن بعدها اختلالات النيو- ليبرالية، وما ينتج عنها من تقويض لمبدأ العدالة الاجتماعية، ومن توسيع للهوة بين الطبقات الاجتماعية، ومن ارتفاع لمستويات الفقر والهشاشة والتجنيح عن الاستغلال الذي ترعاه باسم الحرية الاقتصادية التي تؤدي إلى كوارث اجتماعية، كما أن الواقع يبين أن تداعيات جائحة فيروس كورونا، كانت أكثر حدة بالنسبة للدول التي ترعى هذا الاستغلال، بمعنى أن الأزمة التي نتجت عن تفشي هذا الفيروس، هي مجرد حلقة من حلقات أزمة يعيشها نموذج اقتصادي وسياسي، عنوانها تردي الأوضاع الاجتماعية لغالبية المواطنين.

لقد جاء ترحيب الأستاذ إدريس لشكر بباقي الفاعلين الحزبيين والسياسيين في الاشتراكية الديمقراطية، بمثابة إعلان واضح، عن استمرار الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في الدفاع عن قيم الاشتراكية الديمقراطية، والتي لا يمكن تصور تكريسها إلا مع قيام الدولة الاجتماعية، التي تعني قيام دولة قوية، بمؤسسات قوية، قادرة على ضبط وتنظيم المجالين الاقتصادي والاجتماعي، من خلال مجموعة من التدابير التي تضمن حماية المواطنين من أخطار اقتصاد السوق، وتهدف إلى التوزيع العادل للموارد من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية، التي تكون بمثابة علاج للاختلالات الاجتماعية. إن التداعيات التي عرفها المغرب والعالم بسبب انتشار فيروس كورونا، لم تكن إلا دقة أخرى من دقات ناقوس حملة الاشتراكيون

الديمقراطيون في العالم منذ نشأتهم، وحمله الاتحاد الاشتراكي في المغرب منذ تأسيسه، لينبّه به أنه لا بد من قيام دولة قوية وعادلة، وعن بناء مجتمع ديمقراطي ومتضامن، كما أنها لم تكن إلا حلقة من حلقات مسلسل أزمة النيو- ليبرالية، والتي جددت كما الحلقات السابقة التي عرفها هذا النموذج تاريخياً، طرح ضرورة تبني المقومات والقيم التي طالما نادى بها الاشتراكيون الديمقراطيون، والمتمثلة أساساً في قيام الدولة الاجتماعية، بكل ما تعنيه من توزيع عادل للثروة، ومن حماية اجتماعية، ومن ولوج مجاني للخدمات الاجتماعية، ومن ضمان استمرار حضور القطاع العام، ومن مجموعة من التدابير والاختيارات السياسية والاقتصادية التي تضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، وهو بالضبط ما دفع باقي الفاعلين السياسيين اليوم، وبالرغم من اختلاف إيديولوجياتهم وهوياتهم السياسية، إلى إعلان تبني قيم واختيارات الاشتراكية الديمقراطية.

لقد أثبتت الأزمة التي خلفتها هذه الجائحة، أن استماتة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الدفاع عن بناء الدولة الاجتماعية، التي تجد أساسها وخصائصها في مقومات هويته السياسية، لم تكن أبداً صورة من صور الحزن الإيديولوجي، بل كانت مسؤولية سياسية، عبر عنها الاتحاد الاشتراكي دائماً، بربط نضالاته من أجل الديمقراطية، بالنضال من أجل قيام الدولة الاجتماعية، وذلك أنه من الصعب بل من المستحيل تصور قيام دولة اجتماعية في غياب الديمقراطية، وعليه فإن الالتفاف الحاصل اليوم حول قيم الاشتراكية الديمقراطية، يعني بالضرورة حصول إجماع حول إقرار الديمقراطية كما نادى بها الاتحاد الاشتراكي تاريخياً، وهي تلك الديمقراطية الممتدة لجميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي تتأسس على فكرة إقامة الدولة الاجتماعية كخيار إيديولوجي، وكحل لأزمات الدولة النيو-ليبرالية، وكوظيفة طبيعية ووجودية للدولة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

واد لاو المكلومة تودع ابنها البار الفقيد الملاحي في جنازة مهيبة

**الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب
رئيس المجلس الوطني للاتحاد
الاشتراكي في وداع أخينا محمد الملاحي**



الحبيب المالكي



المرحوم محمد الملاحي

سفرهم واعمالهم. كما أن الجميع يشهدون بحرصه، وهو في الخارج، على أن يظل على تواصل قوي متواصل مع دائرته وأطر إدارته البلدية متابعا، مُؤجِّها حتى لا تنقطع أو تتوقف مصالح الساكنة.

وخلال ولايتين في مجلس النواب، أتيح لي أن أقرب من رجل هادئ، رزين متعقل وله حصنة من الحكمة والاستقامة والموضوعية. وكانت تلت انتباهي أحاديث زملائه وزميلاته في مجلس النواب عن صفاته، ومنها بالخصوص كرمه في خدمتهم تلقائيا ودونما تحفظ أو تكتف. ويمكن لعدد منهم اليوم أن يشهدوا له بالفعالية الملموسة داخل لجنة الداخلية، وكذا داخل الشعبة البرلمانية المغربية لدى الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي كان عضوا نشيطا فيها.

ودون أدنى مبالغة، يمكن القول بصدق إنَّ المرحوم سي محمد الملاحي استطاع، بمعية بعض المنتخبين النزهاء والأطر الإدارية المخلصة، وكذا إدارة ترابية متفهمة، أن يُحوِّل (وَأَدْلُو) من قرية صغيرة عزلاء تقريبا إلى مدينة متوسطة صاعدة، جَذابة وواعدة. ويكفيه ذلك في مساره ورصيده لِتَرْجُمَ قيمة الرجل في الأداء والعطاء والتضحية، ويُعبِّر عن نجاحه في حياته السياسية والإدارية منذ أن ترأس مجلس المدينة سنة 2003، هو الإطار المتواضع في وكالة توزيع الماء والكهرباء الذي توفي في اختياره السياسي، وفي التزاماته الاجتماعية والنضالية، مما حظَّه مُحط تقدير واحترام وإعجاب داخل حربه، وداخل فريقيه البرلماني، وطبقا داخل مدينته وفي منطقة شمال المغرب التي شهدت خلال العقدين الأخيرين تحولا تنمويا بنويا وشاملا بتوجيه وحرص وإشراف مباشر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وغدت بالقوة وبالفعل منطقة قوية اقتصاديا وعمرانيا وثقافيا ذات إشعاع وطني ودولي يبعث على الاعتزاز. ولعلَّ إرادة جلالته الملك وَجَدَتْ في طيبة نادرة من الرجال والنساء النزهاء والإكفاء، من مختلف الأجيال، وأخونا سي محمد الملاحي بدون شك كان أحدهم، من كانوا يُحوِّلون الإرادة السامية إلى فعل ملموس على الأرض. ولعلَّ إعادة انتخابه على المستوى المحلي والوطني كان إحدى الإشارات الإيجابية والمتفاعلة من لدن ساكنة المنطقة.

رحم الله الأخ الصديق العزيز والمناضل الملمزم سي محمد الملاحي، وأسكنه فسيح جناته، واجعله اللهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وخسِّن أولئك رفيقا.

كان للمرحوم إسهام قوي في المهام الدبلوماسية الخارجية

طوال الأيام الماضية، تابعنا بالم وقلق الوضع الصحي المتدهور لأخيونا وعزيرنا سي محمد الملاحي وهو يرقد في المستشفى بالرباط في غيبوبة، وذلك بعد أن أصيب بالفيروس الطارئ المفزع الذي يجتاح بلادنا مقلما يجتاح كافة بلدان العالم.

وفي كل مرة، كان يصلني خبر جديد عنه، وتغمرني لحظة ارتياح وفرح عندما يكون الخبر جيدا، ثم سرعان ما يصل خبر آخر مقلق. وهكذا، إلى أن وصلني خبر وفاته سريرا، ثم جاء الخبر الأخير الذي لم أكن أنتظره، والذي أكد وفاة أخينا الملاحي بعد طول معاناة، وبعد جهود مضنية بذلها أطباؤه مشكورين لإنقاذ حياته.

إنها إرادة الله أخيرا التي قضت والحمد الله على قضاء الله.

عراؤنا واحد إنَّ في فقدان مناضل اتحادي أصيل، طيب، ودود، خدوم، مبادر ومستعد دائما للاداء والعطاء من موقعه النضالي في إطار حربه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومن موقع مسؤولياته الوطنية والمحلية بصفته نائبا برلمانيا بمدينة واد لاو الشاطئية ورئيسا لمجلسها البلدي، هذه الدائرة التي كرس وقته وجهده بإخلاص وثقان لخدمتها والنهوض بوضعها وتنقيح صورتها، فجعل منها مقصدا سياحيا، وعزز إمكاناتها التنموية، وفتح لها آفاقا اقتصادية واجتماعية بل ولم يفتَّه أن يهيئ لها ظروف وشروط دينامية ثقافية تبعث على التقدير، فاستقبلت المدينة كتابا وشعراء ومبدعين مغاربة وعربا في عدة مناسبات وأنشطة ثقافية وفكرية وأدبية.

وأشهد أنه كان نائبا برلمانيا ناجحا ومسؤولا، أدى مهامه بصدق وأمانة. فقد كان مواظبا على الحضور والمواكبة داخل فريقه الاتحادي في مجلس النواب، سواء ككاتب أو كنائب لرئيس فريق الاتحاد الاشتراكي أو داخل لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة التي كان عضوا نشيطا فيها يحظى بالثقة واحترام الجميع. كما كان له إسهام قوي وملحوظ في المهام الخارجية في إطار حرصنا البالغ على دعم الدبلوماسية البرلمانية المغربية. والحق أن جميع إخوانه وزملائه من النواب الذين كانوا يرافقونه ويرافقهم في هذه الانتخابات كانوا يتوهمون بكرم روحه ونزاهته وسخائه واستعداده الطوعي لخدمتهم وتسهيل

إنا لله و إنا إليه راجعون

المصطفى عجاب باسم الكاتب الأول للحزب: سيتذكر أهل واد لاو أنك استطعت بفضل حكمتك أن تغير وجه مدينتهم



منحوك ثقتهم بلا تردد لأزيد من سبع عشرة سنة، فكنتم بحق أهلا لهذه الثقة..سيتذكر أهل واد لاو كيف حولت في ظرف وجيز واد لاو من قرية مهملة إلى حاضرة حقيقية، تستقطب شواطئها اليوم عشرات الآلاف من السياح والمصطافين، تتوفر لها البنيات الأساسية في التعليم والصحة والرياضة والترفيه، ورسخت فيها "اللمة" طقسا يحج إليه كل عام الشعراء والفنانون والأدباء من مختلف أصقاع المعمور..كل ذلك وميزانية الجماعة التي ترأسها بالكاد تكفي لسد المصاريف الإيجابية..سيدكر عنك أهل وادلاو أنك استطعت بفضل حكمتك، وديناميتك، واتساع علاقاتك، وما تحظى به من تقدير ومصداقية؛ أن تعبئ إمكانات مادية هائلة من مختلف المؤسسات في الداخل والخارج لتغيير وجه واد لاو.

لن يفقد فيك أهل واد لاو الرئيس الفاعل والمبدع، بل سيفقدون فيك ملجأ المظلوم، ومعين المكلوم، ومغيث الملهوف والمهموم.

ثم إن أسرتك الصغيرة: أرملتك وابنتك، وأخواتك، وكل أقاربك سيفقدون فيك الحب والحنان، وحضن الدفء والأمان، والساھر الدائم على راحة النفس والأبدان.

أخانا العزيز الشريف سي محمد الملاحي؛

إن أخواتك وإخواتك يودعونك اليوم بعيون دامعة، وقلوب خاشعة..داعين لأسرتك الصغيرة بالصبر الجميل في هذا المصاب الجلل..ولروح الطاهرة بالرحمة والمغفرة . إنك تغادر هذه الدنيا الفانية بعد أن أدبت الأمانة، وحق لك الآن أن ترجل أيها الفارس وتسريح في تلك الدنيا الباقية. موقنين أن الله سيجازيك الجزاء الأوفى عما قدمته لبلدك وحزبك وأهلك. فقد أفنيت حياتك تقضى على يدك حوائج الناس، وتنفس عن لجأ إليك كرب الدنيا.

اللهم إنا نشهد أن فقيدنا كان في هذه الدنيا من أهل الإحسان، فرد اللهم في إحسانه، اللهم بمن كتابه ويسر حسابه، اللهم لا تفتنا بعده، ولا تحرمنا أجره، واغفر لنا وله.

"إِنَّا بَيْنَهُمُ النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَّةَ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرَضِيَةً فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخِلِي جَنَّتِي"

رحمك الله أخانا العزيز، وجعل الجنة مستقرق ومثواك.

إنا لله وإنا إليه راجعون.



لن يفقدك الاتحاد وحسب، بل سيفقدك بلدا
فيك بلدك رجلا
مخلصا للشوايت
الوطنية، ونائبا
برلمانيا حاضرا في كل
المواعيد والجلسات
والمنتديات الوطنية
والدولية

أخانا العزيز؛

كنت قائدا في المعارك، وملهمنا عندما نتعقد بنا المسالك، ومعيننا على مغالبة الإحباطات وتجاوز العثرات.

أخانا العزيز؛

لن يفقدك الاتحاد وحسب، بل سيفقد فيك بلدك رجلا مخلصا للشوايت الوطنية، ونائبا برلمانيا حاضرا في كل المواعيد والجلسات والمنتديات الوطنية والدولية، ومواطنا لا يبخل من ماله وراحته في خدمة قضايا وطنه ومصالح مواطنيه. سيفقد فيك الحقل السياسي رجل التوافقات، والمتجاوز للخلافات، والصادق في الالتزامات.

سيفقد فيك الذين يعرفون معدتك رجل الإيثار على النفس ولو كانت بك خصاصة، المغيث لذوي الحاجات، والسند لطالبي المساعدات.

أخانا العزيز؛

وإن كنا نحن أخواتك وإخواتك ندرك حجم الفراغ الذي خلفه رحيلك عنا، فإن الفراغ الذي خلفته بين أهلك ومواطنيك في واد لاو سيظل جرحا لن يندمل، لقد

كان يوما حزينا خيم على مدينة واد لاو وهي تستقبل جثمان فقيدها الكبير الذي ترحل من صهوة حصانه النضالي بعد صراع مرير مع الداء اللعين.

ورغم الظروف الاستثنائية، فقد أصر إخوانه في الحزب ومحبيه على إلقاء نظرة الوداع الأخيرة وإقامة جنازة مهيبة له تليق به وبأدواره الريادية التي بذلها في سبيل تطوير بلده الصغيرة، التي كانت منسبة ومهمشة في تخوم جبال الريف ومنحدراته ليحولها إلى مركز سياحي استثنائي في شمال المملكة بجاذبية غير مسبوقة.

ولأن للجنازات رمزية خاصة في الوجدان العام، فقد أبى أهل واد لاو إلا أن يحجوا بكثافة إلى جنازة ابنهم البار عرفانا منهم لهذا الرجل الطيب ودفاعه المستميت عن قضاياهم المشروعة في كل المحافل، كما كان لإصرار مناضلي الحزب ومسؤوليه من مختلف المستويات المحلية والجهوية والوطنية على مرافقة جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، رسالة عرفان ووفاء لنضالية الرجل وثباته على مبادئ حزبه حتى في أحلك الظروف العسيرة، واستمر طيلة مسيرته السياسية رجلا صلبا ثابتا على مواقفه مؤمنا بخياراته كما أمتاز بحضوره القوي في مختلف المؤسسات من الجماعة إلى مجلس الجهة إلى مجلس النواب.

وبهذه بالمناسبة الأليمة القى الأخ مصطفى عجاب، عضو المكتب السياسي للحزب، نيابة عن الأستاذ إريس لشكر، الكاتب الأول للحزب وكل أخواته وإخوانه، كلمة التابين التالية :

"أخانا العزيز؛

ها أنت تغادرتنا في هذه اللحظات الصعبة والقاسية، ترحل بينما كنت جاهرا لقيادة واحدة من المعارك الأساسية لحزبك، أنت الذي غشت جنديا دائم الاستعداد لخدمة حزبك ووطنك.

أخانا وصديقنا ورفيق الدرب؛

إننا إذ نواريك الثرى في هذه اللحظات الحزينة؛ نفقد فيك واحدا من الأعمدة والركائز الأساسية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نفقد فيك رجل الثبات على المبدأ، رجل الوفاء للأخوة والانتماء، رجل الصدق في القناعات والإخلاص في المهمات. نفقد فيك جدارا إسمئيا كنا ننتكئ إليه عند النوائب والصعوبات، نستند إليه لقضاء الحاجات، ونستظل به عندما تلتهب المعارك والنضالات.

وداعا قاسم المنوزي، الإنسان البشوش، المقاوم والمناضل الحقوقي



قائد جيش التحرير، الذي تم اعدامه خارج إطار القانون يوم 13 يوليوز 1971، والذي ما زالت عائلة المنوزي تطالب بتسليم رفاتة . قاسم كذلك هو عم المختطف الحسين المنوزي، النقابي والمناضل السياسي الذي ما زال مصرير مجهولا.

رحم الله فقيدنا با قاسم ، الإنسان البشوش.

إنا لله و إنا إليه راجعون

الى عمله لمدة تزيد عن 25 سنة إلى أن اقرت هيئة الإنصاف والمصالحة بالطبيعة التعسفية لطرده من الأمن الوطني.

انخرط في العمل الحقوقي وشارك بشكل فعال في الدفاع عن الحق في الحياة والحملات التضامنية مع ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

المرحوم قاسم هو اخ الكومندان ابراهيم المنوزي،

الدار البيضاء حيث تابع دراسته بثانوية الضبعة البيضاء. مع بداية الاستقلال كان من الأفواج الشابة الأولى التي التحقت بالأمن الوطني . و قد شملتة حملة الاختطافات والاعتقالات التي مست عائلة المنوزي في بداية التسعينات. وتويع بثمة المس بأمن الدولة الداخلي والخارجي في محاكمة مراكش الكبرى سنة 1971. وبالرغم من حكم البراءة، منع من العودة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيُّها النفس المطمئنة ارْجِعِي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

ببالغ الحزن والأسى تنعي عائلة المنوزي وفاة المرحوم قاسم المنوزي، الذي وافته المنيعة هذا الصباح. ازداد الفقيد سنة 1934 بامانوز، وهاجر إلى

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (11)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أروى أيام عمره والفكر الحداثي الذي إهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديموقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشريط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

»

■ تصوير: زليخة

الأنوار: الاستعارة والحقيقة (2/1)

■ محمد سبيلا

عندما طلبت مني النقابة المغربية للفنانين التشكيليين تقديم مداخلة حول الأنوار لم أتردد لحظة واحدة لا في قبول الاقتراح ولا في فهم المقصود المزج من الحديث عن الأنوار. فالفنانون التشكيليون يسرحهم الضوء والألوان والأنوار. والسحر هنا بمعنى الانجذاب، والافتتان، أي بين بعدين أولهما فيزيائي وكيميائي والثاني روحي وسيكولوجي، أضف إليهما البعد الفلسفي المتمثل في الانبهار بالعقل كمصدر لنور أو لأنوار المعرفة. كنا نظن أن الفلسفة وحدهم هم المهووسون بالأنوار لكن شغف بل هوس التشكيليين لا يقل حدة عن هوس الفلاسفة إن لم يُفقه هياما. ولعل هذا الشغف الثنائي هو على الأقل ما يبرر عقد القران هذا بين الأنوار التشكيلية والأنوار الفلسفية.

هكذا نطل على شسوع الدلالات المختلفة لمصطلح أو لموضوع الأنوار. فهي نقطة التقاء مجموعة كبرى من المعارف ومن الممارسات الإنسانية، أنوار الإيمان والأنوار الروحية أو الصوفية، أنوار العقل من حيث هو ضوء تسلطه المعرفة الإنسانية على كل الموجودات والموضوعات، أضف إلى ذلك الدلالات الفلسفية الخاصة التي ارتبطت بها فلسفة الأنوار أو عقل الأنوار أو مرحلة الأنوار. أنوار الروح وأنوار العقل هل يجتمعان؟ هل يتعاضدان؟ أولهما مبني على الاعتقادات والمسلمات والغيبيات، في حين أن أنوار العقل قوامها التساؤل والتشكك ونقص البديهيات ومساءلة المسلمات. أنوار العقل قلق ومتوجسة وكشافة، في حين أن أنوار الروح تقوم على السكينة والقناعة والطمانينة والاكتفاء.

ارتبطت مسألة النور والأنوار إذن بتاريخ الفلسفة، وعندما نختار مصطلح النور بدل الضوء فاقصود بذلك هو إبراز الفرق بين مصطلحي الضوء والنور. فالأنوار هو أقرب إلى كونه مصطلحا فيزيائيا يدل على انبعاث أشعة ضوئية من نقطة مكانية ما وانعكاسها على أرجاء المكان بحيث ينتج عنها تمايزات إدراكية واضحة بين عناصر ومكونات هذا الفضاء. ولعل القول الفصل في موضوع الضوء يعود إلى الفيزياء وبالضبط إلى علم الكهرباء. وقد ارتبط الضوء أو النور منذ القديم إلى اليوم بملحم سحري وجذاب لم يتخل عنه حتى وهو محط تحليل وتفسير فيزيائي وكيميائي.

فالضوء من منظور الفيزياء الحديثة هو حزمة من الأشعة أو الإشعاعات الصادرة من بؤرة ضوئية ما طبيعية أو اصطناعية. وهذه الأشعة تنتشر على شكل بلورات أو جسيمات أي بطريقة corpuscu-laire جسمية أي على شكل تموجات وتيارات، أو كما يقال في نظريات الضوء بطريقة تموجية -ondulatoire أو بهما معا، أو بطريقة كهرومغناطيسية. المقاربة العلمية للضوء أبرزت أبعاده الكمية القابلة للقياس calculable: الجسيمات - الأمواج - التيار - الدائرة الكهربائية - الشدة - التردد. لكنها لم تلج سحره وسحريته وخصوصيته وانتماؤه الجزئي أو الكلي للعالم المضاد له، أي عالم الغموض والخوارق. دلالات ثورة الكهرباء هي طرده الساحرات والكائنات المعششة في الظلام والبراهيت السوداء والخفافيش.... وانارت حيزاتها وأمكنها لكنها خلقت لنا الفوتون والإلكترون... وهي بالنسبة لنا كائنات شبه غيبية لا مرئية أشبه ما تكون ببراهيت الظلام، وإن كانت بالنسبة للعلوم الفيزيائية كائنات قابلة للقياس والعد وللتحديد المكاني والزمني والوتيرة والتردد. وقد سبق لهيدغر أن أشار



جاك روسو

إلى اسم إشعال الضوء بالضغط على زر هو فعل لا يقل سحريه عن سابقه. وفي المقابل فقد حافظ النور أو الضوء على سمته الرمزية التي ارتبط بها منذ الحضارات القديمة، ومنها ارتباط الضوء إما بالإيمان أو بالمعرفة أو بالحقيقة. فالاستعارة الضوئية مشتركة بين كل الثقافات والحضارات كما أنها حاضرة في كل ثقافة على حدة، إلا أن هذه الاستعارة Métaphore ظلت لصيقة بشكل قوي بالتيارات الفكرية والأدبية والفنية التي سادت أوروبا في القرن الثامن عشر والتي ربطت عن قصد ووعي النور بالعقل والمعرفة ورجحت أنوار العقل على أنوار الروح.

الأنوار أو عصر العقل

يطلق اسم الأنوار على مجموعة من التيارات الفلسفية والأدبية والفنية ظهرت في أوروبا في القرن الثامن عشر، ويطلق عليها كذلك اسم عصر العقل. وقد تنوعت هذه التيارات الفكرية حسب البيئات الثقافية المحلية مما جعل مؤرخي الفكر يميزون بين الأنوار الفرنسية والأنوار الألمانية والأنوار الإنجليزية والأنوار الإسبانية أو الأنوار الإيطالية والأنوار البرتغالية والأنوار الأميركية والهاسكالا اليهودية.

ورغم تنوع هذه التيارات وتعددتها فإن مؤرخي الفكر يتحدثون عن القواسم المشتركة التي تجمع بين هذه التيارات، سواء من حيث القضايا الفكرية أو من حيث نوع المواقف التي تتبناها بصدها:

- نقد السلطين الدينية والسياسية.
- الرفع من شأن العقل والدعوة إلى استعماله بقوة في كل المجالات الإنسانية.
- إعمال النقد باعتباره وظيفة عضوية للعقل، وهذا النقد يعني الاستعمال الفعلي الأقصى للعقل وإلى اليقظة والخروج من السبات الدوغمائي.
- الإيمان بالتسامح بين المعتقدات والآراء والأعراف والمذاهب المختلفة.
- التمسك بنزعة إنسانية كلية معرفية وأخلاقية.
- إيلاء الأولوية للعلم والأفكار العلمية ولمهمة



دافيد هيوم



مونتسكيو

إشاعة العلم والمعرفة العلمية. هي إذن تيارات فكرية وثقافية قوية، الجامع بينها هو التمرد وانتقاد التقاليد وسلط التقليد والأحكام المسبقة وسطوة السلطة السياسية والدينية وتحالفهما، والدعوة إلى الاستعمال الأقصى للعقل في المجال العمومي وإلى نقد الذات بوصفها تستمرئ هذه السلط ولا تتحمل المسؤولية الفردية في مقاومتها والتكتل ضدها، وهذه الأفكار سنجد أصداء متفاوتة لها في الأيدولوجيا المؤطرة للثورة الفرنسية 1789م.

وقد تقاسمت مجموعة كبيرة ومتعددة من الأدباء والفنانين والفلاسفة والعلماء العديد من هذه الأفكار بدرجات متفاوتة وهو ما أضفى على العصر (القرن الثامن عشر) صبغة أيدولوجية متقاربة، قوامها: محاربة السلط العتيقة الدينية والسياسية، ونقد الأفكار المترسبة التي تتحول إلى قيود في التفكير، والاعتقاد أن في الإمكان تحقيق أحسن مما كان أي الاعتقاد الراسخ في مقولة التقدم، وما لازمها من دعوات إلى تبني الروح الكونية والتسامح وطبع فكرها لدر من التفاؤل.

ولأن هذا التفاوت الذي خلق ما أطلق عليه «روح الأنوار» التطابق التام بين المشاريع الفردية. فدافيد هيوم (1711- 1776 Hume) والمدرسة الإنجليزية عموما ارتبطوا بالنزعة التجريبية وركزوا على فكرة أن المعرفة العلمية لا يمكن أن تتحقق إلا عبر التجربة وليس عن طريق الأفكار العقلية المسبقة.

أما جان جاك رسو (1712-1778م) فقد ارتبط بالدفاع عن فكرة المساواة بين كل الكائنات الإنسانية وبشر بالديمقراطية وإقامة العقد الاجتماعي، وألح على ضرورة التربية في إعداد الإنسان وتهذيبته للتطور والتقدم، واستنكر وأدان التراتبية المجتمعية. هذا بينما يؤكد كانط (1724-1804م) أن العقل والعقل النقدي خاصة هو أهم ميزة للإنسان، وأنه هو الأداة المثلى للتفكير والطريق الأكيدة للمعرفة، وأن الأنوار هي خروج الإنسان فردا ونوعا من دائرة الخضوع إلى دائرة استعمال العقل. يُعدُّ فولتير عنوانا بارزا لهذا التيار الفكري؛ بسبب راديكاليته الفكرية المتمثلة في الدفاع عن فكرة التسامح الكوني،

وإدانة كل أشكال التعصب والتحجر والعبودية والسحر والحرب.

أكتفي هنا بشهادة Michel onfray في مجلة magazine de philosophie - في رجل الأنوار العظيم الذي كثيرا ما يتم تناسيه هو كوندورسيه لانه، رجل مبال للتربية الشعبية، وهو مؤمن حقيقي بقضيته ومدافع شرس عنها، فقد ناهض حكم الإعدام ورفض العنف، وأنتج أفكارا تنويرية وأقمية، وناهض العبودية.

من أبرز الأنواريين كذلك مونتيسكيو، وهو من أهم المفكرين الذين وضعوا الأسس الفكرية للحداثة السياسية المتمثلة في المبدأ الأساسي الذي دافع عنه مونتيسكيو، وهو الفصل بين السلط المختلفة التي تشكل هيكل الدولة: الفصل بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، كما عُرف بانتقاده للسلطة الملكية المطلقة والمتعسفة.

أختم هذا الجزء المتعلق بعرض مكونات الأنوار بأكبر محاولة لفهمها وتصنيفها فلسفيا وهي مقال كانط «ما الأنوار»: «الأنوار هي تحرر (خروج) الإنسان من قصوره (أو عدم نضجه) الذي هو نفسه مسؤول عنه.

القصور هو عدم القدرة على استعمال أو استخدام العقل (أو الذهن) من دون الاعتماد على قيادة أو توجيه الآخرين.

هذا القصور هو صفة راجحة للإنسان (= الفرد) ذاته ليس بسبب افتقاد العقل بل بسبب افتقاد القرار، والقدرة على استعمال العقل من دون اللجوء إلى الاقتتاد والاستعانة بالآخرين.

اجرؤ على المعرفة

إن شعار الأنوار هو Saper aude: أجرؤ على المعرفة لكن لديك الشجاعة على استخدام ذهنك الخاص (أو ذكائك الخاص). ومع ذلك فإن كانط لم يتخذ موقفا صلبا وصادما تجاه هذه السلط إذ إنه ميز بين الاستعمال الخصوصي للعقل والاستعمال العمومي. تعرضت الأنوار لانتقادات عديدة داخلية وخارجية. فقد كانت هدفا للعديد من الانتجاهات تذكر منها الحركة الرومانسية أو الفكر الرومانسي في ألمانيا الذي تميز بتقربه من الكاثوليكية، ورفض النزعتين الثورية والمهدوية أو الرسولية، والدفاع عن الاستقرار، ونقد النزاعات العدمية ونقد فكرة التقدم على أن منطقة هو المنطق الميكانيكي الشكلي للتقدم الحالي.

كما عبرت الرومانسية عن رؤية مثالية وحنائية للعلاقات الاجتماعية التي كانت قائمة قبل حلول العصر الحديث، وكذا استلهم مسيحية محافظة بعيدة من أي فكر نقدي. في هذا الصدد نذكر سجلات الفيلسوف الألماني Shelling دروس ميونيخيه (1837م) ضد العقلية الهيغلية مجمدا في الوقت نفسه القوى والمناخ اللاعقلانية للأفكار، وهي الأفكار التي رُسخت نهاية القرن في أوروبا (Encyclopedie 1442).

وهذه الأفكار ستبني جزئيا أو كليا من طرف الاتجاهات الأدبية والفلسفية والجمالية المناهضة للحداثة أو المضادة لها. يرى لوك فيري في كتابه«Les plus belles histoires de la philosophie» (2014 Robert Laffont). أن النقد الرومانتيكي للرومانسية هو على وجه العموم مجموع التيارات الأدبية والفكرية المرتبطة بالحاضر والماضي التي تتبنى تصورا مثاليا وحنينيا Nostalgique للعلاقات الاجتماعية التي كانت موجودة قبل حلول العصور الحديثة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (26)

الجسد في فكر نيتشه (3/3)

■ بينيتو مارينو
■ ترجمة: أمارجي

إنَّ الجسد ليس تجميعاً ميكانيكياً لأجزاء مختلفة وما هو بالشئ الغامض والعصيَّ على التفسير: إنَّه يفكرُ في الجسد على أنَّه لعبة مرَّةٌ مكوَّنةٌ من أجزاء قابلة للفنى والمقارَنة. يطلق نيتشه على هذه الأجزاء الضَّعيرة التي تشكِّل الجسدَ وتديره اسمَ «كينوناتٍ مجهرية»، والتي ليست «زُّرَّاتٍ روحية»، وإنمَّا «كينوناتٌ تنمو، وتكافح، وتقوَّى أو تفنى». على هذه الكينونات أن تفرض نفسها، فالتى هي أقوى تزدادُ قوَّةً، وتذهب إلى ما هو أبعد، وأمَّا الأجزاء الأضعف فتطليغ أو تفنى لتترك مجالاَ لغيرها. إنَّ إرادات جميع الكينونات هي نفسها في الظاهر فحسب: هناك في الواقع تراتبيَّةٌ هرميَّةٌ تقع فيها الإرادات القويَّة الفاعلة فوق الإرادات الضعيفة الارتكاسية، وهو ما يسمِّيه نيتشه «ارستقراطية». ليس هناك أحدىَّة للجسد، بل هناك تجمُّعيَّة لمجموع من الكينونات، وكل كينونة حرةٌ في فرض نفسها أو الخضوع. يكتُب نيتشه: «إنَّ الإنسان ليبود حشداً من الكينونات». أمَّا الأحدىَّة الظاهرة فتتشأ من حقيقة أنَّ الجسدَ واحدٌ. الجسدُ لن يكون مفهوماً كمجموع، ولكن كترابئيَّة هرميَّة، تراتبيَّة في الدوافع، والقوى، وإرادات القوى. ولكن يبرز لنا هنا وبصورة تلقائيَّة هذا السُّؤال: كيف يمكن أن يكون هناك انسجامٌ في هذه التَّعدُّبة غير المتكافئة والتي هي في صراعٍ؛ بالنسبة إلى نيتشه، الأمرُ واضحٌ: البعض يرضى بالانصياع، يوافق على أن يكون خاضعاً، بشكل لا يواجه معه الآخرون القادرون على القيادة أثنًة صعوبة في فرض حكمهم على هذه التَّرابئيَّة. من هنا ينبع هذا الانسجامُ بين الإرادات المختلفة. إنَّ لدينا عصبانيًا واضحاً للأجزاء الأضعف، المسيطر عليها جميعاً. وطبعاً هذه الأجزاء هي في تضادٍّ مع بعضها، ولكنَّها في النهاية تتحدَّثُ للغة نفسها. ما الذي يدفع نيتشه في هذا تكلم زرادشت إلى النظر إلى الجسد على أنَّه «عقلٌ عظيم»؟ إنَّ الجسد يتفوَّق على العقل، على مستوى الذكاء وليس على مستوى المشاعر وحسب. الجسدُ يكتنفُ العقل ويحكمه، وليس العكس كما نفل لنا تاريخُ الفلسفة. الجسد ليس شيئاً وإنما حراكاً، لفيفاً، تعدُّبةٌ قوي، وإرادات قوي. جميعُ القوى ترسلُ معلومات، ليس ألياً، وإنما وفقاً لنظامٍ فطري: أي أنَّ هذه الرُّسائلُ هي تجلياتٌ للإرادة. وبعبارة أخرى، إنَّ منهج التَّواصل هذا ليس سوى صراعٍ مستمرٍّ، طويلٍ وعنيف، وفي بعض الأحيان شرَّس. واختتاماً لهذه المسألة حول مفهوم إرادة القوَّة وأرتباطه الجوهرى بالجسد نخلصُ إلى أنَّ الجسد، في نظر نيتشه، هو أفضل قائد، لأنَّه رمزٌ لإرادة القوَّة. وكما كتَبَ باتريك وولتلينغ في كتابه نيتشه ومشكلة الحضارة، الجسد هو «موضع تنفيذ» إرادة القوَّة.

من حقوق الإنسان إلى حقوق الحيوان:

تفكيك محورية الفرد في الثقافة الحقوقية (4/1)

■ محمد الزرورة

جامعة محمدالخامس، الرباط

لا أحد يجادل في أن من بين المفاهيم الفكرية والسياسية التي حركت المجتمعات الغربية في اتجاه ثورات متعاقبة لا زلنا نشاهد ألوانا منها في القرن 21 هو مفهوم الحقوق الأنطولوجية والفردية للإنسان؛ هذا الكائن الفريد من نوعه الذي يختلف عن كل الكائنات الموجودة على وجه البسيطة من حيث العقل والقوام الجسدي والقدرات ألا متناهية على التفكير والإبداع والتخطيط.

فبروز هذا المفهوم على الساحة الفكرية والثقافية والسياسية الأوروبية خلال مرحلة النهضة وعصر الأنوار وانتشاره لاحقا بين غالبية الأفراد والجماعات كان وراء خلق طفرة إستمولوجية وعقائدية أدت إلى قطعية مع ماض وتاريخ كان فيه الفرد يسكن مراحل ثانوية خلف المؤسسات الدينية والسياسية والمجتمعية التي كانت تحكم وجوده على الأرض. فقد كان الفرد في تلك الفترة ما قبل عصر الأنوار كائنا مخلوقا أحدثته الآلهة أو قوة غيبية حددت الغاية من وجوده وسطرت له في نصوص مقدسة كيفية الاعتراف بحقيقة خلقه وكذلك السياسات التي يجب عليه اتباعها لإرضاء تلك الآلهة كي ينال رضاها ويجضى بالجنة في نهاية مصاره على هذه الأرض. ولكن هذا الوعي سيتغير مع تطور المجتمعات وظهور الفكر العقلاني الذي عارض المعتقدات الدينية السابقة على أنها جملة من الخرافات، ووضع نفسه في مركز الكون بدلا من الآلهة.

ومن خلال مراجعة النظام الفكري الذي كان يحدد علاقة هذا الإنسان الفرد مع الآلهة التي آمن بانها خلقتها وأوجدته في هذا العالم (بابلية، فرعونية، هيلينية، رومانية، يهودية، مسيحية، إلخ ...)، برزت نظريات أخرى كمرآة لعلاقة الإنسان مع الكائنات الأخرى ومنها الحيوانات.

فاصبحت علاقة الإنسان بالحيوان تخضع لتفسيرات معقدة من أجل عقلنة وشرعنة استغلال الإنسان للحيوان كائيس أحيانا أو كمساعد في الأعمال الشاقة أو أحيانا أخرى كمصدر للاكل والعيش أو كاداة للتسلية يصطاد، ويذبح، ويسلخ ويوظف في مختبرات البحث والتشريح وذلك غالبا بدون مبالاة للآلال التي يمكن أن يحس بها هذا الكائن المستضعف. كما أبرزت التطورات المتلاحقة أن السياسات الحقوقية لم تكن لتتنطبق على كل الأفراد وخصوصا بعد ظهور العبودية والرق والاستعمار والوانا أخرى من الاستغلال للإنسان مما وضع أكثر من علامة استفهام أمام كلمتي "حقوق الإنسان".

النظرة الكلاسيكية القديمة للحيوان:

في الثقافة الهيلينية والأوروبية القديمة، كانت صورة ومكانة الحيوان في الكون خاضعة لتراتبية حددتها النصوص الدينية المتبعة. فكما يذكر الإجيل في افتتاحيته ("صورة الخلق 1:26"): "وقال الإلاه دعونا نجعل الإنسان على صورتنا، إنه يرفض ثنائىة السيطرة على أسماك البحر وطيور السماء والماشية، وعلى كل الأرض وكل الأشياء الزاحفة على الأرض ... وبعد ذلك أسست هذه النظرة التراتبية للإنسان والحيوان لأخلاقيات التعامل مع الحيوانات في الثقافة الغربية المسيحية التي تطورت إلى غاية عصر الأنوار . وقد بنى المنظرون المسيحيون، مثل الأسقف طوماس أكوابنس (الأقويني) نظريتهم المسيحية حول علاقة الإنسان بالحيوان على هذه النظرة الإنجيلية، بحيث يقول أكوابنس: "لا يهم كيف يتصرف الإنسان تجاه الحيوانات، لأن الإلاه أخضع كل شيء لقوة الإنسان ... ("الخلاصة اللاهوتية" Summa Theologica). وإذا رجعنا قليلا إلى الوراء، أي قبل ظهور المسيحية حوالي 350 ق.م، فإن أرسطو الإغريقي في كتابه "حول الروح"، أكد على "أن النباتات وجدت من أجل الحيوانات، وأن الحيوانات الوحشية وجدت من أجل الإنسان ...". كان النموذج الأرسطي الذي بناه على القانون الطبيعي مهيمنًا على الفكر الأوروبي إلى غاية القرن السادس عشر، وعصر النهضة حين رفض الفلاسفة الأديكالين والمختنرون هذه النظرة القديمة للعالم. كان هذا القانون الطبيعي الأرسطي هو الذي تم تبنيه لإضفاء الشرعية على التفوق الأوروبي على الهنود الحمر والسود والأسويين في استعمارهم واستعبادهم. وقد صنف أرسطو البشر في فئات مختلفة بناءً على قدراتهم العقلانية. في الطبقة العليا يوجد السيد (الفيلسوف)، إنه مجهز بالعنصر الحاكم، وهو ما يسميه أرسطو العنصر التدائلي. لديه فضيلة وهي كمالية الشخصية ، وهي الصفة المثالية التي تمنحها الطبيعة ، وهي أعلى مرتبة في الإنسانية. وقض ااضفى منظرو الاستعمار هذه الخصوصية للإنسان والبرتغاليين ، ولاحقا للإنجليز وكل البيض ذوو الأصول الأوروبية. ويمكنه أن يقرر ما هو عادل أوغير عادل ويحكم وفقا لذلك . ويعتبر جميع السادة متساوين فيما بينهم ولهم الحق في أن يحكموا وأن يحكموا بدورهم. في المستوى التالي النساء، إنهن عقلانيات تمامًا ولكنهن يفترن ، وفقًا لأرسطو ، إلى القدرة على القيادة ، مما يعني أنهن ليس لديهن القدرة على الحكم. ويتبعهم الأطفال الذين ليس لديهم

العنصر التدائلي ؛و لكنهم سيكتسبونهم مع الوقت والتعليم. وفي الدرج الأخير نجد العبد الطبيعي الذي ولد عبدا وسيبقى عبدا إلى الأبد. العبد الطبيعي يفتر إلى العقل وبذلك يكون طبيعيا أن يحكمه السيد الأعلى. وتبعًا لذلك ، طور الخطاب الاستعماري آنذاك نظريات تنفذ هذا الانتموج الأرسطي على الواقع وتقول بأن الهنود الأمريكين أو السود أو الأسويين (الإنسان الغير أوروبي عموما) يفترقون إلى العقل وصفات الإنسانية الكاملة، وبالتالي يولدون عبيدا مدى الحياة. أما الحيوان فيأتي في المربة الأسفل.

ومن بين الفلاسفة الأوائل الذين انتقدوا بشدة هذه النظرة للإنسان وخصوصا الإنسان الغير أوروبي نذكر ميشال دي مونتائين الذي قلب الانتموج الأرسطي واعتبر شعب الهنود الأمريكين أفضل خصالا من الشعب الأوروبي: في انتقاده للحضارة الأوروبية يقول إن الإنسان جاؤوا إلى العالم الجديد تحت ستر النقص ، لنشر الإيمان بلّله واحد، وحقيقة الدين المسيحي الذي نصحونم بقوله، مضيفين بعض التهديدات. ولكن جشع الأيبيريين قادهم إلى غايات أخرى. فدمرت العديد من المدن، وأبديت العديد من الدول، وسادوا الملايين من الناس بحد السيف، وانقلب أغنى وأجمل جزء في العالم رأسا على عقب بسبب تهريب اللؤلؤ والفلل. ويذكر مونتائيني مثالين رهييبين لتعامل الأوروبيين مع الهنود الأمريكين الأسرى: فلما استولى الإسبان على ملك البيرو طلبوا منه الذهب. ولكن عندما كانت الثروة الضخمة "مليون وثلاثمائة وخمسة وعشرين ألفا وخمسمائة أوقية من

هناك دراسات تثبت أن الحيوان يشبه الإنسان في الشعور والإحساس لأنهما يتوفران على نفس الجهاز العصبي. ورغم اختلاف الحيوان عن الإنسان، فالكثير من الأبحاث أظهرت أن الحيتان (السماك) مثلا يشعر بالألم مثل الإنسان

الحواشي (كما وضعها المترجم):

- 1 - نوميئن Noumenon هو مصطلحٌ فلسفي يُقصد به «الشئ في ذاته»، وهو يُستخدمُ كمصطلحٍ مضادٍّ مع مصطلح فينوميئن Phenomenon أي الظاهرة.
- 2 - ملطعُ النصِّ المشار إليه: إبقى لنا طريقٌ واحدٌ للسُّبر: الوجودُ هو موجودٌ. ويوجد حشدٌ من الإشارات التي تؤكِّد أنَّ الوجودَ ليس مخلوقاً

الذهب ، إلى جانب الفضة وأشياء أخرى لا تقل عن ذلك" لا يكفي لإنشباع تطشبهم للكنز ، طلبوا فدية مرة أخرى ليحصلوا على ما تبقى ، ثم أعدموه. سيناريو مماثل للقصة يمين قصة آخر ملوك المكسيك. بعد هزيمته والاستيلاء عليه، وعندما لم يعثر الإنسان على الذهب الذي كانوا يبحثون عنه، عذبه وأشوهه على النار أمام أعينهم، من أجل العثور على الكنز الذي يرغبون فيه. ولذلك لا يمكن فصل النظرية العنصرية والعبودية والسياسات الاستعمارية تجاه البشر الغير أوروبي وتلك النظرية الأرسطية لتراتبية البشر وتوظيفها في عقلنة الاستعمار والعبودية.

التغيير للنظرة اتجاه الانسان و الحيوان مع مجيء الداروينية:

قبل نشر كتابه الشهير "نزول الإنسان" The (Descent of man)، كتب تشارل داروين في مدونته: "إن الإنسان في جبروته يظن أنه عمل عظيم يستحق وقار إله أكثر تواضعا ...أظن أنه من الأحق اعتباره خلق من حيوان ...". وقد طور نظريته بتفصيل في كتاباته اللاحقة، بحيث أكد على أن "الحيوانات، مثل الإنسان، يحسون بكل وضوح، بالسرور والألم، بالبهجة والتعاسة، فالسعادة لا تظهر في أحسن مما تفعله الكلاب الصغيرة، والقطط، والحلمان ... حينما يلعبون معا، مثل أطفالنا ...". (نزول الإنسان، فصل 3). ومنذ بروز النهضة الحقوقية للإنسان الفرد والتي قادت الثورات المتعاقبة التي اكتسحت أوروبا وشمال امريكا خلال القرون الثامن والتاسع عشر والعشرين فإن ثورة خفية أخرى موازية تنادي بحقوق الحيوان كانت قد انتشرت عبر المعمور لترسخ مشروعية الحقوق الإنسانية من جهة ولتنظر لحقوق الحيوان وتتنازل من أجل ماسستها.

فاصبح السؤال الأساس هو: كيف أن الحيوان مشابه للإنسان؟ جوابا على هذا السؤال البسيط والعيق يؤكد الباحثون على هذه العوامل البدئية:

البنية العظمية والجسدية؛ التطور الجيني عبر ملايين السنين خلال التطور الطبيعي؛ الإحساس بالفرح والألم؛ الرغبة في الحياة.

إن هناك دراسات تثبت أن الحيوان يشبه الإنسان في الشعور والإحساس لأنهما يتوفران على نفس الجهاز العصبي. ورغم اختلاف الحيوان عن الإنسان، فالكثير من الأبحاث أظهرت أن الحيتان (السماك)



- وليس فائياً، لأنَّه وحده الكامل، الثَّابت والأبدى، ليس بإمكاننا أن نقول إنَّه كان أو إنَّه سيكون...].
انظرُ الصُّحَّة 194 من كتاب «بداية الفلسفة» لِهانز جورج غادامير، ترجمة: علي حاكم صالح وحسن نازم، دار الكتاب الجديدة المُتَّحدة، بيروت، ط1، 2002.
- 3 - من كتاب «هكذا تكلم زرادشت».
 - 4 - يميزُ هوسرل في كتابه «تأمُّلات ديكارتيَّة» بين Leib أي الجسد الإنسانيِّ بما له من فرداَّة وبين Körper أي الجسم.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (06)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلالِ الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولتُ أن أشركَ معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشةً من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدتُ من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

«

خطة عمل استراتيجية ونظام داخلي جديد

الحديث. وهكذا، فمثلما حرصتُ في الأيام الأولى على التّعرف على الموظفين والموظفات واللقاء معهم، وعلى الهياكل الإدارية التي كان معظمها شاغراً على مستوى المديرين ورؤساء الأقسام ورؤساء المصالح، حرصتُ كذلك على أن أقوم بتفقد جميع الفضاءات الداخلية، القديمة منها أو الجديدة أو التي كانت تعرف بعض الترميم، وطلبتُ إزالة ما بدا لي أنه يمسُ بروح البناية وبفضائها الداخلي. وأجرتُنا تعديلًا في الواجهة الخارجية للبرلمان بإثبات اسم المؤسسة باللغة الأمازيغية إلى جانب اللغة العربية يتوسطها تاجُ المملكة. كما أوليتُ اهتمامًا خاصًا للمجموعة الفنية للمجلس التي وجدتها أمامي، فاستبعتُ الصور الفوتوغرافية "الفولكلورية" التي كانت تغطي جدران المؤسسة في مختلف ممراتها وإبهائها الداخلية، وذلك لتقادُمها أو لعدم صلاحية مُشاهدتها مع طبيعة المؤسسة التشريعية أو لضعفها الفني والجمالي الواضح. ثم فكرتُ في جبهته في السعي إلى إغناء المجموعة الفنية بمزيد من الأعمال الفنية انسجامًا مع الرؤية الثقافية والفنية المغربية وسُيِّرا على عادة المؤسسات البرلمانية الكبرى والمحترمة في العالم.

إن قضاء مجلس النواب (البرلمان بصفة عامة) هو أحد أمكنة الديموقراطية، كما سبقَت الإشارة، وبالتالي فهو أحد أروقة ممارسة السلطة في البلاد. الإنجليز لديهم تسمية جميلة (The corridors of power) لمثل هذه الأمكنة الرمزية السامية في نظام الدولة، وللاسف تم ترجمتها إلى العربية وحتى إلى الفرنسية ترجمة غير دقيقة، أي "كواليس السلطة" (Les coulisses du pouvoir)، إذ مباشرة ينتقل المعنى من صورة للممرات المفتوحة إلى صورة للانغلاق ويُعَدُّ ما تكونُ عن الشفافية، وتتخذ طابع الغموض والسرية والتعقيم ؛ والحال أن القضاء البرلماني مُنذُور للانفتاح والوضوح والعمومية لأن الديموقراطية، بالتعريف، والتحديد، ينبغي أن تُمارَس في فضاء أقل انغلاقًا ومفتوح على الرأي العام، وعلى الصحافة، وعلى المراقِبين والملاحظين، سواء كان هذا الانفتاح مباشرًا أو من خلال التوسُّطات التواصلية والإعلامية المتاحة.

وللإشارة، فإن البناية الحالية لمجلس النواب كانت قد شُيِّدت في عشرينيات القرن العشرين خلال مرحلة الحماية الفرنسية، وانطلق ورش بنائها في عهد السلطان مولاي يوسف، ثم تواصل على عهد السلطان محمد بن يوسف (المغفور له محمد الخامس)، وذلك لتكون قصرًا للعدالة (محكمة الاستئناف بالمغرب آنذاك). وُشِّدت في ثاني أبريل 1932، كما نُعَلِم.

تاريخيًا، يندرج مشروع إنشاء هذه البناية ضمن مشروع عمراني معماري أشرف عليه المقيم العام الفرنسي الماريشال هوبير ليوطي (1854-1934)، وذلك ضمن رؤية كولونiale لإنشاء مدن أو أحياء جديدة انطلقت مع بدايات نظام الحماية الفرنسية في الرباط والدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش والطنجة... وغيرها. وحسب المؤرخين والمهتمين بتاريخ العمارة المغربية المعاصرة والحديثة، فإن الماريشال الذي تحكَّم في الحياة المغربية في الفترة ما بين سنتي 1912 و1925 إن كان قد نجح في ميدان أكثر من غيره من الميادين، فقد نجحت خطته في حقل التعمير بالذات. لقد أنشأ مصلحة خاصة بالتعمير سارعت إلى وضع القوانين والهياكل والإدارات اللازمة للشروع في تنفيذ تصوره. كما استجلب عددًا من كبار المهندسين المعماريين الفرنسيين وعلى رأسهم هنري بروست (Henri Prost) الذي أشرف على وضع التصاميم المديرية، واختط عمليًا سياسة كولونiale للبناء والترميم، والمحافظة على المدن العتيقة، وتنظيم أقسام مختصة في البلديات الناشئة تهتم بالخطيط الحضري ومراقبة المجال بكل أبعاده العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والصحية.



والجهات المعنية، ويأتي في مقدمتها أنشطة التشريعات المتعلقة بافتتاح دورة أكتوبر من كل سنة التي يراس افتتاحها جلالة الملك حفظه الله. تخصيص استقبالات جيدة للوفود البرلمانية وللشخصيات الرسمية التي تزور بلادنا، سواء في المطارات أو في مقر مجلس النواب، وترتيب وتنظيم وتنفيذ برامج الزيارات التي تخصص لهم، والإعداد اللوجستي لذلك؛

المؤازرة البروتوكولية والقيام بالإجراءات بالمطارات عند الوصول والمغادرة بالنسبة إلى النائبات والنواب أعضاء المكتب ورؤساء الفرق ورؤساء اللجن الدائمة، وذلك بتنسيق وثيق مع الإدارة العامة للمكتب الوطني للمطارات ومدراء المطارات المعنية؛

وحرصا على ضمان النجاح الكامل للمهام الدبلوماسية لمجلس النواب، وترسيخ صورة مشرفة للاستقبالات التي ينظمها المجلس، عقدت لقاء مع المدير العام للمكتب الوطني للمطارات، من أجل تبسير عملية استقبال الوفود البرلمانية بالمطارات وتجويد الإجراءات البروتوكولية ذات الصلة، كما راسلتُ كلا من مدير مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، ومدير مطار الرباط-سلا الدولي في الموضوع. وسُجِّل تبعًا لعملية استقبال الوفود التي تزور بلادنا، كما شهدت التدابير والإجراءات البروتوكولية لاستقبال رؤساء البرلمانات والاتحادات البرلمانية وكبار الشخصيات، تطورا ملموسا بالنسبة إلى فضاءات تنظيمها وعلى مستوى مضمونها. وهي جوانب تفصيلية بالتاكيد، لكنها ليست جرتية أو ثانوية، وإنما تدرج في صلب العمل البرلماني وتُجَوِّد صورة البرلمان المغربي بل صورة المغرب في أعين ضيوفه والوافدين عليه. واعتبر شخصيًا أن المظهر أو الشكل هو الوجه الآخر للمعنى، ولحقيقة المؤسسة وطبيعتها ونهجها ورؤيها المميزة. الشكل بالنسبة إليّ ليس مجرد تفصيل (والشياطين تقيم في التفاصيل، كما يقال) بل هو جزء من العمل، ومن فضاء العمل. وفي هذا السياق، كان عليّ أن انتبه كذلك إلى بناية المجلس التي لها تاريخٌ مُثلما تُعَبَّرُ جزءًا من تراثنا المعماري

تاريخيًا، يندرج مشروع

إنشاء هذه البناية

ضمن مشروع عمراني

معماري أشرف

عليه المقيم العام

الفرنسي الماريشال

هوبير ليوطي

(1854-1934)، وذلك

ضمن رؤية كولونiale

لإنشاء مدن أو أحياء

جديدة انطلقت مع

بدايات نظام الحماية

الفرنسية في الرباط

والدار البيضاء وفاس

ومكناس ومراكش

والقنيطرة

وسأُولي الاهتمام نفسه لتفصيل صغير آخر، وهو شكلُ لباس القَبَّيين على تقديم الشاي إلى ضيوفنا من داخل المغرب وخارجه، ونوعية الأدوات وجودة المواد التي يستعملونها في مهمتهم اليومية النبيلة داخل ديوان الرئاسة. وكان هذا دأبي دائمًا في مختلف المواقع التي تحملتُ فيها المسؤولية، والشئ نفسه قمتُ به من حيث الحرص على لباس جميع الأعوان العاملين في المجلس، سواء من موظفينا الرسميين أو من مستخدمي شركات الخدمات الخصوصية المعتمدة لدى المجلس. ليس المظهر بالنسبة إليّ شيئًا زائدًا بل يعبر عن قيمة مُعيَّنة، وعن صورة مُعيَّنة كذلك.

وفي الإطار ذاته، سَعَيْتُ إلى إعادة تنظيم مديرية العلاقات الخارجية والتعاون، انطلاقًا من الممارسات الجيدة في البرلمانات الدولية والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية، وذلك بإحداث قسم للتشريعات والمهام كوحدة إدارية تتولى دعم ومواكبة أعضاء مجلس النواب قصد التحضير للمشاركة في مختلف اللقاءات والمؤتمرات والمنتديات، وذلك من حيث التتبُّع الشخصي لمراحل إعداد ومواكبة مختلف المؤتمرات والملتقيات البرلمانية التي احتضنها مجلس النواب؛ السهر على تتبع تنظيم مختلف الأنشطة التحضيرية المتعلقة بالتشريعات والاستقبال وتنفيذ برامج الزيارات التي تقوم بها الوفود البرلمانية إلى مجلس النواب؛ الحرص على تتبع وتنفيذ الإطار العملي للتشريعات والمهام في مختلف اللقاءات والتظاهرات والمؤتمرات البرلمانية التي نظمها المجلس.

وحرصتُ أيضًا على تقديم جميع الخدمات المتعلقة بالتشريعات والزيارات والاستقبالات وفق أرقى المعايير، وبما يعطي صورة مشرفة ويترك انطباعًا جيدًا لدى ضيوف المجلس من جهة، وبما يخدم كافة النائبات والنواب وأعضاء المجلس من جهة أخرى، ويتعلق الأمر أساسا بالأعمال والخدمات

:

تجويد ترتيبات الزيارات الرسمية لرئيس مجلس النواب والاستقبالات التي يقوم بها، وتنظيم البروتوكول في المناسبات الرسمية والتظاهرات التي يحتضنها مجلس النواب والإعداد الجيد لفضاءات إقامتها، وذلك بتنسيق مع المصالح

حين غادرتُ قاعةَ الجلسات العامة (l'hémicycle) حيث اُتُّخِذَ رئيسًا لمجلس النواب في المملكة المغربية، وفي المَشْئَى القصير إلى مكتب الرئاسة، مكتبي الذي ساقضي فيه فترة من العُمر ومن مساري السياسي والنضالي، لُفْتُ انتباهي "المخزني" الذي كان يرافقني وأنا أعبرُ الممر مع بعض الإخوة والزملاء الذين كانوا يغفرونني بالتهاني والمحبة، وسرعان ما امتلأَ المكتب بهم. وكان "المخزني" مع زميلَيْن أُخرَيْنِ له وأَقْبَيْنِ على باب المكتب ينظُمون الدخول والاستقبال في مشهد بروتوكولي ناعم ورمزي.

"المخزني" في الإدارة المغربية هو رَجُل أمن بلدي من افراد القوات المساعدة ؛ وهو أيضا الاسم الذي يطلق على كل من يشتغل عَوْنًا من أعوان الخدمة في "دار المخزن"، أي في القصر الملكي. وعادة ما يرتدي لباسًا تقليديًا مغربيًا أبيض ويُعْتَمَرُ شاشية حمراء أو طربوشًا أحمر، ويؤدّي غالبًا مُهْمَةً بروتوكولية أو عملا من الأعمال الإدارية الروتينية. وحسب علمي، إذ سَأَلْتُ عن الأمر وأُخْبِرْتُ، فإن البرلمان المغربي حين أنطلق في نسخته التأسيسية الأولى غير المنتخب (1959-1965) وحتى في نسخته المنتخب (1963-1965)، لم يكن هناك سوى أعوان إداريين عاديين يمارسون مهام الاستقبال والخدمات الإدارية اليومية إلى أن انطلقت الولاية التشريعية الثالثة سنة 1970 خلال رئاسة الرئيس الراحل الأستاذ عبد الهادي بوطالب رحمه الله، فتفضل جلالة الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله بإرسال عشرة عناصر من "المخازنية" العاملين داخل القصر الملكي للعمل البروتوكولي والإداري داخل البرلمان، وذلك حرصًا من جلالته رحمه الله على إضفاء الهيبة وتنظيم الخدمات داخل الجلسات العامة أو خلال اجتماعات مكتب المجلس أو السهر على استقبالات الرئاسة بما يليق من سلاسة ونظامية، وبالخصوص صيانة المُرَاقِب والاعتبارات.

من أولئك "المخازنية" العشرة لم أجد منهم أمامي سوى عنصر واحد، الحاج الجبالي بلمقدم (من مواليد 1950 بالرباط)، وإلى جانبه زَمِلاه : الحاج أحمد الزُّوقِي (من مواليد سنة 1954 بَوْرْزَان) والذي التحق بالعمل داخل البرلمان سنة 1978 خلال رئاسة المرحوم الرئيس الدَّائِي ولد سيدي بابَّا، والحاج إسماعيل عَرُو (من مواليد سنة 1953 بسلا)، والذي التحق بالعمل سنة 1984 خلال ولاية الرئيس الأستاذ أحمد عصمان. وإلى جانب ما عَمَرَنِي به هؤلاء "المخازنية" خلال تحملي مهامِي في رئاسة المجلس من تقدير وأداء وحضور وتعاون وخدمة، فإنهم يتوفرون على ذاكرة خصبه، ولهم الكثير من الذكريات التي تراكمت لديهم خلال مراحل العمل داخل البرلمان، مع رؤساء مختلفين وبرلمانيين من مرجعيات متعددة، ومع مسؤولين من صفوف ومراتب مختلفة. وهو ما قد يكون مفيدًا جدًا بالنسبة لمُؤَرِّخ أو باحث مهتم بتاريخ العمل البرلماني أو بالممارسة البروتوكولية داخل المؤسسة التشريعية في المغرب. ونظرًا لعامل السن وحتمية التقاعد، فكرتُ في ضمان استمرارية هذه الوظيفة الإدارية والبروتوكولية، والعمل على توظيف مفوضي جلسات (هكذا أصبحت التسمية الإدارية الجديدة لهذه الوظيفة)، وذلك على أساس توارث آداب وتقاليد هذه الوظيفة المخزنية طبقًا للأصول والتراكمات الإيجابية التي تحققت.

ومع أن مثل هذا الأمر قد يبدو جرتيًّا وشكليًّا، وقد يبدو من قبيل الترف والأبهة بالنسبة إلى البعض، لكنني وُجِدته أمامي ولمست قيمته وأهميته وجُوداه في أداء عمل الرئاسة، وفي إضفاء صورة بروتوكولية لها أبعادها الوظيفية والرمزية والجمالية، مما كان في عدة مناسبات مُقارَ انتباه واهتمام وتعليق بعض الضيوف الكبار الذين حلوا بين ظهرانينا في مجلس النواب.

علماء يلاحظون مؤشرات خطيرة على المناخ

تحويلات مناخية قد تهدد البشرية بالمجاعة والعواصف وانخفاض درجات الحرارة

وبلغ تركيز ثاني أكسيد الكربون 419 جزءاً في المليون (PPM)، خلال ماي الماضي، بحسب معطيات الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) في الولايات المتحدة. وأشار الباحثون إلى أن هذا هو أعلى رقم تم تسجيله خلال 63 عاماً من تاريخ قياسات ثاني أكسيد الكربون، وأن المستوى كان 417 جزءاً في المليون خلال مايو 2020، ويتوقع الخبراء أن يتجاوز المعدل الـ420 جزءاً في المليون، خلال العام الجاري. وساهمت الإغلاقات في أنحاء العالم في إبطاء التدابير المتخذة لمكافحة جائحة كورونا وانخفاض استخدام المركبات، في انخفاض انبعاثات الكربون بنسبة 7 في المائة العام الماضي، وكان هذا أعلى انخفاض سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. ويؤكد الخبراء أن الانبعاثات سترتفع مرة أخرى في عام 2021، وأن هناك حاجة إلى تقليل الانبعاثات بما يصل إلى ملياري طن سنوياً في الأعوام العشرة المقبلة، وفقاً لاتفاقية باريس للمناخ.

في السياق أصبحت سنة 2020 السنة الأعلى حرارة على الإطلاق عالمياً بالتساوي مع 2016، على ما كشفت الجمعية خدمة «كوبرنيكوس» الأوروبية لمراقبة الغلاف الجوي، ما يشكل مسك الختام لعقد شهد درجات حرارة قياسية تعكس ظاهرة الاحتباس الحراري.

وانتهت سنة 2020 بمعدل حرارة أعلى بـ1.25 درجة مئوية من ذلك المسجل ما قبل العصر الصناعي، وهو المعدل نفسه الذي سجل عام 2016، إلا أن الفارق أن 2016 شهدت ظاهرة «إل نينيو» قوية، وهي ظاهرة طبيعية تتسبب بارتفاع درجات الحرارة، ولو شهدتها 2020 لكان ارتفع معدل الحرارة فيها بما بين 0.1 و0.2 درجة، بحسب العلماء.

وتهدف اتفاقية باريس إلى وضع حد لارتفاع في درجات الحرارة دون الدرجتين المئويتين «بشكل واضح»، والاقتراب قدر الإمكان من 1.5 درجة مئوية؛ لتجنب الآثار المدمرة لتغير المناخ، وقالت فريا فامبوغ كبيرة علماء كوبرنيكوس: «الحل هنا هو.. تقليل كمية الانبعاثات».

نهاية البشرية تقترب بسرعة

قال بروفيسور وعالم أمريكي، إن البشرية تتجه إلى نهايتها، والعالم يقترب من الدمار، في حال لم يحدث تحرك جدي وحقيقي، لإنقاذ.

وقال العالم الأمريكي إيساغ هنري إن الوقت ينفذ أمام البشرية، متوقفاً أن ينتهي الأمر إلى انقراضها وزوالها بسبب التحويلات المناخية المتسارعة التي تشهدها الكرة الأرضية، والتي يرى البروفيسور أنها أكبر تهديد للعالم في الوقت الراهن. وكشف الأستاذ المساعد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT في قسم الهندسة الميكانيكية، أنه يجب أن يحدث التغيير منذ سنوات في معركة البشرية ضد تغير المناخ.

ولفت هنري في تصريحات نقلتها صحيفة دايلى إكسبرس البريطانية، إلى أن المعركة تتعلق بالفيزياء، حيث ينطوي كل استهلاك المجتمع للطاقة تقريباً على توليد الحرارة أو نقلها، والتي تضيف، إلى جانب الغازات المسببة للاحتباس الحراري، زيادة في ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض.

ومع ذلك يعتقد الخبير الأمريكي الذي انضم مؤخراً إلى خبراء آخرين في كتابة ورقة بحثية تحدد أهدافهم، أن أماننا عقود من الزمن قبل فوات الأوان.

وتابع: «باختصار، لدينا ما يقرب من 20 إلى 30 عاماً من العمل كالمعتاد، قبل أن ينتهي بنا الأمر في طريق لا مفر منه إلى ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية بأكثر من درجتين مئويتين. وقد يبدو هذا وقتاً طويلاً، ولكنه ليس كذلك عندما تفكر في أن الغاز الطبيعي استغرق 70 عاماً ليصبح 20 في المئة من مزيج الطاقة لدينا».

ويستمر كوكب الأرض في الاحترار العالمي، حيث صرح العلماء بأن درجة الحرارة العالمية قد ارتفعت بنحو 0.15-0.20 درجة مئوية لكل عقد.

وحذر العلماء من أن هذا أدى إلى فقدان واضح للجليد في القمم القطبية، ولكن الماء المتجمد يذوب أيضاً تحت السطح، والتربة الصقيعية عبارة عن طبقة متجمدة بشكل دائم تحت السطح، وتؤثر على 18 مليون كيلومتر مربع في الروافد العليا من نصف الكرة الشمالي.

وتحتوي طبقة الجليد على الصخور والتربة والرمل وتخزن بقايا النباتات والميكروبات، التي تم تخزينها في التربة الصقيعية لملايين السنين.

20.. السنة الأعلى حرارة على

الإطلاق منذ العصر الصناعي

على صعيد آخر، كشفت خدمة «كوبرنيكوس» الأوروبية لمراقبة الغلاف الجوي، أن سنة 2020 السنة أصبحت هي الأعلى حرارة على الإطلاق عالمياً بالتساوي مع 2016، على ما مما يشكل مسك الختام لعقد شهد درجات حرارة قياسية تعكس ظاهرة الاحتباس الحراري.

وانتهت سنة 2020 بمعدل حرارة أعلى بـ1.25 درجة مئوية من ذلك المسجل ما قبل العصر الصناعي، وهو المعدل نفسه الذي سجل عام 2016، إلا أن الفارق أن 2016 شهدت ظاهرة «إل نينيو» قوية، وهي ظاهرة طبيعية تتسبب بارتفاع درجات الحرارة، ولو شهدتها 2020 لكان ارتفع معدل الحرارة فيها بما بين 0.1 و0.2 درجة، بحسب العلماء.

وتهدف اتفاقية باريس إلى وضع حد لارتفاع في درجات الحرارة دون درجتين مئويتين «بشكل واضح»، والاقتراب قدر الإمكان من 1.5 درجة مئوية؛ لتجنب الآثار المدمرة لتغير المناخ، وقالت فريا فامبورج كبيرة علماء كوبرنيكوس: «الحل هنا هو.. تقليل كمية الانبعاثات».

وسجلت في العام الماضي أعلى درجة حرارة يتم قياسها



غابات الأمازون المطيرة أكثر مما تمتصه، وأن موجة الحر في سببيريا عام 2020 أدت إلى انبعاث مثير للقلق من غاز الميثان. وربما يكون العالم قد تجاوز بالفعل سلسلة من النقاط الحرجة، وفقاً لتحليل عام 2019، ما أدى إلى «تهديد وجودي للبشرية».

ومن المتوقع أن يحدد تقرير رئيسي من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، المقرر صدوره يوم الاثنين، الحالة المتفاقمة لأزمة المناخ.

وبحث بويرس، الذي نُشر في مجلة Nature Climate Change، بعنوان «إشارات الإنذار المبكر، القائمة على الرصد، لانتهاء AMOC». تظهر بيانات الجليد الأساسية وغيرها من البيانات من آخر 100000 عام أن AMOC لديها حالتان: واحدة سريعة وقوية، كما رأينا على مدى آلاف السنين الأخيرة، وأخرى بطيئة وضعيفة.

وتظهر البيانات أن درجات الحرارة المرتفعة يمكن أن تجعل تبديل AMOC فجأة بين الحالتين على مدى عقد إلى خمس عقود.

ومياه البحر المالحة الكثيفة التي تغرق في المحيط المتجمد الشمالي هي التي تحرك AMOC، لكن تدوير المياه العذبة من الغطاء الجليدي في غرينلاند يبطئ العملية في وقت أبكر مما اقترحتة النماذج المناخية.

ثمانى مجموعات من البيانات تم قياسها بشكل مستقل لدرجة الحرارة والملوحة تعود إلى 150 عاماً، مكنت بويرس من إظهار أن الاحترار الحالي يزيد بالفعل من عدم استقرار التيارات، وليس فقط تغيير نمط تدفقها.

وخلص التحليل إلى أن «هذا الانخفاض (في AMOC في العقود الأخيرة) قد يكون مرتبطاً بفقدان شبه كامل للاستقرار على مدار القرن الماضي، ويمكن أن يكون AMOC قريباً من انتقال حرج إلى وضع دورانه الضعيف».

لكن ليفكي سيران، من جامعة ماينوت في أيرلندا، قال إنه «لا يمكن لطريقة الدراسة أن تعطينا توقعاتاً دقيقاً لانهيار محتمل، لكن التحليل يقدم دليلاً على أن AMOC قد فقد الاستقرار بالفعل، وهو ما اعتبره كتحذير باننا قد نكون أقرب إلى تحول في AMOC مما نعتقد».

وقال ديفيد ثورنالي، من يونيفيرسيتي كوليدج لندن في المملكة المتحدة، والذي أظهر عمله أن AMOC في أضعف نقطة له منذ 1600 عام: «هذه العلامات على تراجع الاستقرار مثيرة للقلق. لكننا ما زلنا لا نعرف ما إذا كان الانهيار سيحدث، أو مدى قربنا منه».

الاحتباس الحراري في المستقبل من المستحيل التنبؤ بتاريخ أي انهيار في الوقت الحالي؛ إذ يمكن أن يكون بعد عقد أو عقدين، أو عدة قرون.

لكن العلماء قالوا إن التأثير الهائل الذي يمكن أن يحدثه مثل هذا الانهيار يعني أنه يجب عدم السماح بحدوثه أبداً. وقال نيكلاس بويرس، من معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ في ألمانيا، الذي أجرى البحث، إن «ظهور علامات عدم الاستقرار بالفعل أمر لم أكن أتوقعه، وأجده مخيفاً.. إنه شيء لا يمكن [السماح] بحدوثه».

وقال بويرس إنه من غير المعروف ما هو مستوى ثاني أكسيد الكربون، الذي قد يؤدي إلى انهيار تيارات الخليج، «لذا فإن الشيء الوحيد الذي يجب فعله هو إبقاء الانبعاثات عند أدنى مستوى ممكن».

وتزداد احتمالية حدوث هذا الخطر شديد التأثير مع كل غرام من ثاني أكسيد الكربون يدخل إلى الغلاف الجوي، وفق الباحث. ويتزايد قلق العلماء بشأن نقاط التحول - تغييرات كبيرة وسريعة، ولا رجعة فيها في المناخ. وقال بويرس وزملاؤه، في أيار/ مايو، إن جزءاً كبيراً من الغطاء الجليدي في غرينلاند على حافة الهاوية، ما يهدد بارتفاع كبير في مستوى سطح البحر العالمي.

وأظهر آخرون مؤخراً ان انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من

وكالات

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً للصحفي «دميان كارينغتون»، قال فيه إن علماء المناخ اكتشفوا مؤشرات خطيرة على احتمال انهيار تيار الخليج [تيار خليج المكسيك]، إحدى أهم نقاط التحول المحتملة على كوكب الأرض.

ووجد البحث، بحسب التقرير، «فقداناً شبه كامل للاستقرار خلال القرن الماضي» للتيارات التي أطلق عليها الباحثون اسم دوران انقلاب خط الطول الأطلسي (AMOC). وقد وصلت التيارات بالفعل إلى أبدا نقطة لها منذ 1600 عام على الأقل، لكن التحليل الجديد يظهر أنها قد تكون على وشك الإغلاق.

وسيكون لمثل هذا الحدث عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم، حيث يؤدي إلى اضطراب شديد في هطول الأمطار التي يعتمد عليها مليارات البشر في الغذاء في الهند وأمريكا الجنوبية وغرب أفريقيا، بالإضافة إلى زيادة العواصف، وخفض درجات الحرارة في أوروبا، ورفع مستوى سطح البحر في شرق الولايات المتحدة.

كما أنه سيعرض للخطر غابات الأمازون المطيرة والصفائح الجليدية في أنتاركتيكا.

ويجعل تعقيد نظام AMOC وعدم اليقين بشأن مستويات



انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من غابات الأمازون

المطيرة أكثر مما تمتصه، وموجة الحر في سببيريا عام

2020 أدت إلى انبعاث مثير للقلق من غاز الميثان





أكثر من طريقة للوصول إلى المحصلة الصفرية لانبعاث الكربون، وأمام شركات التكنولوجيا دور هام لتلعبه. يجب أن ننتبه إلى أن الطلب على الخدمات الرقمية لا يتسبب بانبعاث غازات أكثر من تلك التي توفرها في عملية الانتقال هذه». وقالت إحدى المشاركات في الدراسة وهي البروفيسورة كورين لو كير من جامعة إيسن أنغليا لبي بي سي نيوز: «الحقيقة أن التكنولوجيا الرقمية تشكل جزءا يسيرا من الانبعاث مقارنة بما يتسبب به الطيران ولو مرة واحدة في السنة مثلا، لكن أي كمية من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون توفرها مهمة». وأضافت: «ويضاف إلى ذلك أننا نحاول أن نشجع الناس على استغلال القوة الرقمية للمساعدة في مكافحة التغير المناخي. بأكمله لاستخدام جزء منه. بإمكاننا حل هذا الإشكال باستخدام تكنولوجيا رقمية. علينا أن نتأكد من أن الثورة الرقمية تدعم الثورة المناخية، وقد فشلنا في ذلك حتى الآن».

وتفيد الدراسة بأنه إذا استبدلنا الهواتف كل سنتين فإن التصنيع يتسبب في انبعاث نصف الغازات التي يتسبب بها استخدام الهاتف طوال فترة استخدامه. وفي حال احتفظ المستخدمون بهواتفهم لأربع سنوات فإن هذا يعني نصف كمية الانبعاث، وهكذا. ولنفس السبب يقول معدو الدراسة إن شراء هواتف مستعملة أو الاشتراك في استخدام الأجهزة يقلل أيضا من كمية انبعاث الغازات. ويمكن لنقل عمليات أنظمة الكمبيوتر في المنزل أو المكاتب إلى «السحب الإلكترونية» أن يساعد، لأن تلك السحب تتيح استخدام نماذج أكثر فعالية من الخوادم الحاسوبية، لذلك لا تستخدم الطاقة في حالة وجود الخوادم في حالة خمول. ويجب أن تساهم الشركات التقنية في هذا، من خلال إتاحتها معلومات شفافة عن استهلاك الطاقة وعن منتجاتها الرقمية وخدماتها، كما يوصي التقرير. وقال البروفيسور أندي هوبر كبير معدي الدراسة: «هناك

حرارة الكوكب أعلى بنحو 5.4 درجات فهرنهايت مما كانت عليه في عام 1850، وستكون مستويات سطح البحر أعلى بحوالي 8 أقدام.

وقال العلماء: «لمنع ارتفاع درجة الحرارة العالمية ومستوى سطح البحر بعد توقف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ولحصد من الآثار الكارثية المحتملة على النظم البيئية للأرض والمجتمع البشري، يجب إزالة ما لا يقل عن 33 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي كل عام اعتباراً من عام 2020 فصاعداً».

بالمقابل شكك عالم الأرصاد بجامعة ولاية بنسلفانيا، مايكل مان، في حديث لموقع «يو أس توداي»، في نموذج الكمبيوتر المستخدم في الدراسة، وقال: «نموذج المناخ الذي تم استخدامه في هذه الدراسة منخفض التعقيد للغاية، فهو واقعياً لا يمثل الغلاف الجوي واسع النطاق، وأنماط دوران المحيطات». وأضاف: «في حين أن مثل هذه النماذج يمكن أن تكون مفيدة للاستدلالات المفاهيمية، فإن تنبؤاتها يجب أن تؤخذ بقدر كبير من الشك».

من جهته أشار مارك ماسلين، أستاذ علم المناخ في جامعة كوليدج لندن، إلى أن هناك أوجه قصور في النموذج المستخدم في الدراسة، وقال إن الدراسة كانت «تجربة نظرية وفكرية فقط».

التكنولوجيا الحديثة من أسباب تغير المناخ

كشفت دراسة حديثة أجرتها الجمعية العلمية في بريطانيا، أن متابعة أي عرض برنامج تلفزيوني بصورة عادية الوضوح قد يوفر قليلا من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. فيما قال العلماء القائمون على الدراسة بأن عرض لقطة فيديو بصورة فائقة الجودة على شاشة هاتف يتسبب بإطلاق ثمانية أضعاف كمية الغازات التي تطلق في حالة استخدام الصورة العادية.

ودعا القائمون على الدراسة منصات العرض والمشرعين إلى وضع قيود على درجة وضوح الصورة المعروضة وجعل «درجة الوضوح العادي» هي المتاحة بالأساس. وبحسب تقرير الـ«بي بي سي» فإن التكنولوجيا الرقمية تتسبب بنسبة 1.4 5.9- من الغازات المنبعثة في الجو. كما أورد التقرير بأن هناك وسائل أخرى لتوفير انبعاث الغازات، كتعطيل بث الصورة في حال كان المستخدم يريد الاستماع فقط.

ويقول فريق العمل الذي أعد الدراسة إن «خطوات بسيطة كهذه كفيلة بتوفير 5 في المئة من الغازات المنبعثة بسبب البث، وهي الكمية التي يمكن توفيرها عن طريق استخدام الطاقة الخسراء لتشغيل خوادم موقع يوتيوب. وتحت الدراسة أيضا على استخدام أجهزة الهاتف لفترة أطول قبل استبدالها، لأن انبعاث الغازات الناجم عن تصنيع أجهزة هاتف جديدة كبير، لكن البعض شكك في الأرقام التي وردت في الدراسة.

بشكل موثوق، عندما رفعت موجة حر في كاليفورنيا في آب/أغسطس، درجة الحرارة في وادي الموت بصحراء موهافي إلى 54.4 درجة مئوية (129.92 درجة فهرنهايت).

وقالت وكالة كوبرنيكوس: إن القطب الشمالي وشمال سيبيريا استمرّا في الاحترار بسرعة أكبر من الكوكب ككل في عام 2020، مع وصول متوسط درجات الحرارة في أجزاء من هذه المناطق لأكثر من 6 درجات مئوية، فوق المستوى المستخدم كخط أساس للقياس، وهو متوسط حرارة 30 عاما.

واستمر غطاء الجليد البحري في القطب الشمالي في التآكل، وسجل يوليو وأكتوبر أرقاما قياسية لأدنى رقعة من الجليد البحري.

وقال علماء لم يشاركوا في الدراسة: إنها تتفق مع الأدلة المتزايدة على أن تغير المناخ يسهم في زيادة حدة الأعاصير والحرائق والفيضانات، وغيرها من الكوارث. وقال آدم سميت، عالم المناخ في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة: إن التكلفة في الأرواح والأضرار المادية تتزايد بسرعة.

قال سميت، الذي يتتبع كوارث المناخ التي تسبب أضرارا تزيد قيمتها على مليار دولار: «أصبحنا بحاجة إلى قاموس آخر لمساعدتنا في توصيف استمرار ظهور هذه الظواهر المتطرفة وزيادتها عاما بعد آخر».

دراسة حديثة تقترح حلا للاحتباس الحراري

لاحظ العلماء وجود زيادة في مستويات درجة حرارة الهواء منذ منتصف القرن العشرين، وأشارت اللجنة الدولية للتغيرات المناخية إلى أن الغازات الدفيئة الناتجة عن الممارسات البشرية هي المسؤولة عن معظم المشكلة.

وأوضح العلماء أنذاك أن الاحتباس الحراري سببه انبعاثات الغازات الدفيئة، مشيرين إلى أن الحل هو خفضها حتى تعود درجات الحرارة إلى مستواها الطبيعي.

إلا أن دراسة قام بها علماء في أويسلو بالنرويج، تخالف رأي العلماء، حيث أكدت على أن انخفاض انبعاث الغازات لن يؤدي لإنهاء ظاهرة الاحتباس الحراري.

ووفقا لخبر نشره موقع «يو أس توداي» الأمريكي، أشار مؤلفو الدراسة الجديدة إلى أنه حتى لو أمكن خفض انبعاثات الغازات إلى الصفر، فقد تستمر درجات الحرارة العالمية في الارتفاع لعدة قرون بعد ذلك.

وقالوا في الدورية البريطانية ساينتفك ريبورتس: «لقد تجاوز العالم بالفعل نقطة اللاعودة للاحتباس العالمي»، وأشاروا إلى أن الطريقة الوحيدة لوقف هذه الظاهرة هي امتصاص كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

ونذكر الموقع أن حرق الوقود الأحفوري مثل النفط والفحم والغاز يؤدي إلى إطلاق الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان في الغلاف الجوي، مما يتسبب في ارتفاع درجات الحرارة العالمية وارتفاع مستويات سطح البحر.

ووفقا للخبر وضع العلماء نموذجا لتأثير خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على التغيرات في مناخ الأرض من 1850 إلى 2500 نقطة، ووضعوا توقعات لارتفاع درجة الحرارة العالمية ومستوى سطح البحر.

وقال المشارك الرئيس في الدراسة يورغن راندرز، الأستاذ الفخري لاستراتيجية المناخ في BI Norwegian Business School: «وفقا لنماذجنا، فإن الإنسانية تتجاوز نقطة اللاعودة عندما يتعلق الأمر بخفض درجة حرارة الأرض».

وأضاف راندرز: «إذا أردنا إيقاف عملية الدوبان هذه، فيجب علينا القيام بشيء ما بالإضافة إلى ذلك، على سبيل المثال، امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتخزينه تحت الأرض، وجعل سطح الأرض أكثر إشراقا».

وأشارت الدراسة إلى أنه بحلول عام 2500، ستكون درجات



ساهمت الإغلاقات في أنحاء العالم في إطار التدابير

المتخذه لمكافحة جائحة كورونا وانخفاض استخدام المركبات،

في انخفاض انبعاثات الكربون بنسبة 7 في المائة العام الماضي



المعتمد الخراز

بمشاركة ياسين عدنان وعبد اللطيف الوراري والمعتمد الخراز دار الشعر في تطوان تواجه الوباء بأصوات الشعراء

فعل حسني الوزاني وهو يتغنى برياض العشاق. من جهته، أكد ياسين عدنان أن الإصرار على الشعر والجهر بالقصيدة، في زمن الجائحة، شكل من أشكال المقاومة الجمالية للوباء، والانتصار للحياة وللشعر فيها. ويرى صاحب "رصيد القيامة" أن البشرية باتت تصطف، بالفعل، على رصيف القيامة، وهي تقترب مصيرا غامضا ومجهولا. وفي مثل هذه اللحظات الفارقة والحارقة، يقف الشعر إلى جانب الإنسانية وهو يعمق أسئلة الكينونة والوجود، بينما يُشرع شرفات جديدة على الأمل، من أجل استئناف الحياة على هذه الأرض.

واستهل الشاعر عبد اللطيف الوراري أمسية حدائق الشعر، وهو يلقي قصائد مدهشة تكشف عن عمق إنساني مقدر، ووعي شعري متجدد، يذهب بالتجربة الشعرية العربية إلى أبعد إمكاناتها. ورغم أن الجو يختنق صيفا، يقول الوراري، "إلا أن الشعر في فسحة الحديقة، حديقة دار الصنائع بمعمارها الأندلسي، أضفى غلالة سحرية على المكان"، لذلك، فإن نقرا في هذا المكان، يضيف الوراري، "فأنت تحيي ذلك الفردوس الذي ما زالت ذكره تسمع مع حفيف الأغصان ومع الجذور التي تتصل بنذاء المتوسط". مثلما أعلن الوراري أنه "رغم الجائحة وظروفها العصبية التي مست ما هو إنساني وجوهري، فالشعر يظل عزاء وضرورة، ليس في وجدان الشعراء وحسب، بل في أصل الأشياء".

بينما اختتم الشاعر المعتمد الخراز حدائق الشعر، وهو يحمل باقة من حديقته الشعرية في وجه العالم. ويؤكد الخراز أن الشعر في زمن كورونا قد "فقد دهاء الحضور وما يحققه من تفاعل إنساني واتصال مباشر بين الشاعر ومتلقيه... لكنه وهو أحد أقدم الأجناس الأدبية الضاربة أثمانه في تربة الحمال والروح، والخبير عبر تاريخه بكل أنواع الأمراض والأوبئة، مثل الكوليرا والطاعون والحمى وغيرها، له القدرة على فتح مسالك جديدة للتواصل مع المتلقي وتحقيق تفاعله وتجاوبه مع النصوص الشعرية، التي لم تعد نصوصا حبيسة وبسيطة التقليدي، الممثل في الورق، بل أصبحت تسافر عبر وسائط ووسائل مختلفة، وهو ما أضفى براهن عليه الشعر اليوم، مستفيدا مما تمد به مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، التي صارت عدة العصر في تحقيق التواصل الإنساني والجمالي...".

أقامت دار الشعر في تطوان نهاية الأسبوع الماضي أمسية شعرية، عن بعد، تحت مسمى "حدائق الشعر". شارك في هذه الأمسية الشاعر عبد اللطيف الوراري والشاعر المعتمد الخراز، وقد حضرا إلى حديقة مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، بينما شارك الشاعر ياسين عدنان من حدائق مراكش، وهو يلقي شعره عن بعد. في حين افتتحت الفنانة المغربية مروة السباعي حدائق الشعر في تطوان، على إيقاعات عازف العود أيمن الغول، في مواويل وموشحات فنية خالدة.

تواصل دار الشعر في تطوان تنظيم فعالياتنا عن بعد، في ظل الجائحة، وهي تعتبر الشعر ضرورة إنسانية من أجل اكتساب مناعة جماعية ضد الداء والظلام، وانتصارا ممكنا للحياة والحرية، بينما يفرض علينا الوباء عزلة قاتلة وفاجعة إنسانية شاملة. وقد صدح صوت الفنانة مروة السباعي في حدائق الشعر، ما بين أعمال فيروز وأم كلثوم، وعلى إيقاعات عازف العود أيمن الغول. أكد مدير دار الشعر مخلص الصغير أن القصيدة يمكن أن تتنفس هواء عليل في عالم عليل، حين تخرج إلى الحديقة بما هي امتداد شعري للبيت في هندسة الإقامة الشعرية على هذه الأرض. ففي الأزمنة الشاعرة والجميلة كانت بيوتنا تنتهي بحدائق شكلت فسحات للتأمل والإحساس بالجمال. والشعرية المغربية إنما قامت على فضاء الحقيقة منذ ما قبل الميلاد. وهو ما أصل له الراحل الخمار الكنوني لما استلهم حدائق هسبرديس في ليكسوس وأسطورة هرقل والتفاحات الثلاث، حين كتب ديوانه ويتميمته الشعرية "رماد هسبريس"....

وكما انطلق الشعري من الحقيقة فقد انطلق منها المعرفي أيضا، يضيف الصغير، ذلك أن كلمة أكاديموس، أو الأكاديمية، في اليونانية إنما تعني "الحديقة". ففي سنة 387 قبل الميلاد، أخذ أفلاطون تلامذته إلى خارج أسوار أثينا، حيث تمتد حدائق وبساتين مقدسة كانت مخصصة للآلهة الحكمة والإبداع. أي للمعرفي والشعري كما تقدم. ثم لسنّا ننسى أن الشعرية المغربية الأندلسية إنما ارتبطت بفضاء الحديقة، منذ شعر الحدائق في الأندلس إلى شعر الطبيعة التقليدي في المغرب، والذي توج في تطوان مع المختار السوسي وأخيه إبراهيم الإلغي، حينما تغنوا بحدائق وبساتين بوعنان وكيتان، وكذلك

وجهة نظر حول كتاب «سيمياثيات الصورة الإشهارية» لمحمد حدري



• المصطفى فروقي (*)

في أواسط ثمانينيات القرن الماضي كانت أولى ملامح الدرس السيميائي في طور التشكل داخل الكليات المغربية وإلى جانبه كانت علوم السرد واللسانيات الحديثة تحاول شق الطريق في جغرافيا منهجية كانت فيها المقاربات التقليدية في دراسة الأدب واللغة شبه مهيمنة في فضاءاتنا الأكاديمية.

وفي خضمّ هذا التحول المعرفي كانت كلية الآداب بمكناس، الحديقة النشأة وقتها، بفضل مواردها الشابة من الأساتذ تسير بتؤدة في منحى تحديث الدرس الأدبي عبر تطعيمه بما استجدّ في الحقل الثقافي، الفرنسي بالخصوص، من مستجدات على مستوى مناهج التحليل التي أعادت الاعتبار للنصّ وأغتنت مناهج استقباله بمختلف العلوم المستجدة آنذاك في الساحة الثقافية العالمية وخصوصا ما يتعلق منها باللسانيات والسيميائيات والبالغة الجديدة.

وذلك ما أقرز بهاته الكلية منذ تسعينيات ذات القرن سيقا أكاديميا شهد له بالتميز والفردية في الوسط الجامعي الوطني وهو سياق كان من ثماره استنابات الدرس السيميائي مع رائده الأول في بلادنا الأستاذ سعيد بركاد الذي تمكن إلى جانب طاقات أخرى منشعبة بالعلوم الحديثة في مجالات الفلسفة والبالغة والنقد الأدبي من تشييد صرح جديد ومميز لمسك الدراسات الأدبية بهاته الكلية العتيقة .

وهكذا كان الانفتاح في البداية على السرديات الحديثة وعلى أعلام النقد الجديد في فرنسا وبعده ستتوسع الدائرة مع تراكم التجربة لتشمل الاهتمام ب"العلامة" وتصبح مجالات الدرس مستوعبة لكل الخطابات الممكنة في التواصل : اللغة ، الصورة بكل تنوعاتها، الإماء، الرموز، الأشكال الهندسية وغيرها من العلامات التي وظفها أنتجها الإنسان ولأزال ينتجها لتحقيق تبادلاته الرمزية.

وهذا ما أسفر عن تكوين أجيال من الطلبة تورّعهم هاته الاهتمامات الجديدة بل أن عيّنات منهم اختارت، نتيجة انجذابها لعوالم السيميائيات، الانخراط في مغامرة البحث العلمي، رغم مساواة الظروف المحيطة به في بلادنا، وإنجاز أطاريح تستعين بمخترات هذا العلم بعد سنوات طويلة من التحصيل والبحث في ميادين السرد والصورة الفوتوغرافية والسنيما والخطاب الإشعاري وغيرها حيث كان من بينها أطروحة الدكتوراه التي تقدم بها محمد حدري ونوقشت بذات الكلية سنة 2006 وكانت تحت عنوان : مكونات الخطاب الإشعاري: من التوليد إلى التأويل (بعض التيمات الكبرى).

هذا، ولعل الكتاب الصادر له حديثا تحت عنوان: "سيمياثيات الصورة الإشهارية (مدخل نظري)"، للدكتور محمد حدري، يأتي

في سياق شوط آخر من سيرورة مغامرة البحث لدى هذا الباحث حيث يبدو أن الهدف الضمني الذي توّاه هو المساهمة في تحرير المفاهيم السيميائية من إسار الغموض الذي يكتنفها عبر تقريبها من مدارك المتلقي العادي ومن الطلبة و المهتمّين خصوصا ما يتعلّق منها بالصورة ، عموما ، والإشهارية منها على وجه الخصوص.

أنه كتاب جدير باهتمام كل المقلّبين على تحليل خطاب الصورة وخصوصا الإشهارية منها انا كانت مواقعهم وتخصّصاتهم الأكاديمية (التواصل ، الاقتصاد ، الاجتماع، الادب ،) وذلك ما يحسب في نظري لصاحبه خصوصا وأنّ الإشهار يكاد يكون "وجبة يومية" يتناولها الصغار والكبار وعلينا أن نتعلم كيف نقرأه من خلال لغاته والياته التواصلية لا من خلال ما يقترحه من سلع وخدمات " (1)، وقد قسّم الباحث عمله إلى فصلين، الأول تحت عنوان: نحو نحو الخطاب البصري، أما الفصل الثاني فاختار له عنوان: الصورة الإشهارية: خصائص وبنية خطاب.

وبأسلوب يطبعه الانجياز والدقة في تحديد المرجعيّات غاص الكاتب في رصد سيرورة معنى العلامة منتقلا من معناها في اللسانيات إلى معناها في السيميائيات، ثم بعد ذلك سينتقل الى تناول سيميائيات النسق البصري ممّيزا في بناء الدلالة فيه بين التمثيل الأيقوني والتمثيل التشكيلي ليمرّ مباشرة في الفصل الثاني إلى تناول موضوعه الرّئيس الممثل في الصورة الإشهارية محاولا إحاطة ببلاغتها وبأشكال بناءها للدلالة عبر التّركيز على شكل محدّد لهذا الخطاب وهو المصّلق الإشعاري باعتبار خصوصية التي تجمع

(*) باحث في التراث الثقافي

هوامش:

- * سيميائيات الصورة الإشهارية (مدخل نظري)، محمد حدري ، دار بصمة لصناعة الكتاب فاس، الطبعة الاولى، 2021.
- (1) سعيد بركاد ، استراتيجيات التواصل الإشعاري (المقدمة)، الموقع الالكتروني: سعيد بركاد .
- (2) محمد الولي ، الإشهار أفيون الشعوب المعاصر، مجلة علامات، عدد 27 ، سنة 2007 ، ص 20.

الفنّانة والنحاتة سميرة دباح .. عملي يمتد إلى مختلف الفنون الجميلة

ما يثير اهتمامها، فالفنّانة سميرة، لم يكن لديها الكثير من الخطة أو الإستراتيجية بخلاف اتباع قلبها والقيام بما يبدو جيّدا بالنسبة لها وتعديل مسار عملها. وأبرزت الفنّانة سميرة دباح كذلك، أنها تقوم حاليا بإنشاء لوحات ومنحوتات تبيعها على موقع التواصل الخاص بها الانستغرام والويب، وأنها ترخص لوحاتها لأنواع أخرى من المنتجات مثل اللوحات الجدارية الورق الجداري، البلاط، والسجاد.

**وللتعرف أكثر على أعمال
الفنّانة سميرة دباح يرجى
الاطلاع عليها من خلال الرابط
Instagram.com/sdebbahstudio**



المتوج، تبين معالم الرسم قبل كشفه، وتحكم ضوابط الألوان قبل إحكام توزيعها، كما أن اللون في أعمالها يظل مستوحذا على الذاكرة البصرية، ويعطيك إحساسا دائما لما تتخله عناصر اللوحة ورموزها الإبداعية، فهي فنّانة تحتكر الإضافة والتجديد في الفن المعاصر، فمن خلال أعمالها أضاعت لنا مساحة من التشكيل والنحت المغربي الحديث، بعمق الحياة وتاريخها العميق.

تقول الفنّانة سميرة دباح: «بعد دراستي وعملي في إدارة الأعمال قررت أن أحقق حلمي، الذي كان قريبا من قلبي أن أصبح فنّانة وأعيش من فني، وقد جاء شغفي بالفن منذ الطفولة لهذا السبب أخذت دروسا خصوصية في باريس، ودورات تدريبية عن بعد من أكاديميين



عبد المجيد رشدي

تعتبر الفنّانة النحاتة سميرة دباح، الرسم باليد هوايتها التي تمارسها بشغف وحُب كبيرين، لأن طموحها كبير في عالم التشكيل وهذا ما تسعى إليه لتحقيق هدفها في المساهمة بنشر الجمال. ولجت سميرة دباح، عالم النحت والتشكيل بقوة، منذ طفولتها وبرزت موهبتها للرسم بعد متابعة وتشجيع من والدتها، حيث تنفر على أوتار الفن بالوان طيفية تشكيلية صارخة أشبه بالجمرات، وتسكب أنفاسها في لوحات فنية نحتية تشكيلية في غاية الروعة، وتلد ناوهاتها إبداعا، وتسجل نبراتها ونبضاتها فعل مشهد نحني ساحر، وترتل بعضا مما نحتت وترسم وتشكل، وتغني إبداعاتها الفنية في عالم متناغم، لوحاتها صور متحركة ملؤها الحياة، يتمهى فيها الخيال مع الواقع، وناظرة مفتوحة وأكثر حقيقة من ضوء الواقع، ما يمكن لهذه اللوحات أن تفجر من دلالات وإحعاءات شديدة العمق، وإحداث بالغ الأثر في نفوس المشاهدين والمحبين للفن الأصلي، من خلال ما يحمله كل عمل.

الفنّانة سميرة دباح، تعمل بنوع من التجلي والتواصل مع مكونات اللوحة أو

Sté KAMAR SER-
VICE
شركة ذات المسؤولية
المحدودة
قفل التصفية
رقم التسجيل

التجاري: 29023
بمقتضى الجمع العام
الاستثنائي المؤرخ في 01
يوليوز 2021، تقرر حل
شركة
KAMAR SERVICE

شركة ذات المسؤولية
المحدودة في مبلغ رأسمالها
1 0 0 0 . 0 0 0 د ر ه م
مقرها الاجتماعي بشارع
محمد السادس قيسارية
القادسية رقم 58 وجدة،

نتيجة لتراجع النشاط
التجاري.
وعين السيد محمد زارو،
عنوانه ظهر المحلة حي
الجملي رقم 87 وجدة،
كصفي للشركة.

تم الإيداع القانوني
بالمحكمة التجارية بوجدة
بتاريخ 04 غشت 2021
تحت عدد 264.

ع.س.ن/3092/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية
للصحة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 06/م.و.ص.ت/2021
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/09/06
على الساعة 10 صباحا
سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمندوبية الإقليمية
بتطوان فتح الأظرفة
لطلب عروض الأثمان
المتعلقة ب: الصيانة
الوقائية والتصحيحية،
بما في ذلك جميع قطع
غير معدات تصفية كصفي
المتينة بمصلحة تصفية
الكلية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بتطوان التابع
للمندوبية الإقليمية لوزارة
الصحة بتطوان.

الحصة 1: الصيانة
الوقائية والتصحيحية،
بما في ذلك جميع قطع غير
مولدات تصفية الكلي
المتينة بمصلحة تصفية
الكلية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بتطوان.
الحصة 2: الصيانة
الوقائية والتصحيحية،

بما في ذلك جميع قطع
غير قاعة معالجة المياه
المتينة بمصلحة تصفية
الكلية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بتطوان.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمندوبية الإقليمية
للصحة بتطوان ، ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 25
و27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349. الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

* الضمان المؤقت محدد
في:

* الحصة 1:
8.000,00 درهم (ثمانية
آلاف درهم)
* الحصة 2:
1.500,00 درهم (الف
وخمس مئة درهم)

* الثمن التقديري بكلفة
الأعمال موضوع طلب
العروض:

* الحصة 1:
561.600,00 درهم TTC
(خمس مئة وواحد وستون
ألفا وست مئة درهم مع
احتساب الرسوم).
* الحصة 2:
120.000,00 درهم TTC
(مئة وعشرون ألف درهم
مع احتساب الرسوم).
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بمندوبية
الصحة بتطوان.

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوصة عليها في المادة
(04) من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3095/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية للصحة
تطوان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 10/م.و.ص.ت/2021
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/09/06
على الساعة 13 زوالا
سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمندوبية الإقليمية
بتطوان فتح الأظرفة لطلب
عروض الأثمان المتعلقة
ب: الصيانة الوقائية
والتصحيحية، بما في ذلك
جميع قطع غير معدات
التصوير الطبي المثبتة في
المرافق الصحية التابعة
للمندوبية الإقليمية لوزارة
الصحة بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمندوبية الإقليمية
للصحة بتطوان.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespu-
blics.gov.ma

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 25
و27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349. الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434

ع.س.ن/3096/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية للصحة
تطوان

بما في ذلك جميع قطع
غير معدات تصفية كصفي
المتينة بمصلحة تصفية
الكلية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بتطوان التابع
للمندوبية الإقليمية لوزارة
الصحة بتطوان.

الحصة 1: الصيانة
الوقائية والتصحيحية،
بما في ذلك جميع قطع غير
مولدات تصفية الكلي
المتينة بمصلحة تصفية
الكلية بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بتطوان.
الحصة 2: الصيانة
الوقائية والتصحيحية،

ع.س.ن/3096/ا.د.

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم – الجديدة

إعلان عن فتح مباراة لتوظيف
أستاذ التعليم العالي مساعد

دورة: 06 شتنبر 2021

تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد دورة (2021/09/06)

و ذلك في التخصص التالي :

(منصب واحد -01-)

❖ Informatique

تفتح المباراة في وجه الموظفين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة

أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط

الالكتروني /http://econcours.ucd.ac.ma.

وذلك قبل : 2021/08/27.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد

البشرية لكلية العلوم بالجديدة وذلك قبل اجتياز هذا الاختبار :

✓ طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية ؛

✓ ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة؛

✓ نسخة من شهادة العمل؛

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الالكترونية؛

✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة و أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما و

الشهادات و المؤهلات المحصل عليها؛

✓ نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛

✓ نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)

✓ نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح

✓ نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مقالات،

مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية)؛

✓ تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

• تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.

• إختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر:

• بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma

• الموقع الالكتروني : <http://econcours.ucd.ac.ma>

• الموقع الالكتروني : www.fsj.ucd.ac.ma

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي ، كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر

المواقع المشار إليها أعلاه.

ع.س.ن/3091/إد



المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم – الجديدة

إعلان عن فتح مباراة لتوظيف
أستاذ التعليم العالي مساعد
دورة: 06 شتنبر 2021

تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد دورة (2021/09/06)

و ذلك في التخصص التالي :

(منصب واحد -01-)

❖ Informatique

تفتح المباراة في وجه الموظفين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة

أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط

الالكتروني /http://econcours.ucd.ac.ma.

وذلك قبل : 2021/08/27.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد

البشرية لكلية العلوم بالجديدة وذلك قبل اجتياز هذا الاختبار :

✓ طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية ؛

✓ ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة؛

✓ نسخة من شهادة العمل؛

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الالكترونية؛

✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة و أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما و

الشهادات و المؤهلات المحصل عليها؛

✓ نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛

✓ نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)

✓ نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح

✓ نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مقالات،

مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية)؛

✓ تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

• تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.

• إختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر:

• بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma

• الموقع الالكتروني : <http://econcours.ucd.ac.ma>

• الموقع الالكتروني : www.fsj.ucd.ac.ma

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي ، كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر

المواقع المشار إليها أعلاه.

ع.س.ن/3091/إد

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19

مكتب تحوان بشارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق
التنشيعات الرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

هيئة التحرير

- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

ع.س.ن/3090/إد

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية للصحة
تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 08/م.وص.ت/2021
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/09/07
على الساعة 10 صباحا
سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمندوبية الإقليمية بتطوان
فتح الأظرفة لطلب عروض
الأثمان المتعلقة ب: الصيانة
الوقائية والتصحيحية، بما
في ذلك قطع الغيار للمعدات
الطبية والتقنية المثبتة
بالمرافق الصحية التابعة
للمندوبية الإقليمية لوزارة
الصحة بتطوان.

الحصة رقم 1: الصيانة
الوقائية والتصحيحية، بما
في ذلك جميع قطع غيار
معدات التخدير والإنعاش
المثبتة بالمرافق الصحية
التابعة لمندوبية تطوان.

الحصة رقم 2: الصيانة
الوقائية والتصحيحية بما
في ذلك جميع قطع غيار
معدات التعقيم المثبتة
بالمرافق الصحية التابعة
لمندوبية تطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمندوبية الإقليمية للصحة
بتطوان.

ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 25 و27 و29 و31 من
المرسوم رقم 2.12.349.
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

الحصة رقم 1:
* الضمان المؤقت محدد في:
10.000,00درهم (عشرة
آلاف درهم).
* الثمن التقديري بكلفة
الأعمال موضوع طلب
العروض:859.800,00درهم
متضمنة جميع الرسوم
(ثمان مائة وتسعة وخمسون
آلفا وثمان مائة درهم).

الحصة رقم 2:
* الضمان المؤقت محدد في:
2000,00درهم (ألفي درهم).
* الثمن التقديري بكلفة
الأعمال موضوع طلب
العروض:116.400,00درهم
متضمنة جميع الرسوم (مائة
وسنة عشرة ألف وأربع مائة
درهم).

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الصفقات بمندوبية
الصحة بتطوان.
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوصة
عليها في المادة (04) من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3097/د.ا.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية الإقليمية
للصحة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 11/م.وص.ت/2021
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/09/07 على
الساعة 13 صباحا زوالا في
قاعة الاجتماعات بالمندوبية

الإقليمية بتطوان فتح
الأظرفة لطلب عروض الأثمان
المتعلقة ب: الصيانة الوقائية
والتصحيحية لأعمدة جراحة
التنظير الباطني، التنظير
المفاصل وحدة التنظير
الداخلي، بما في ذلك
جميع قطع غيار. المثبتة
بالمركز الاستشفائي الإقليمي
بتطوان التابع للمندوبية
الإقليمية لوزارة الصحة
بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمندوبية الإقليمية للصحة
بتطوان.

ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 25 و27 و29 و31 من
المرسوم رقم 2.12.349.
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

* الضمان المؤقت محدد في:
6.000,00درهم (ست ألف
درهم).

* الثمن التقديري بكلفة
الأعمال موضوع طلب
العروض:386.400,00درهم
متضمنة جميع الرسوم
(ثلاث مائة وستة ثمانون
آلفا وأربع مائة درهم تتضمن
جميع الرسوم).

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الصفقات بمندوبية
الصحة بتطوان.
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوصة
عليها في المادة (04) من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3098/د.ا.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة أساكي
جماعة أساكي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: B.C/ASS/2021/03
جلسة عمومية

في يوم 2021/08/31 على
الساعة 11 صباحا، سيتم
في قاعة الاجتماعات بجماعة
أساكي فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
بعروض أثمان لأجل: بناء
خزان شبه مدفون دو سعة
20 متر مكعب، لفائدة دواوير
اندور، تبير، سوليل و إكرمشا
التابعة لجماعة أساكي، إقليم
تارودانت.

o يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
التابع لجماعة أساكي.

o يمكن كذلك تحميله و
المشاركة إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

o حدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: خمسة آلاف درهم
(5000,00درهم).

o كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: مائة وتسعة ألف
درهم (109332,00درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق للمادة 27
و29 و31 و148 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأول 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام
إلى مكتب الضبط بالجماعة.

- إما إيداع أطرفتهم، مقابل

وصل بمصلحة الصفقات
التابع لجماعة أساكي.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة .

- أو إرسالها إلكترونيا
طبقا لمقتضيات قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20-14

بتاريخ 2014-09-04
عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها من طرف
المتنافسين هي تلك المقررة في
المادة 6 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: يوضع الملف الذي
يتعين على كل متنافس
تقديمه في ظرف مغلق
يحمل البيانات المذكورة في
المادة 29 من المرسوم رقم
2.12.349 صادر بتاريخ:
20 مارس 2013 يتعلق
بالصفقات العمومية.
ع.س.ن/3101/د.ا.

المملكة المغربية

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم شفشاون

جماعة شفشاون

مديرية المصالح

القسم الإداري

مصلحة الموارد البشرية

والتكوين

قرار رقم 33 بتاريخ 3 - شهر 2021

لرئيس جماعة شفشاون

بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة

مساعد تقني من الدرجة الثانية

برسم سنة 2021

إن رئيس جماعة شفشاون

* بمقتضى الظهير الشريف رقم 1. 58. 008 بتاريخ 4 شعبان 1377 الموافق ل 24 فبراير 1958 بمثابة النظام العام للوظيفة العمومية ، حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛

* وبناء على القانون التنظيمي رقم : 113.14 المتعلق بالجماعات والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم : 1.15.85 الصادر بتاريخ رمضان 1436 الموافق لـ 7 يوليوز 2015؛

* وبناء على المرسوم رقم 2. 77. 738 المؤرخ بتاريخ 13 شوال 1397 موافق 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما تم تنميته وتعديله؛

* وبناء على المرسوم الملكي رقم 67 -401 بتاريخ 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظم عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛

* وبناء على المرسوم رقم 02. 04. 403 . الصادر في 29 شوال 1926 الموافق 02 دجنبر 2005 بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛

* وبناء على المرسوم رقم 2. 05. 1367 . الصادر في 29 شوال 1426 موافق 02 دجنبر 2005 ، بتحديد مسطرة وتنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛

* و بناء على المرسوم رقم : 2.10.452 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 الموافق (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛

* وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1178. 11 الصادر في 27 أبريل 2011 بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية .

يقرر ما يلي

المادة الأولى : ينظم يوم الأحد 26 شتنبر 2021 على الساعة الثامنة ونصف (8,30 د) صباحا بمدرسة الحسن أبي جمعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 ، لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الثانية، وتحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في أحد عشر (11) منصبا.

المادة الثانية : يشارك في الامتحان المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة المنتسبون لميزانية هذه الجماعة والذين قضوا 6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد أعلاه لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التنظيمي الجاري به العمل. ويجب أن تصل طلبات الترشيح لمصلحة الموارد البشرية في أجل أقصاه : 17 شتنبر 2021 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات .

ع.س.ن/3100/إد

FLSHB

Ben M'sik

تعليم الآداب والعلوم الإنسانية

بن مسيك، الدار البيضاء

إعلان عن مباراة

يعلن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمسليك الدار البيضاء، عن إجراء مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة 2

منصب (01) تخصص « Patrimoine et Management des Risques »

دورة 2021/09/22.

تفتح المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو

الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادلها.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي موجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمسليك

- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للموظفين من الإدارة الوصية

- شهادة العمل بالنسبة للموظفين.

- 5 نسخ من موزج رسم الولادة حديثي العهد،

- 5 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها

- 5 نسخ من السيرة الذاتية للمتشرح،

- خمس نسخ من الدبلومات مصادق عليها

-نسخة من شهادة المعادلة بالنسبة للدبلومات الأجنبية.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل ووضع الملف في الموقع الالكتروني:

https ://econcours.univh2c.ma/

آخر أجل لتقديم الترشيحات قبل 2021/09/07.

- ملحوظة: كل ملف تنقصه إحدى الوثائق يعتبر لاغيا. توضع صور النسخ المصادق عليها بالمنصة وليس الأصلية.

ستقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن/3093/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودو کو سهلہ

	4	2		1		5	9	
1			2	9			4	
		8		5				1
3			9			6	2	5
	5						3	
2	9	4			5			7
5				3		8		
	1			8	2			6
	6	9		4		3	7	

سودو کو متوسطة

7		4			1	3		8
	1		7	4				
5	6		3			7	1	4
					3	5		
				1				
		9	6					
9	2	8			5		7	6
				7	6		8	
1		6	8			4		3

**سودو کو
طبعة**

			4		6			8
2	5					9		
		3		5		7	4	
7	1							
		5	3		1	4		
							6	7
	4	7		1		3		
		6					1	9
3			8		5			

حل سودوكو متوسطة

2	6	9	8	5	1	7	3	4
3	5	7	4	9	2	8	6	1
1	8	4	6	7	3	5	2	9
7	1	3	9	4	6	2	5	8
6	4	8	2	1	5	9	7	3
5	9	2	7	3	8	1	4	6
8	2	1	3	6	7	4	9	5
4	3	5	1	2	9	6	8	7
9	7	6	5	8	4	3	1	2

حل سودوكو سهلة

7	9	6	3	4	8	2	5	1
1	4	3	2	5	6	8	7	9
5	8	2	1	7	9	6	3	4
3	5	8	9	6	4	7	1	2
9	6	4	7	2	1	3	8	5
2	1	7	8	3	5	9	4	6
4	7	9	6	1	3	5	2	8
8	3	1	5	9	2	4	6	7
6	2	5	4	8	7	1	9	3

حل سودوڪو طعنة

6	8	7	1	4	9	2	5	3
4	2	1	8	5	3	6	7	9
3	9	5	6	2	7	4	8	1
7	5	8	9	6	2	1	3	4
1	3	2	4	7	5	8	9	6
9	6	4	3	8	1	7	2	5
5	1	6	7	9	8	3	4	2
8	4	9	2	3	6	5	1	7
2	7	3	5	1	4	9	6	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	بالدقائق	وقت	الفرق	الفرق	العصر	الفرق	النوع
29	09	05:10	13:41	17:18	20:27	20:49	الضوء
1	10	05:11	13:41	17:18	20:26	20:48	الضوء
2	11	05:12	13:41	17:18	20:25	20:47	الضوء
3	12	05:13	13:41	17:17	20:24	20:45	الضوء
4	13	05:14	13:40	17:17	20:23	20:44	الضوء
5	14	05:15	13:40	17:17	20:22	20:42	الضوء
6	15	05:17	13:40	17:16	20:21	20:41	الضوء

حل المسهمة

[illegible]

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمية...

ARÇON	GALE	LES CITÉ	LA PLÉN- ITUDE	NOURRICE LEADER	LONG	ODORAT	RÉPUGNÉ
	PARCHE- MIN IDENTI- QUES		NUIT				
		PASSAGE					BLINDÉS
PULPE			ALCÔVE		LA MATRICE	CRUCHES	INTRE- PIDE
	si PILONN- AGE	ESCLAV- AGE	AMI INTIME				
		BRANDON		VIN	INDIGE- NT		L'ÉTOILE POLAIRE
ABBÉ	LE SUJET	ASPIC	INFÉRI- EURE				
		PÉRITOI- NE		ÉGAL PION		PUR NÉGATION	L'HEUR- EUX PRÉSAGE
	À L'ENVERS: PHTISIE		SALIGA- UD				
CRINIÈRE	BOUCHE ÂPRE	FAUX SERMENT	CENDRE	TALISM- AN			AMER
					COUVRE- FEU	MYOPIE	AVARICE
	UROMA- STYX	LAIT	À MOI		FORFAIT		
	CORDIA- LITÉ			LA SYM- PATHIE			LUMIÈRE INGÉNU
		ÉCHIQU- IER			PAPYRUS		



الحفني عدلي رئيس الجامعة يسلم الكأس لعميد رجاء أكادير

هنيئاً إن لفريق الرجاء. لمدرية مصطفى مزار، ورئيسه أحمد الشاخي ولأعبيه وكل مكونات هذا الفريق الكبير الذي يعاني من الخصاص المادي، ومع ذلك يصنع المستحيل. فهو يعيش على منحنى المجلس البلدي ومجلس الجهة واللذان لا تكفيان. لهذا نرجو أن يتم دعمه بشكل حقيقي، وأن يتم رد بعض الجميل لمكونات هذا الفريق الذي رفع رأس مدينة أكادير ومظقتها عاليا.

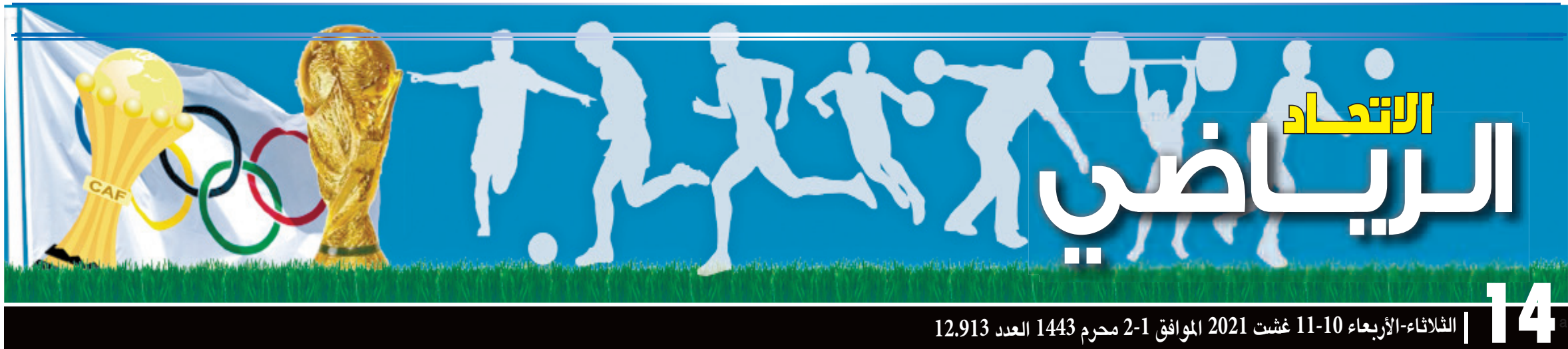
بعض ضربات الجراء، كما تائق إلى جانبه كل من الحرشاوي والكشترادي، ومثلان. وهم كلهم إلى جانب الحارس وأعلى من لأعبي المنتخب الوطني. دون أن ننسى مدرب الفريق الإطار الكفؤ مصطفى مزار الذي حصل الفريق تحت قيادته مرتين على كأس العرش ولقب البطولة، وذلك برسم موسم 2017/2018 ثم مجددا، وكما رأينا، لقبى الكاس و البطولة برسم الموسمين الأخيرين.

الملكي متفوقا عليه بصعوبة بحصة 28/27. وكان الشوط الأول قد إنتهى بين الطرفين بحصة 15/14. وهكذا تاهل الرجاء لنهاية البطولة حيث سيلقي مجددا خصمه العنيد وداد السمارة في مباراة قوية تشرف كرة اليد الوطنية. وقد إنتهى شوطها الأول للرجاء بحصة 13/11، ليبدل الطرفان غمار الشوط الثاني الذي عرف تألق حارس مرعي الرجاء جمال وأعلى الذي ضد العديد من الكرات، بما فيها

2020/2021 فعلى مستوى منافسات الكاس الفضية، تمكن الفريق الأكاديري يوم الثلاثاء 03 غشت الماضي من التفوق في مباراة النهاية على هلال الناصور بحصة 32/20. وكان قد تغلب في مباراة النصف على وداد السمارة بحصة 28/25. وبالنسبة لمنافسات بطولة القسم الممتاز لكرة اليد فقد تجاوز رجاء أكادير يوم الجمعة الماضي، في دور النصف، فريق الجيش

عبد اللطيف البعمراني

تمكن فريق رجاء أكادير لكرة اليد خلال اسبوع امضاه بالدار البيضاء، ومن خلال المباريات التي اجراها بالفاعه المغشاة لمرعى محمد الخامس من انتزاع لقبى كاس العرش لموسم 2019/2020 ولقب بطولة القسم الممتاز لموسم



14 | الثلاثاء-الأربعاء 10-11 غشت 2021 الموافق 1-2 محرم 1443 العدد 12.913



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اتحاد طنجة يتعاقد رسميا مع المدرب الفرنسي بيرنار كازوني

أعلن نادي اتحاد طنجة لكرة القدم، عن التعاقد مع المدرب الفرنسي بيرنار كازوني، خلفا لإدريس المراتب الذي تم فسخ العقد معه بالتراضي، قبل يومين.

واكد النادي، في منشور على صفحته الرسمية، تعاقدته مع المدرب الفرنسي بيرنار كازوني بموجب عقد احترافي يمتد لموسمين. وأضاف المصدر، أن كازوني، حدد أعضاء طاقمه التقني، الذي سيعمل معه، حيث اختار كل من ألين دوراند (مدرب مساعد)، وطوماس كورنوص (معد بدني)، ومحمد بيسطارة (مدرب حراس)، وجاء في بلاغ سابق لنادي اتحاد طنجة، أنه تقرر فسخ العقد الاحترافي مع الإطار الوطني إدريس المراتب بالتراضي. وابتز المصدر أن كل مكونات نادي اتحاد طنجة، من مكتب مديري ولأعبين واطر تقنية وطبية وإدارية، تتقدم إلى إدريس المراتب بالشكر الجزيل على كل ما قدمه، متمنين له مسيرة موفقة في مشواره المهني المستقبلي. وفي السياق ذاته، صرح المدرب إدريس المراتب أنه سبق وطالب مكتب النادي بقبول استقالته إلا أن ظروف النادي خلال الموسم الرياضي المنتهى حالت دون ذلك بعد أن كان هدف كل مكونات الفريق تحقيق البقاء في قسم الصفوة، وهو ما تحقق بشق الانفس بسبب صعوبات متشابكة. وحقق إدريس المراتب مع اتحاد طنجة درع البطولة موسم 2017/2018، كأول لقب في تاريخ النادي.

الرياضيون الأكثر تتويجا بالميداليات الذهبية في أولمبياد طوكيو

تصدر الأمريكي كاليب دريسل، بطل السباحة، قائمة الرياضيين الأكثر تتويجا في أولمبياد طوكيو بإحرازه لخمس ميداليات ذهبية و في ما يلي ترتيب الرياضيين الأكثر تتويجا بالميداليات الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية التي اختتمت أول أمس الأحد:

- 1- الأمريكي كاليب دريسل: 5 ذهبيات في السباحة
- 2- الأسترالية إيمما ماكينون: 4 ذهبيات، 3 برونزيات في السباحة
- 3- الأسترالية كاليب ماكينون: 3 ذهبيات وبرونزية في السباحة
- 4- الكورية الجنوبية أن سان: 3 ذهبيات في القوس والشطاب
- 5-النموريلندية ليزا كارينغتون: 3 ذهبيات في الكانوي السريع (كياك)
- 6-الجامايكية إيلالين تومسون: 3 ذهبيات في ألعاب القوى
- 7- الأميركية كاتيني بيبدي: ذهبيتان وفضيتان في السباحة
- 8-الصينية تشانغ يوفو: ذهبيتان وفضيتان في السباحة
- 9-الإسترالية أريان تيموس: ذهبيتان، فضية وبرونزية في السباحة
- 10- الروسية فيكتاليا باتساراشكين: ذهبيتان وفضية في الرماية
- 11-البريطاني جيمس غاي: ذهبيتان وفضية في السباحة
- 12-البابائي دابكي هاشيموتو: ذهبيتان وفضية في الجمباز
- 13-البريطاني آدم بيتي: ذهبيتان وفضية في السباحة
- 14-الروسي يقيغيني ريلوف: ذهبيتان وفضية في السباحة

مدرب جديد لأولمبيك الدشيرة

يشهد فريق أولمبيك الدشيرة متغيرات جديدة، حيث غادر الإطار الوطني مصطفى أوشريف الإدارة التقنية لحسنية أكادير ليصبح مدربا لفريق أولمبيك الدشيرة خلال المواسم الثلاثة القادمة، وذلك خلفا للإطار عبد الكريم الجيتاني الذي انفصل بالتراضي عن الفريق السوسي. كما تعاقد فريق الأولمبيك مع الإطار عبد العالي الرافالي كمعد بدني خلفا لمحمد زبضين الذي انفصل هو الآخر عن الفريق بالتراضي. والمعد البدني الرافالي سبق له اشتغل بفريق الأولمبيك قبل أن ينتقل للإشتغال بحسنية أكادير وبعبصة سوس قبل أن يعود مجددا للدشيرة.

ع. البعمراني

تطورات جديدة في موضوع التحرش الجنسي داخل المنتخب النسوي للملاكمة



ثلاث ملاكمات يكشفن كل التفاصيل في مآثر للشرطة القضائية

التحقيقات تأخذ منحى آخر في ملف التحرش الجنسي

عزيز بلبودالي

أدلت ثلاث ملاكمات من المنتخب الوطني للملاكمة، أثناء الاستماع إلى شهاداتهم، قبل حوالي أسبوع، أمام الشرطة القضائية بامن سيدي سليمان، في ملف الدعوى القضائية التي رفعها المدير التقني السابق منير البريوشي ضد جمال بنحداد الناطق الرسمي بودادية المدربين المغاربة، بتفاصيل جديدة تخص الموضوع، حيث أكد، كما أوضح جمال بنحداد في اتصال هاتفي مع الجريدة، أمام الشرطة تعرضهن للتحرش الجنسي أثناء وجودهن في تربيةصا تدريرية مغلقة. وقال جمال بنحداد عضو وداية المدربين المغاربة للملاكمة، وممرج جمعية أمل سيدي سليمان للملاكمة، أن الملاكمات الثلاث، واحدة من مراكز، والثانية من الدار البيضاء والثالثة

من فاس، تطرقن في شهادتهن أمام رجال الأمن إلى تفاصيل الممارسات غير الأخلاقية التي كن يتعرضن لها ومحاولات التحرش بهن على يد أحد عناصر الطاقم التقني للمنتخب، بل ووضع رجال الأمن، بضيف بنحداد، أمام معلومات جديدة من شأنها توريط عدة عناصر أخرى من الإدارة التقنية. وتحقق الشرطة القضائية بسيدي سليمان في ملف محال من النيابة العامة للمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان حيث يقطن جمال بنحداد، وذلك على خلفية الدعوى القضائية التي رفعها ضده منير البريوشي المدير التقني السابق لدى الجامعة الملكية المغربية للملاكمة يتهمه من خلالها بالتشهير به في ملف « التحرش الجنسي» الذي انفجرت فضيحته سابقا وعرف تدخل الجامعة، التي أجرت بحثا في الموضوع وأصدرت حينها بلاغا توضيحيا. وخضع جمال بنحداد لجلسيتين استنطاقيتين من طرف النيابة العامة في ظرف شهرين، قبل أن يحال الملف على أنظار الشرطة

القضائية من أجل تعميق البحث فيه.

وكان جمال بنحداد، كما أوضح في اتصال هاتفي مع الجريدة، قد سلم لممثل النيابة العامة نسخا من الأشرطة المصورة التي نشرها على صفحته الخاصة بالفيسبوك، والتي ينتقد فيها العمل الذي يقدمه المدير التقني ويستنكر فيها النتائج المخيبة لآلام التي حصلت عليها الملاكمة المغربية تحت إشرافه، وتؤكد كل هذه الأشرطة أن النقد كان تقنيا وواضحا ولا يتضمن أي إساءة لشخص المدير التقني. وحول موضوع التحرش الجنسي، أفاد جمال بنحداد، أن أسرة الملاكمة المغربية تابعت تفاصيل هذا الموضوع عبر كل المنابر الإعلامية الوطنية، وحتى الجامعة قامت بالتحقيق في الملف ولا أحد ينكر وجود هذا الموضوع الذي أساء للملاكمة وللرياضة المغربية، والذي كانت بطلات الملاكمة من عناصر المنتخب الوطني قد تحدثن عنه عبر تسجيلات صوتية، يؤكد بنحداد أنه يتوفر عليها وسلم نسخا منها للنيابة العامة.

محمد فلال

تعاقد فريق البحرين البحريني بصفة رسمية مع الإطار الوطني رشيد الغفلاوي ابن مراكز بعقد يمتد لسنة قابلة للتجديد. اختيار الغفلاوي للإشراف على العارضة الفنية لفريقه الجديد جاء بعد دراسة سيرته الذاتية من طرف ادارة نادي البحرين خاصة أنه راكم العديد من التجارب الميدانية يوم قاد مجموعة من الأندية الافريقية وبصم معها على مستويات طيبة خلف بعدها صدى طيبا .

الغفلاوي، وفي تصريح حصري لجريدة"الاتحاد الاشتراكي" عبر عن ارتياحه للأجواء العامة التي تسود داخل أوساط فريق البحرين البحريني فضلا عن حفاوة الاستقبال الذي حظي به من طرف مسؤولي الفريق ، مضيفا أنه انبهر للبنيات التحتية التي يتوفر عليها الفريق والحس الاحترافي الذي

تعامل به مسيرو الفريق معه قبل التوقيع وبعده ، علاوة على القاسم المشترك بينه وبين المسيرين بخصوص الإفاق المستقبلية، ومن أبرزها يقول متحدثنا العمل على بناء فريق متكامل و متجانس لتحقيق الأهداف المرسومة من قبل التباري من أجل تحقيق الصعود إلى القسم الممتاز. وعن اختيار الغفلاوي للعمل بالخليج قال : كما تعلمون

فريق الجيش الملكي يستأنف تدريبيه ويفوز بطفقة أربعة لاعبين

مكتب الرباط:عبد المجيد النبسي

إستأنف فريق الجيش الملكي تدريبيه، يوم أمس الإثنين، وذلك بعد العطلة القصيرة التي كان منحها مدرب الفريق "سفيان فاندريرون" للاعبيه ، والتي كانت إبتدأت منذ يوم الأربعاء الماضي. وكانت بعد مباراة نصف نهائي كاس العرش، أمام فريق رجاء بني ملال، والتي عرفت تاهل الفريق العسكري إلى مباراة النهائية حيث سيواجه فريق المغرب التطواني.

وتطبيقا للبرتوكول الصحي ضد (كوفيد19-)، الذي تفرضه الجامعة الملكية لكرة القدم على الأندية للتحقق من سلامتهم من فيروس (كوفيد-19) خضع لاعبو الفريق العسكري لمسحة طبية في ذات اليوم قبل ، وذلك تحت إشراف الطاقم الطبي العسكري للناك من سلامة كل اللاعبين من الإصابة بفيروس (كوفيد19-)، خاصة، وأن المغرب سجل هذه الأيام أرقاما مخيفة بسبب السلالة المتحورة "دلتا" سريعة الانتشار. وستكون الإدارة التقنية، والطبية والمعد البدني، أمام إكراه المحافظة على اللياقة البدنية للاعبين الذين دخلوا غمار اللعب على الألقابوسيكون أولها رهان الفوز بكأس العرش وكأس الكونفيدالية الإفريقية، وهما منافستان غاب عنهما الزعيم لسنوات عديدة. وإستعدادا للرهانات المقبلة، ومنها البطولة ، أقدم الفريق العسكري، على الحسم في 4 إنتدابات خلال فترة الإنتدابات الصيفية.

وهكذا فازت إدارة الفريق بصفقة" محمد الشيبى"، و"إيمانويل

لغفلاوي مدربا لفريق البحرين البحريني



فانا إنسان طموح ورجل تحدي واختياري بالاشتغال بهذا الفريق هو الانفتاح على الكرة الخليجية وبالتالي كسب المزيد من التجارب لإغناء رصيدي المعرفي. يذكر أن الغفلاوي درب مجموعة من أندية مراكز بعدها درب الاتحاد البيضاء وشباب اطلس خنيفرة، وكان قريبا من الإشراف على تدريب المنتخب الليبي لولا بعض الجزعيات التي حال دون ذلك .



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

يوميّات من جحيم طوكيو

وأخيرا جاء الفرج والمصير متوقف على تحليلة تاسعة

التقى بزملائي المغاربة، حينما كان يمر بدراجته الهوائية، والتي تعتبر وسيلة النقل الأساسية في العاصمة طوكيو، فجأة سمع كلمات بالدارجة المغربية على مقربة منه. توقف والتفت فإذا بثلة من المغاربة جالسون على كرسي خشبي بالحديقة العمومية. ترجل عن دراجته الهوائية، وتوجه إليهم فكان التعارف وتبادل أرقام الهاتف.

تأسف عبد الله لعدم رده على اتصالاتي الهاتفية، لأن مشاكل العمل وضغط الحياة بهذا البلد لا تسمح بكثير من الواجبات الإنسانية. أخبرته باني أحمل له هدية من الزميلين محمد صامت وأمين العمري، عبارة عن تمر ولوز وحلويات مغربية، حيث قلت له إنني ساتركها له بالاستقبالات، وبإمكانه أن يأخذها متى شاء.

قبل أن ننهي الحديث ضربنا موعدا في نهاية الأسبوع، لأنها هي الفترة التي يكون مسموحا له، زمنيا بطبيعة الحال، ببرمجة بعض الأمور الخاصة، علما بأنه حتى خلال نهاية الأسبوع يكون المواطن الياباني رهن إشارة العمل، حيث يمكن المناداة عليه في أي وقت، الأمر الذي يجعل اليابانيين لا يقدمون على برمجة كثير من الأمور الاجتماعية، ويبدون كما لو أنهم في عزلة عن العالم الخارجي.

أخبرني عبد الله أن الإنسان الياباني يقدس العمل إلى درجة العبادة، وهو عندهم من المهد إلى اللحد، حيث تجد شخصا جاوز الستين وما زال يعمل، لأن نظام الحماية الاجتماعية ضعيف، ولا يضمن العيش المثالي عند التقاعد، الأمر الذي يفرض عليهم الاستمرار في العمل حتى سن متأخرة. وقد لاحظت شخصا أن السيدة المكلفة بتنظيف الغرف داخل الفندق تجاوزت الستين، ومع ذلك مازالت تشتغل ويحيوية وخفة.

وعدني عبد الله بتنظيم جولة لزيارة بعض الأماكن العامة في العاصمة طوكيو، حيث قلت له إنني ساكون جاهزا حالما أنهي الحجر والحصول على وثيقة إطلاق السراح، فضربنا موعدا في هذا

اليابان، أن أغلب المأكولات التي تناولناها في ليلتنا الأولى لم تكن حلالا، وكيف أن مواطنا بنغاليا يشتغل في أحد المحلات التجارية، أكد لنا أن كل ما يحتويه هذا المتجر من مواد غذائية حرام، لأن فيها خلطة تتضمن سحم أو زيت الخنزير، وحتى تكون دهشتنا أكبر، قال لنا إن الياغورت حرام، وسندويتش الجبن أيضا، لأنهما يحتويان على مواد «خنزيرية»، مشددا على أنه هو شخصا لا يتناول من منتجات هذا المحل.

نزل كلام هذا الشخص علينا مثل حمام ماء بارد، فقررنا استشارته بشأن ما يمكن لنا أن نقتنيه، فاقترح علينا بعض المواد البسيطة للغاية، بعدما أطل الفحص وقراءة تركيبة المواد المعروضة. كان الوقت ليلا، وعلينا أن نأخذ شيئا نأكله لأننا عدنا متأخرين جدا من حفل الافتتاح. فآخذنا الماء وبعض العصير وبعض الفواكه، وقطعة حلوى قال إنها حلال.

بعدها سافر رفقة الزملاء بصور ويلمكي ومحسن صلاح الدين تعميق البحث أكثر، فلجأ الزميل صلاح الدين إلى مسجد قريب من محل إقامتنا وسأل هناك عن أماكن الأطعمة الحلال، لكن عدم توفرنا على الإنترنت عقد عملية البحث، رغم أن الزميل محسن جاءنا ببعض العناوين لمحات هندية توفر الأطعمة الحلال. ومنذ ذلك اليوم بات البيض والفواكه وجباتنا المفضلة، رغم أن أئمة الخضّر والفواكه باهضة للغاية، ذلك أن تافحة واحدة يفوق ثمنها 15 درهما مغربية، وكذلك الشان بالنسبة للخوخ والموز، أما العنب فأغلى شيئا ما.

إن كلفة الحياة بالعاصمة طوكيو تعد الأعلى على المستوى العالمي، حيث الأئمة مرتفعة للغاية، فعلى سبيل المثال تكلف خبزة «باربريان» واحد 120 ين، أي ما يعادل عشرة دراهم مغربية أو يزيد قليلا.

والغريب أننا عندما اهتدبنا إلى عملية الترجمة الفورية عبر «غوغل» اكتشفنا أن معلومات صاحبنا لم تكن بالذقة العالية، حيث أن الياغورت على سبيل المثال لا يتضمن أي مادة حرام، وعدنا إلى المحل نبحث عن صاحبنا، إلا أننا لم نجد له أثر.

وأخيرا وجدنا أثرا مغربيا

بعد فترة قصيرة سيتصل بي عبد الله الناصري، وهو مواطن مغربي يقيم بطوكيو منذ ثلاث سنوات، رفقة زوجته اليابانية. كانت الفرحة كبيرة بالنسبة لهذا الرجل المنحدر من جنوب المغرب، والذي كان يشتغل في بدايته في مجال تنظيم الرحلات السياحية إلى الجنوب المغربي، قبل أن يقرر الاستقرار في هذا البلد الآسيوي، لأنه وجد أحد أبناء جلدته، بعدما عاش وحيدا في هذا الحي المتواجد في أطراف العاصمة طوكيو، حيث أكد لي أنه ربما العربي الوحيد الذي يتواجد في هذه المنطقة.

دام حديثنا الهاتفي مدة من الزمن، فرح كثيرا بسماع صوت مواطن مغربي، لأنه افتقد الحميمة المغربية منذ ثلاث سنوات تقريبا، أملا تجديد الوصل بوطنه فور انتهاء الجائحة. أخبرني كيف



طوكيو: إبراهيم العماري

كل شيء حرام

أيقنت مع نفسي أن لا مقر لي من قضاء فترة الحجر الصحي بكاملها باليابان، وسابقي لوحدي هنا، بعدما يعود الجميع يوم الاثنين، لكنني ارتحت بعض الشيء عندما علمت أن شخصين من موظفي اللجنة الوطنية الأولمبية سيخلان هنا إلى غاية يوم الأربعاء المقبل، إذ يتعين عليهما إنهاء الترتيبات الإدارية والمحاسبية المتعلقة بالإقامة المغربية بطوكيو طيلة فترة الألعاب.

حاولت أن أسلي نفسي بأي شيء، علي أنغلب على هذا الملل الذي يحطم معنوياتي. في خضم هذا العراك مع الضجر والقنوط، توالى علي اتصالات زملائي الذين سبقوني في العودة إلى المغرب، حيث كان وصولهم مساء الجمعة. حاولوا أن يرفعوا معنوياتي من خلال الحديث عن ذكرياتنا والطرائف التي كانت تقع لنا، خاصة عندما اكتشفنا في اليوم الثاني من وصولنا إلى

**الإنسان الياباني يقدس العمل إلى
إلى درجة العبادة، وهو عندهم من
المهد إلى اللحد، حيث تجد شخصا
جاوز الستين وما زال يعمل، لأن نظام
الحماية الاجتماعية ضعيف، ولا
يضمن العيش المثالي عند التقاعد،
الأمر الذي يفرض عليهم الاستمرار
في العمل حتى سن متأخرة**

أخبرني بأن شخصا يمكن أن يأتي في الغد ويمكنه أن يأخذ العينة، لكنه يجهل موعد حضوره. وفعلا فقد أتى ذلك الشخص في الغد، حيث اتصل بي الموظف، لكن في حدود الواحدة بعد الزوال. وهو توقيت ليس في صالحه على الإطلاق، لأنني أصبحت أجري ضد الوقت.

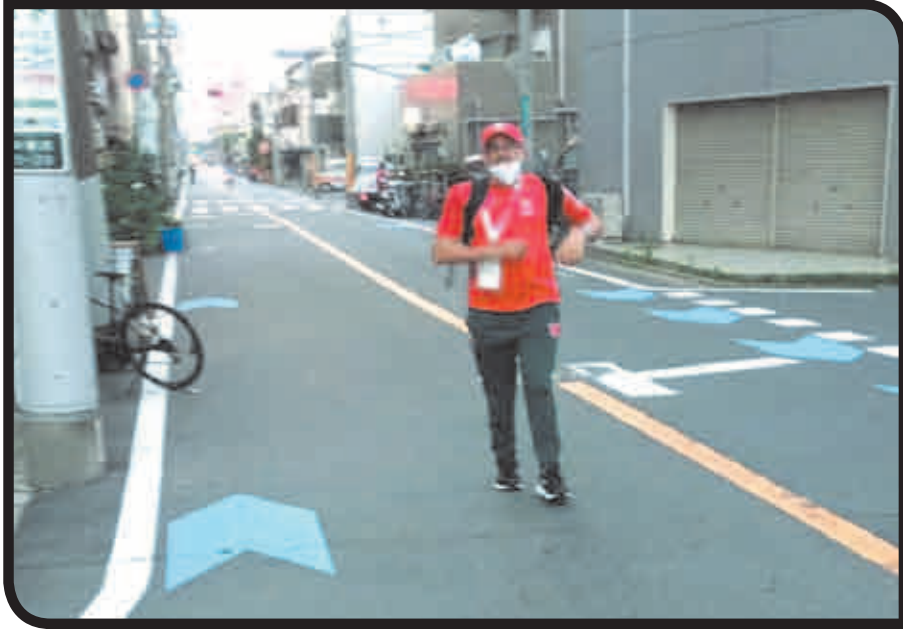
بعد العودة إلى الغرفة، بدأت أبحث عن حل بديل، فلم يكن أمامي غير يوسف بصور، الذي عاد في المساء إلى الفندق بعد استكمال رحلة العلاج، سألته إن كان بإمكانه قضاء هذا الغرض، فوافق على الفور، رغم أنه تلقى من المركز الطبي الذي أشرف على علاجه أمرا بعدم الاقتراب مني. في تمام الثامنة من صباح أول أمس الأحد (08 غشت)، كان الزميل يوسف يطرق بابي، حاملا إلي وجبة الفطور، معتقدا باني مازلت ممنوعا من النزول إلى المطعم. شكرته وسلمته العينة، وغادر في جو ممطر للغاية إلى مكان إيداع التحليلات بالمركز الإعلامي.

وتعد هذه هي التحليلة التاسعة التي خضعت لها طيلة مقامي باليابان، والذي امتد لثلاثة أسابيع، حيث أجرينها جماعة ثلاثة تحاليل متتالية في أيامنا الأولى، أعقبها تحليلة بعد أربعة أيام من آخر عينة، وأخرى بعد أربعة أيام أخرى، حيث كانت قد تبقت لنا تحليلة واحدة فقط بعد أربعة أيام، لننهي البروتوكول الذي تعاملت به السلطات اليابانية مع كل الوافدين خلال فترة الألعاب، لكن إصابة بصور بالفيروس، فرضت علي إجراء أربعة تحاليل إضافية.

كانت فرحتي كبيرة بخبر إمكانية المغادرة، رغم أن إسماعيل طلب مني عدم التحمس، إلى حين التأكيد الرسمي، والذي سرعان ما جاءني من رئيس الوفد المغربي. استأنذته في أمر إخبار زوجتي وأولادي، فوافق بشرط عدم إخبار أي أحد آخر. اتصلت بزوجتي، فإذا بابني ياسر، ذي الثمان سنوات يجيب، فخاطبني بابا. قلت له على الفور ساعدو يوم الاثنين، فطار فرحا وصار يصرخ «بابا غادي يجي يوم الاثنين» سمعت زوجتي صراخه، وأمسكت الهاتف منه وسألتي هل صحيح ما يقول ياسر؟ أجبت: نعم لقد أخبروني للتو بإمكانية العودة على متن طائرة مساء الاثنين، بشرط أن تكون التحليلة سلبية.

كانت فرحتنا كبيرة وعارمة، لأننا عشنا أياما من المعاناة والضغط النفسي الرهيب، لكن فرج الله كبير.

وبسرعة البرق وصل الخبر، عبر نعيم، إلى رفاق السفر، الذين عادوا لربط الاتصال بي مقدمين تهنئة الخروج من «حالة الاعتقال»، بعدما أجبرهم هذا الطارئ على تغيير البرنامج، وتقديم موعد العودة إلى المغرب، لأن ما تعرضت له أنا وما عاشه الزميل بصور قلب كل التوقعات، وأفضل كل المخططات. لقد فرض علينا العودة من طوكيو كما دخلناها أول مرة، حيث لم نتح أمامنا فرصة الاطلاع على جمال وعظمة هذه المدينة، والوقوف على تميز الإنسان الياباني.



شوارع طوكيو تعرف مرونة كبيرة في حركة السير



الدراجة الهوائية وسيلة نقل مهمة بالعاصمة اليابانية

**ما تعرضت له أنا وما عاشه الزميل
بصور قلب كل التوقعات، وأفضل
كل المخططات. لقد فرض علينا
العودة من طوكيو كما دخلناها
أول مرة، حيث لم نتح أمامنا
فرصة الاطلاع على جمال وعظمة
هذه المدينة، والوقوف على تميز
الإنسان الياباني**

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



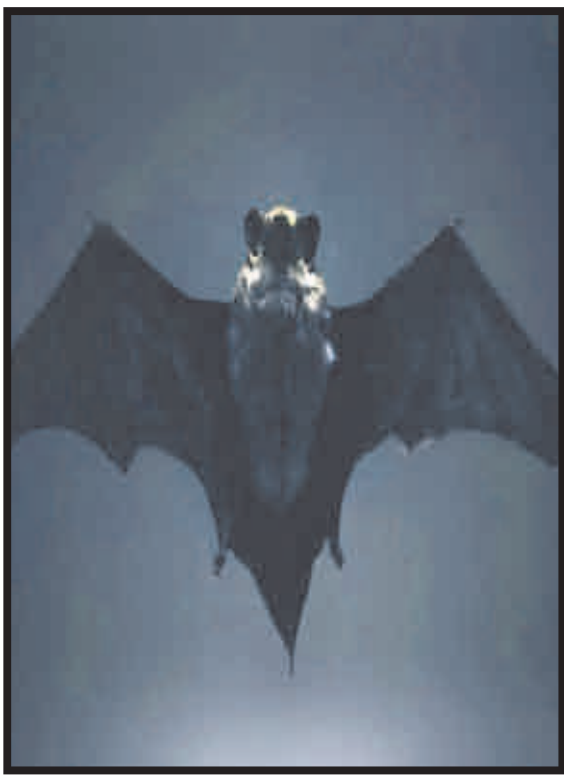
jaridati1@gmail.com

الولايات المتحدة تريد إحياء «جيش الأشباح»



أعلن اللواء في القوات المسلحة الأمريكية، روس كوفمان، عزمه إعادة إنشاء «جيش الأشباح» بحلول نهاية الثلاثينيات من القرن الحالي، حسب مجلة «Popular Mechanics».

خفاش يطير أكثر من ألفي كيلومتر قبل أن تلتهمه قطة



قالت وسائل إعلام إن خفاشا حقق رقما قياسيا في الطيران، إذ إنه حلق لأكثر من 1200 ميل (2018 كيلومترا)، قبل أن تلتهمه قطة. وذكرت شبكة «بي بي سي»، أن الخفاش طار من إنجلترا إلى روسيا، لكن قطة التهمته بعد هبوطه. واكتشفت أنثى الخفاش من نوع «ناثوسيوس بببيستريل»، وهي بحجم إبهام الإنسان، في منطقة بسكوف الروسية. وبحسب «بي بي سي»، فإن «جماعة علمية تهتم بالخفافيش، أنقذت أنثى الخفاش التي كان جناحها يحمل علامة حديقة حيوان لندن، قبل أن تنتهي إلى مصر تراجيدي في نهاية رحلتها». ولفتت إلى أن سفتلانا لابينا، وهي امرأة روسية تسكن في قرية مولغينو الصغيرة، اكتشفت خفاش البببيستريل، الذي يزن 8 غرامات (0.3 أوقية)، وأبلغ اكتشافها لمؤسسة الحفاظ على الخفافيش «بات كونزرفيشن تراست» في المملكة المتحدة.

غيتس يتحدث عن «الجنس» وعلاقته برجل الأعمال جيفري إيسيتين



أقرّ بيل غيتس مؤسس مجموعة «مايكروسوفت»، بأنه ارتكب «خطأ فادحا» عندما عقد لقاءات مع جيفري إيسيتين رجل الأعمال المتهّم باستغلال عشرات الفتيات جنسيا، قبل أن ينتحر شقا في زنتارته في غشت، 2019. وقال بيل غيتس في تصريحات لقناة «سي أن أن»: إنه «كان خطأ فادحا أن أضي وقتا معه وأعطيته مصداقية بوجودي معه». وأكد غيتس أنه اجتمع بإيسيتين في سياق حملته لجمع الأموال لأنشطة خيرية. وأوضح بيل غيتس: «تناولت العشاء معه مرّات عدة، على أمل أن يفي بوعوده بشأن منح مليارات الدولارات بفضل معارفه لمشاريع خيرية في خدمة الصحة العامة»، مؤكّدا أنه «عندما تبين أن هذه التعهدات لن تتبلور، انتهت العلاقة». وكانت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«ول ستريت جورنال» قد تطرّقتا في أيار/مايو الماضي إلى مآذب العشاء تلك، التي كانت موضع سساعة من مجلس إدارة «مايكروسوفت»، وأثارت خلافا مع زوجته ميلاندا قبل طلاقهما. أسس بيل غيتس «مايكروسوفت» في العام 1975، وغادر مجلس إدارة الشركة في 2020 ليكرّس وقته بالكامل للمؤسسة التي أنشأها مع زوجته. وكان قد تخلى عن منصب المدير العام سنة 2000. وفي المقابل، سأل المذيع غيتس عن «المحاولات الجنسية» التي زعمها ست مؤلفات في مايكروسوفت، بعضها كان خلال الفترة التي كان متزوجا فيها.

وسائل إعلام صينية تتهم الولايات المتحدة بإخفاء بيانات عن كوفيد

كتبت صحيفة «غلوبال تايمز تشاينا» الصينية أن أولى حالات الإصابة بهوى «SARS-CoV-2» حدثت في الولايات المتحدة، قبل فترة طويلة من تفشي المرض في ووهان.



كشفت، يستشهد مؤلفو المقال بحقيقة أنه في فلوريدا - المركز الحالي للوباء في الولايات المتحدة - بيانات عن 171 مريضا «اختفت» في ماي 2020. تم استعادتها في وقت لاحق، ولكن تم تصنيف المعلومات حول الأعراض كسرية. كما يشير الصحفيون، كان لدى الأمريكيين حالات «COVID-19» في الأشهر الأولى من عام 2020 - قبل أكثر من شهر من الإبلاغ عن أول حالات إصابة بفيروس كورونا في الولاية.

قال العالم إريك تونر: «ظهرت الأعراض على ما لا يقل عن 26 شخصا في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2019 أو في يناير/كانون الثاني. ثمانية منهم على الأقل لم يسافروا أو يتعاملوا مع أشخاص مصابين آخرين».

ووفقا له، كان من الممكن أن تكون حالات الإصابة الأولى في فلوريدا قد حدثت في وقت أبكر مما كانت عليه في ووهان، ولكن بعد ذلك لم تعتبرها الولايات المتحدة «COVID-19» أو تجاهلتها عمدا. وفقا للصحفيين في «غلوبال تايمز تشاينا»، استكت الحكومة الأمريكية أولئك الذين أرادوا معرفة الحقيقة. لذلك، غابت الشرطة إلى منزل المحللة ربيكا جونز، التي رفضت التلاعب بالبيانات في فلوريدا في مايو 2020، وأخذت جميع المعدات.

بدوره، اعترف عالم الفيروسات في جامعة ووهان، يانغ زانكيو، بأن واشنطن تخفي معلومات حول كورونا من أجل «تسييس الوباء وتشويه سمعة الصين». في رايه، لا يزال السياسيون في الولايات المتحدة مشغولون بنشر الافتراء ونظرية «التسريبات المخبرية»، لكنهم لا يلتفتون إلى الوضع الوبائي الهميب في بلادهم.

«غوغل» تدعو أصحاب الهواتف الذكية لتحميل النظام الأندرويد



أعلنت شركة «غوغل» أنه اعتبارا من 27 أيلول (سبتمبر) المقبل، لن يتمكن أي جهاز يعمل بنظام أندرويد 2.3.7 أو أقدم، من تسجيل الدخول إلى حساب غوغل. ووفق تقرير لتلفزيون «الحرّة»، فإن هذا يعني أن أي شخص يستخدم إصدارات قديمة من نظام تشغيل الهاتف المحمول من غوغل على هواتفه الذكية، لن يتمكن من استخدام حساباته على تطبيقات غوغل مثل «جيميل» أو «غوغل سيرش» أو «غوغل درايف» أو حتى يوتيوب، وذلك بعد الموعد النهائي المذكور. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني، تم إرسالها إلى المستخدمين، تقترح غوغل تحديث الأجهزة إلى نظام أندرويد 3.0 أو إصدار أحدث. وتقول الشركة إن هذه الخطوة تم اتخاذها لحماية خصوصية حسابات المستخدمين، والتي لم تعد آمنة مثل الإصدارات الأحدث. وأعلنت شركة غوغل أيضا أن الهواتف الذكية القليلة التي تعمل بنظام Android Jelly Bean والتي لا تزال قيد الاستخدام لن تتمكن قريبا من الاستفادة من خدمات «غوغل بلاي». كيف يمكن الوصول إلى حسابي إنترنت؟ ووفق تقرير لشركة «غوغل» فإنه بالإمكان تسجيل الدخول إلى حسابك بإصدار أندرويد أحدث (3.0 أو أحدث). «إذا كان جهازك قادرا على التحديث فإننا ننصحك بالقيام بذلك»، تقول الشركة.

التحريك الحي يصبح جزءا من الحياة اليومية للفرنسيين



حسب ما أوضح فيران. وتدخل هذه التدابير الجديدة حين التنفيذ، بينما شهدت فرنسا السبت، خلال عطلة نهاية الاسبوع الرابعة على التوالي، مزيدا من التعبئة ضد التصريح الصحي والتطعيم الإجباري لمقدمي الرعاية الصحية. وذكرت وزارة الداخلية أن نحو 237 ألف شخص خرجوا في مسيرة سلمية، بينهم 17 ألفا في باريس. ويعترض جزء كبير من المتظاهرين على فرض إبراز التصريح الصحي معتبرين أنه محاولة «دق ن عة» لإجبارهم على تلقي التطعيم. وهم يشعرون بالقلق خصوصا من إمكان أن ي عل ق صاحب أي مؤسسة عمل موظف ليس بحوزته تصريح امان. اما الحكومة فتشدد باستمرار على أن عدد الذين تلقوا اللقاح يفوق بكثير عدد المتظاهرين. وقال وزير الصحة الفرنسي إن وجه فرنسا التي تقا تل هو وجه ملايين الفرنسيين الذين احتراموا تدابير التباعد واهتموا بأحبائهم وتلقوا اللقاح». وأضاف «هؤلاء نتحدث عنهم لالأسف بدرجة أقل من الحشد حسب ما أوضح فيران.

يبدأ اعتبارا من الإثنين في فرنسا العمل بالتصريح الصحي الذي سيصبح جزءا من الحياة اليومية للسكان على الرغم من اعراض الشارع، بعدما صادق عليه المجلس الدستوري للحد من انتشار فيروس كورونا.

وسيُتعيّن على الفرنسيين أن يبرزوا هذه الوثيقة في كل مكان، من الحانات والمطاعم ودور السينما والمسارح إلى المستشفيات وقطارات المسافات الطويلة... وحتى إذا أرادوا شرب القهوة على شرفة أي مقهى.

وأعلنت الحكومة أن ه سيكون هناك اسبوع من الشاغل والاستعداد، لي تاح لأصحاب المؤس سات الاعتماد على الوثيقة الجديدة الممقّتة لة برمز الاستجابة السريعة (كيو آر).

وأقرّ المتحد ث باسم الحكومة غابريال ايتال بأن ه «إجراء ملزم إضافي» لكن الحكومة تعتبره ضروريا بينما يستمر الوضع الصحي في التدهور. وقالت إدارة الصحة العامة الفرنسية إن وحدات العناية المركزة استقبلت 1510 مصابين السبت مقابل 1099 قبل اسبوع، وارتفع عدد الحالات التي تتطلب الدخول للمستشفيات إلى 8425 مقابل 8368 الجمعة. وصرح وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران إن «التصريح الصحي ي والتقد د في التطعيم يفترض أن يسمح لنا بتجنب مزيد من إجراءات حظر التجول والإغلاق».

وتقدم العديد من النصوص والمراسيم والأوامر التي ن شرت الأحد في الجريدة الرسمية، تفاصيل ع ل م ة بشأن استخدام التصريح. وليكون صالحا، يجب أن يثبت التصريح الصحي الذي أصبح مطلوب في بلدان أوروبية عة، أن عملي ة التطعيم استكملت أو أن حامله أصيب بالفيروس وشفي منه أو خضع لفحص قبل «أقل من 72 ساعة» أثبت عدم إصابته بالمرض. ولن يكون تصريح الامان الصحي هذا مطلوبا لدى زيارة طبيب صحة عامة. لكنه سيكون الزاميا للتوجه إلى المستشفى «شرطا لا يبتذل في أي حال من الأحوال عائقا أمام الحصول على رعاية ضرورية وعاجلة».

قرية مصرية في دلتا النيل تكافح للحفاظ على صناعة ورق البردي



وسط الحقول الخضراء بمحافظة الشرقية في دلتا النيل بمصر، يجهد اهالي قرية القراموص بزراعة ورق البردي الذي كان يستخذه الفراعنة للكتابة، للحفاظ على حرفة يهددها تراجع أعداد السياح الأجانب في البلاد في السنوات الأخيرة. في سبعينات القرن الماضي، عل م مدر س فنون في القرية مزارعي القراموص التقنيات الزراعية والحرفية العائدة إلى آلاف السنين لتحويل النبتة إلى ورق بردي مع رسوم زخرفية ونصوص، بعدما شارفت على الزوال. ومنذ ذلك الحين، تشكل القرية الواقعة على بعد 80 كيلومترا شمال شرق القاهرة، أكبر مركز لصنع ورق البردي في البلاد، بحسب متخصصين في هذه الصناعة. ورغم أن المصيريين القدماء استخدموا البردي بغرض الكتابة، تظل الرسومات الفرعونية التي ينتجها فنانون قرية القراموص على هذه الأوراق الثمينة المصنوعة من النبات واحدة من الذكريات المفضلة للسياح والزائرين الأجانب في مصر. ولا تقتصر الرسومات البردية التي ينجزمها الرسامون في القراموص على التاريخ الفرعوني، بل تشمل موضوعات أخرى مثل الخط العربي والمناظر الطبيعية. وعقب ثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل حسني مبارك من الحكم وما تبعها من اضطرابات أمنية وسياسية، فر السياح عن البلاد. وبداية العام الماضي، كانت أرقام السائحين قد بدأت بالفعل في التحسن قبل أن يضرب وباء كوفيد-19 -العالم ويؤثر سلبا على قطاع السياحة الحيوي. وحققت مصر عام 2020 إيرادات من السياحة بقيمة أربعة مليارات دولار مقارنة بـ16 مليار دولار عائدات مستهدفة من قبل الحكومة ذلك العام. سعيد طرخان البالغ من العمر 60 عاما ويعمل كمزارع نباتات البردي ورسام، أسس عام 2014 جمعية للمهنيين في هذا القطاع بالقرية. وهو قال لوكالة فرانس برس إن هناك 25 مزرعة في القراموص تعمل حاليا في ورق

دراسة تتحدث عن سبب في زيادة أعداد المعمرين باليابان



تحدّثت دراسة عن أحد أسباب الزيادة في أعداد المعمرين باليابان. وبحسب دراسة صادرة مؤخرا من مجلة «ناتشر»، فإن مسحا أجري على 160 معمرًا في اليابان، يبلغ متوسط أعمارهم 107 سنوات، أظهر أمرا مختلفا في ميكروبات الأمعاء الخاصة بهم.

ونقلت الدراسة عن باحثين في كلية الطب بجامعة كيو بطوكيو، قولهم إن هناك اختلافات في ميكروبات الأمعاء، والمقصود هنا هو أنواع البكتيريا الموجودة، وأنواع الميكروبات التي تنتجها. ووجدت دراسات سابقة أجريت على المعمرين من سربينيا في إيطاليا أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 100 عام لديهم تنوع أكبر في أنواع الميكروبات الأساسية التي تعيش في أمعائهم مقارنة بالشباب وكبار السن. وتابعت الدراسة: «يقدر ما تبدو هذه الفكرة جذابة، فإن ميكروبيوم الأمعاء هو وحش كبير معقد للغاية، لكنه أيضا حساس للغاية. أظهرت الدراسات أن التغييرات في النظام الغذائي يمكن أن تغير بسرعة تكوين ميكروبات الأمعاء في غضون أيام، من خلال تشجيع أنواع معينة على أنواع أخرى».

ولفتت إلى أنه في حين أظهر بعض المعمرين في هذه الدراسة اليابانية الجديدة علامات نموذجية للشيوخة، مثل التهابات منخفض المستوى، «كانت غالبية المعمرين خاليين من الأمراض المزمنة، مثل السمنة والسكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان.

وأوضحت الدراسة أن المعمرين لديهم نوع فريد من الأحماض الصفراوية، وذلك بسبب امتلاكهم نوعا فريدا من السلالات البكتيرية القادرة على تصنيفها.

وأظهرت الدراسة أن أمعاء المعمرين تحتوي على سلالات من بكتيريا حمض «أودوبوريكترياسي»، وهي مسؤولة عن إنتاج حمض الصفراء، الذي يسمى حمض «إيزواليفوكوليك» المسؤول عن جرثومة معوية شائعة تسبب الإسهال الشديد والتهاب القولون الخليلر.

لم يفتك بموظفة تحفيق حديقة حيوان بتشيلي



قال وليامز إسبينوزا من شرطة رانكاغا إن المرأة «لم تدرك أن باب قفص النمر كان مفتوحا» -CCO قالت الشرطة في تشيلي، إن امرأة تعمل في حديقة للحيوانات البرية، لقيت حتفها، الجمعة، بعد أن هاجمها نمر. وكانت المرأة من بين موظفي التنظيف وأداء أعمال الصيانة في قفص النمر في حديقة سفاري في مدينة رانكاغا التي تبعد 90 كيلومترا جنوبي العاصمة سانتياغو. وقالت السلطات إن المرأة التي توفيت أصيبت بجروح في العنق جراء هجوم النمر، وقال وليامز إسبينوزا من شرطة رانكاغا إن المرأة «لم تدرك أن باب قفص النمر كان مفتوحا وتعرضت لهجوم منه مباشرة ما تسبب في وفاتها على الفور»، ولم ترد حديقة رانكاغا على طلب التعليق، ولم تعرف حالة النمر بعد هذا الهجوم.